المسؤولية الإجتماعية للجامعات المصرية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة

دراسة تحليلية بالتطبيق على المواقع الإلكترونية الرسمية لعينة من الجامعات المصرية

عمرو راضى الدسوقى*

ملخص الدراسة

- سعت الدِّرَاسَةِ إلي تحقيق هدف رئيسي وهو **" الكشف عن كيفية توظيف الجامعات المصرية للمسؤولية الإجتماعية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تحليل المواقع الإلكترونية الرسمية للجامعات المصرية (عينة الدراسة)** ، اعتمد الباحث على صحيفة تحليل المضمون كأداة لوصف المحتوى الخاص بالمواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية "محل الدراسة"، (الموقع الإلكترونى الرسمى **((websites)** - الصفحة الرسمية للجامعة عبر الفيس بوك) التابعة للجامعات **(جامعة القاهرة- جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب)** التى يتم إستخدامها من قبل تلك الجامعات فى إبراز مسؤوليتها الإجتماعية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة ،تمثلت عينة الدراسة في المسح الشامل لمضامين (الموقع الإلكترونى الرسمى **((websites)** - الصفحة الرسمية للجامعة عبر الفيس بوك) (عينة الدراسة) الموجهة نحو برامج المسئولية الإجتماعية، وأهداف التنمية المستدامة التى نفذتها تلك الجامعات بداية من (نوفمبر 22 20) حتى نهاية (ديسمبر 2023) والتى بلغ قوامها (**215**)،
- وقد إستعان الباحث بنتائج الدراسات السابقة للوقوف على نقاط الاتفاق والاختلاف معها، لتفسير نتائج الدراسة الحالية وتحديد مدى إسهامها في استكمال الدراسات التى اهتمت بالربط مابين المسؤولية الإجتماعية والتنمية المستدامة والتعليم والإضافة إليها ، كما إستفاد الباحث من الدراسات السابقة فى صياغة مشكلة وأهمية الدراسة الحالية
- وقد إستفادت الدراسة الحالية من الأبعاد الثلاثة لنظرية (المحصلة النهائية الثلاثية (TBL)) (الأشخاص- رأس المال الطبيعي –الأرباح) فى بناء وتصميم إستمارة تحليل المضمون، وكذلك صياغة تساؤلات البحث،كما إستفادت أيضاً فى البناء المعرفى للدراسة والبناء الفكرى

* مدرس العلاقات العامة/ كلية الإعلام/ جامعة 6 أكتوبر

- وعليه إستفادت الدراسة الحالية من الأبعاد الثلاثة لنظرية (المحصلة النهائية الثلاثية (TBL)) (الأشخاص- رأس المال الطبيعي –الأرباح) طبقاً لما أوضحته نتائج الدراسة بخصوص توظيف الجامعات المصرية عينة الدراسة لمختلف تلك الأبعاد الثلاثة للنظرية كما تعكسها (فئات تحليل المضمون) فى توظيف برامج المسئولية الاجتماعية الخاصة بها فى خدمة مختلف قطاعات الجماهير الداخلية والخارجية للجامعة طبقاً لما تعكسه مواقعها الالكترونية حيث تبين من خلال الأبعاد الثلاثة للنظرية و (فئات تحليل المضمون) ونتائج الدراسة زيادة إهتمام الجامعات المصرية بتوظيف العديد من برامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق مجتمعات أكثر إستدامة ومدى قيامها بالتطبيق الجيد والسليم لبرامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة والقيام بواجباتها ومسئولياتها الاجتماعية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وهى نتائج مؤكدة للأبعاد الثلاثة لنظرية (المحصلة النهائية الثلاثية (TBL)) وهو ما يظهر إسهامات الجامعة في المجتمع وسعيها إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة

وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها:-

1- أن البعدالاجتماعى هوالبعد السائد في تغطية برامج المسئولية الإجتماعية لدى الجامعات المصرية (محل الدِّرَاسَةِ) فى تحقيق التنمية المستدامة بينما إحتلى المرتبة الأخيرة البعد السياسى

2- جاء الهدف 17: عقد الشراكة لتحقيق الأهداف في مُقدمة الأهداف التى نفذتها الجامعات (محل الدِّرَاسَةِ) فى برامج المسئوولية الإجتماعية طبقاً لأهداف التنمية المستدامة بينما جاء فى المرتبة الأخيرة الهدف 5: المساواة بين الجنسين

3- أن تنظيم الأحداث الخاصة هي الأنشطة السائدة في أنشطةالمسئولية الإجتماعية للجامعات المصرية (عينة الدراسة) فى تحقيق التنمية المستدامة بينما جائت فى المؤخرة عقد الشراكة مع الجامعات الاجنبية

4- جائت برامج توليد الابتكار والقيمة المضافة في مُقدمة البرامج المتخصصة (التعليم العالى) التى تقدمها الجامعات فى إطار خدمة المجتمع ،أما القضاء على الأمية جائت في مؤخرة البرامج المتخصصة (التعليم العالى) التى تقدمها الجامعات فى إطار خدمة المجتمع

The social responsibility of Egyptian universities in achieving sustainable development goals: an analytical study applied to the official websites of a sample of Egyptian universities.

Amr Rady El Desouky*

Study summary:

The study sought to achieve a main goal, which is "to reveal how Egyptian universities employ social responsibility in achieving sustainable development goals through analyzing the official websites of Egyptian universities (study sample). The researcher relied on the content analysis newspaper as a tool to describe the content of the official websites of Egyptian universities." "Subject of study", (the official website (websites) - the official page of the university via Facebook) affiliated with the universities (Cairo University - October University for Modern Sciences and Arts) which is used by those universities in highlighting their social responsibility in achieving the goals of sustainable development, The study sample represented a comprehensive survey of the contents of (the official website (websites) - the university's official page on Facebook) (study sample) directed towards social responsibility programs and sustainable development goals implemented by those universities beginning from (November 22 20) until the end of (December 2023), which reached (215),

The researcher used the results of previous studies to identify points of agreement and disagreement with them, to interpret the results of the current study and determine the extent of its contribution to completing and adding to studies that were

* Public Relations lecturer/Faculty of Mass Communication/October 6 University

concerned with linking social responsibility, sustainable development, and education. The researcher also benefited from previous studies in formulating the problem and the importance of the current study.

The current study has benefited from the three dimensions of the theory of the Triple Bottom Line (TBL) (people - natural capital - profits) in constructing and designing the content analysis form, as well as formulating the research questions. It has also benefited in the cognitive construction of the study and intellectual construction.

Accordingly, the current study benefited from the three dimensions of the theory of the "Triple Bottom Line (TBL)" (people - natural capital - profits) according to what was shown by the results of the study regarding the Egyptian universities' recruitment of the study sample to various of these three dimensions of the theory as reflected in (the categories of content analysis) in Employing its social responsibility programs in serving the various sectors of the university's internal and external audiences, according to what is reflected in its websites, where the three dimensions of the theory, (categories of content analysis) and the results of the study show an increased interest in Egyptian universities in employing many social responsibility programs towards achieving sustainable development goals and creating... More sustainable societies and the extent to which they implement good and proper social responsibility programs towards achieving sustainable development goals and carrying out their social duties and responsibilities in various economic, social and environmental fields are confirmed results of the three dimensions of the theory (the triple bottom line (TBL)), which shows the university's contributions to society and its endeavor

to achieve Sustainable development goals. The study reached results including:

1 -The social dimension is the dominant dimension in the coverage of social responsibility programs in Egyptian universities (the subject of the study) in achieving sustainable development, while the political dimension ranked last.

2 -Goal 17: Establishing a partnership to achieve the goals came at the forefront of the goals implemented by the universities (the subject of the study) in social responsibility programs in accordance with the Sustainable Development Goals, while Goal 5: Gender Equality came in last place.

3 -Organizing special events are the dominant activities in the social responsibility activities of Egyptian universities (study sample) in achieving sustainable development, while partnerships with foreign universities came last.

4 -Programs for generating innovation and added value came at the forefront of the specialized programs (higher education) offered by universities within the framework of community service, while eliminating illiteracy came at the back of the specialized programs (higher education) provided by universities within the framework of community service.

مقدمة الدراسة

حظى تطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الجامعات (USR) بصفة هامة. نظراً لأن الجامعات لها أهدافًا تختلف اختلافًا كبيراً عن أهداف المؤسسات ، ومن ثم ظهر مفهوم المسؤولية الاجتماعية للجامعة (USR) في المجال الأكاديمي[1] حيث تبنت العديد من مؤسسات التعليم العالي في العالم قيم الاستدامة ، كحماية البيئة ، لتحسين رفاهية المجتمع ، والتنمية الاقتصادية القائمة على المعرفة ، والعدالة الاجتماعية حيث أصبحت قضية الاستدامة فى السياق الجامعى بمثابة إستراتيجية ضرورية ومسؤولية إجتماعية[2] فيوجد العديد من المبادرات الدولية والوطنية التي

ألزمت الجامعات في جميع أنحاء العالم بتحمل مسؤولية التنمية المستدامة من خلال دمج الاستدامة في وظائفها الأساسية: البحث والتعليم والتشغيل والحوكمة والقيادة الخارجية ، وكذلك من خلال تبادل المهارات والخبرات ، والأثار الإيجابية الناتجة عن الإجراءات التى تتخذها الجامعة على المستوى البيئي والأخلاقي والاجتماعي والاقتصادي ،[3]ومن هذا المنظور تم تغيير دور مؤسسات التعليم العالي من أدوارها "التقليدية" كبنية تحتية تعليمية ومؤسسات بحثية ، إلى أدوار "جديدة" كمحركات للابتكار ونشر وتعميم الاستدامة داخل المجتمع .مما جعل الجامعات تتمتع في هذا السياق بفرص الانخراط مع المجتمع ، على الصعيدين العالمي والمحلي ، وجعلها تفكر في دورها فى المساعدة على النهوض بالمجتمع ، من خلال إحداث تغيير اجتماعي واقتصادي وثقافي في المجتمع[4] ، نظراً لما تتطلبه التحديات الرئيسية التي تطرحها خطة التنمية المستدامة للأمم المتحدة (2030) من تغييرات عميقة في الثقافة ونمط الحياة والمواقف والإجراءات. حيث يتطلب هذا الوعي إهتماماً خاصاً بالتعليم[5] ، والذي تم إدراجه في الاتفاقية كهدف شامل بإعتباره الوسيلة الأنسب والأكثر فاعلية لتنفيذ (جدول أعمال الأمم المتحدة 2030) لذلك فإن الجامعات بصفتها مؤسسات اجتماعية مسؤولة عن وضع تصور وتحديد مستقبل العالم والمجتمع تقوم بتطوير المفاهيم ودعمها بالأدلة التجريبية وتعليمها للطلاب والمساهمة في التقدم الاجتماعي وزيادة المعرفة، وكذلك مسؤولة عن العمل كمصادر للرؤية بمهمة تتجاوز المعرفة التقنية[6]؛

وفى ضؤ ما سبق وطبقاً لإعتبار التنمية المستدامة واحدة من إستراتيجيات التنمية الهامة بسبب أهميتها للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وبإعتبارها هدف أساسي من أهداف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والجامعات يمكن القول أن مؤسسات التعليم الجامعى لها دور هام للغاية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة حيث يقع على عاتقها المسؤولية الإجتماعية تجاه المجتمع وذلك من أجل تحقيق أغراض عديدة منها (تحسين فهم وإستيعاب وقدرت أفراد المجتمع والجماهير (الداخلية- الخارجية) على الاستجابة للمشاكل متعددة الأوجه التي تنطوي على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والثقافية. كما أنها يجب أن تقود المجتمع لخلق معرفة عالمية تستجيب للتحديات العالمية ، بما في ذلك الأمن الغذائي ، وتغير المناخ ، وتخصيص المياه ، والحوار بين الثقافات ، ونشر الطاقة المتجددة ، والرعاية الصحية،تنمية المهارات للأجيال الحالية والمستقبلية، تعليم المواطنين المسؤولين اجتماعياً ، ..إلخ) فجميع تلك الأغراض هي جزء من التنمية المستدامة لأنها تهم الأجيال الحاضرة و

القادمة. ولذلك لأبد أن يكون لدى مختلف جمهور الجامعة من الطلاب والخريجين الإدراك بل والتعليم_حول القضايا المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والتنمية المستدامة ومحاولة تكييف المناهج الدراسية بشكل صحيح لتوفير المعرفة اللازمة للأكاديميين ، وتشكيل السلوك والثقافة المناسبين بشأن المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة وإدارة الأعمال.حتى يكون لديهم المعرفة والمهارات والقدرات اللازمة للتعامل مع احتياجات السوق المتغيرة، وذلك من أجل تعزيز أهداف التنمية المستدامة

وفى ضوء إستخدام المواقع الالكترونية **(WEB.) و(Web 2.0))** في استراتيجيات الاتصال المستدام لمؤسسات التعليم العالي من تقديم المعلومات إلى المشاركة فى المحتوى وتحقيق التفاعلية ثنائية الإتجاه بين الجامعات ومختلف فئات الجمهور بالإضافة إلى كافة المزايا والإمكانيات التى تتيحها تلك المواقع وما يجعلها تتميز عن وسائل الإعلام التقليدية فإن هذه المواقع تلعب دوراً حاسماً في سياق مؤسسات التعليم العالي لأنها تسمح للجامعات بنشر المعلومات بسرعة إلى الجماهير العريضة مما يعمل على تعزيز وتشجيع ثقافة الاستدامة والممارسات الجيدة بين أصحاب المصلحة ، لخلق الوعي بقضية الاستدامة ، والتأثير على سلوكيات المتابعين والمتصفحين. ، والحصول على مشاركتهم فى مبادرات وبرامج وأنشطة المسئولية الإجتماعية في مجال الاستدامة وتبني المجتمعات وإتاحة الفرص الهامة لتحقيق التواصل المستدام. وهذا يعني أن المواقع الالكترونية **(WEB.) و(Web 2.0))**هي أدوات استراتيجية ليس فقط لنشر المعلومات ولكن أيضاً من أجل خلق حوار وإشراك الجمهور. وخلق تفاعل متعدد الاتجاهات بين الجامعات والمجتمعات الرقمية التي يمكن أن تتخذ أشكالًا عديدة ، باستخدام المواقع الالكترونية **(WEB.0) و(Web 2.0))** لتسهيل هذا التفاعل؛ ولذلك تهتم الدراسة الحالية بدراسة كيفية قيام الجامعات المصرية بتطبيق **المسؤولية الإجتماعية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة** عبر الفضاء الالكترونى وكيفية توظيفها عبر مواقعها الالكترونية الرسمية خلال الدراسة التحليلية التي سوف يقوم بها الباحث

المشكل البحثى

أصبحت الحاجة إلى تنفيذ مبادئ المسؤولية الإجتماعية كجزء من جهود الاستدامة بمثابة حاجة ملحة للجامعات بسبب تأثير الجامعات على البيئة وكذلك إستهلاك الجامعات للموارد الطبيعية البيئية كجزء من أنشطتها ودعم بنيتها التحتية ،وقد أوضحت نتائج العديد من الدراسات السابقة وجود اعتماد واسع النطاق للمسؤولية الاجتماعية والاستدامة من قبل العديد من الجامعات على مستوى العالم،

ووجود إلتزام متزايد من الجامعات بتضمين للمسؤولية الاجتماعية والاستدامة في أنشطتها وتكامل المسؤولية الاجتماعية والاستدامة في الممارسات التشغيلية والإستراتيجيات الاتصالية للجامعة،. وقد أدى هذا الاهتمام المتزايد بقضايا الاستدامة إلى ضرورة إعتماد الجامعات على القنوات الإتصالية المناسبة وكذلك توظيف المضامين الإتصالية المناسبة من حيث الشكل والمضمون التى يبرز من خلالها مدى إلتزامها بالمسؤولية الإجتماعية كجزء من جهود الاستدامة لا سيما في فى ظل إنتشار تكنولوجيا الجيل الأول والثانى من المواقع الإلكترونية وكذلك التطور السريع فى تقنيات توظيف مختلف الوسائط المتعددة عبر تلك المواقع ، وبالتالى أصبحت قنوات الاتصال عبر الإنترنت مثل **المواقع الالكترونية الثابتة (.WEB) والمواقع الالكترونية التفاعلية (Web 2.0))** والتى من أشهرها (الفيسبوك) منصات شائعة لتوصيل مدى إلتزام الجامعات بالمسؤولية الإجتماعية ليس فقط لكونها بمثابة قنوات تمثل ابتكاراً ولكن لأنها تتيح للجامعات نشر المعلومات حول مدى إلتزامها بالمسؤولية الإجتماعية بسرعة عالية إلى الجماهير العريضة مما يساعد الجامعات على مشاركة جمهورها الداخلى من (أعضاء هيئة التدريس- طلاب- موظفين) وكذلك جمهورها الخارجى من (طلاب- خريجون- المجتمع المحلى-الجمهور العام) في مبادرات الاستدامة وبناء المجتمعات، وعلى الرغم ما أظهرته الدرسات السابقة من الدور الذي تؤديه الجامعات في تنفيذ المسؤولية الاجتماعية وإدراج التنمية المستدامة في خططها وإستراتيجيتها وما يعود عليها وعلى المجتمع من نتائج إيجابية من ذلك ،ومدى أهمية تبنى الجامعات لمبادئ المسؤولية الإجتماعية والإستدامة ، ورغم الإشارة إلى الدور الكبير والهام الذى تؤديه المواقع الإلكترونية في خدمة الجامعات فى هذا الشأن. فلم يتم إجراء سوى القليل من الدرسات والبحوث الإعلامية سواء (عربية-أجنبية) حول كيفية قيام الجامعات بتطبيق **المسؤولية الإجتماعية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة** من خلال تحليل مواقعها الإلكترونية الرسمية وما إذا كانت تستخدم تلك الموقع كوظيفة للمعلومات وكوظيفة لتشجيع تبني سلوكيات الاستدامة بين جمهورها الداخلى من (أعضاء هيئة التدريس- طلاب- موظفين) وكذلك جمهورها الخارجى من (طلاب- خريجون- المجتمع المحلى-الجمهور العام) في مبادرات الاستدامة وبناء المجتمعات ، فلم تهتم الدرسات السابقة بالبحث فى الأدلة المتاحة من الناحية العملية حول كيفية قيام الجامعات بتوظيف المسؤولية الاجتماعية فى تحقيق التنمية المستدامة في تخطيطها الاستراتيجي لتقييم ما إذا كانت الجامعات ملتزمة بمسؤوليتها الاجتماعية ، وما إذا كانت توفر معلومات كافية حول تنفيذ مبادئ المسؤولية الإجتماعية كجزء من جهود الاستدامة. ، **ولذلك**_أصبح من الضرورى

البحث فى كيفية إلتزام **الجامعات بالمسؤولية الإجتماعية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة** كما تعكسها مواقعها الإلكترونية الرسمية وذلك على إعتبار أن تلك المواقع تمثل أدلة رسمية حول مدى إلتزام الجامعات فى هذا الشأن، فكيف يمكن إستغلال الفرص الذهبية التى تقدمها تلك المواقع الإلكترونية فى التواصل مع مختلف جماهير الجامعة من أجل تنفيذ مبادئ المسؤولية الإجتماعية وتوظيف الخدمات التفاعلية ، والوسائط المتعددة فى خدمة أغراضها. فهو موضوعاً بحثياً يستحق الدراسة ، وهو ماتعتنى به الدراسة الحالية من خلال تحليل كيفية إستخدام **المواقع الالكترونية الثابتة (.WEB) والمواقع الالكترونية التفاعلية(Web 2.0))** من قبل الجامعات المصرية من أجل التواصل الفعال مع مختلف فئات الجمهور لتوصيل المعلومات حول مدى إلتزامها بالمسؤولية الإجتماعية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة فهو موضوعاً بحثياً يستحق الدراسة ، وهو ماتعتنى به الدراسة الحالية وذلك من خلال إجراء تحليل كمى وكيفى للمواقع الإلكترونية الرسمية لعينة من الجامعات المصرية خلال فترات الدراسة لتحديد الأساليب والممارسات التي يمكن أن تعزز التكامل الفعال للمسؤولية الاجتماعية في الممارسات التشغيلية والاستراتيجيات داخل الجامعات

أهداف الدراسة

تسعي الدِّرَاسَةِ إلي تحقيق هدف رئيسي وهو **" التعرف على كيفية توظيف المسؤولية الإجتماعية للجامعات المصرية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة كما هو متضمن فى المواقع والصفحات الإلكترونية الرسمية للجامعات (عينة الدراسة) خلال فترة الدراسة"**، وينبثق من هذا الهدف عدد مِن الأهداف الفرعية يُمكن إجمالها علي النَّحو التَّالي:

1. التعرف على أنشطة وأبعاد برامج المسئوولية الإجتماعية التي تُركز الجامعات المصرية "محل الدراسة" على تغطيتها "عبر مواقعها وصفحاتها الإلكترونية الرسمية" فى تحقيق التنمية المستدامة خلال فترة الدراسة ،
2. تحديدالأهداف التى نفذتها الجامعات المصرية "محل الدراسة" فى برامج المسئوولية الإجتماعية طبقاً لأهداف التنمية المستدامة خلال فترة الدراسة كما تعكسها " مواقعها وصفحاتها الإلكترونية الرسمية"
3. تحديد برامج التعليم العالى المتخصصة التى قدمتها الجامعات المصرية "محل الدراسة" فى إطار خدمة المجتمع كما تعكسها " مواقعها وصفحاتها الإلكترونية الرسمية" خلال فترة الدراسة

4. معرفة الأهداف التسويقية التى سعت أنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية للجامعات إلى تحقيقها من خلال سياسات الاستدامة كما تعكسها " مواقعها وصفحاتها الإلكترونية الرسمية"
5. الكشف عن مصادر المعلومات المرافقة للموضوعات التي تعرضها الجامعات المصرية "محل الدراسة" فى تسويق مضامينها وآليات الدعم المستخدمة فى ذلك عبر " مواقعها وصفحاتها الإلكترونية الرسمية" بشأن المسؤولية الإجتماعية. خلال فترة الدراسة.
6. تحديد فئات الجماهير المستهدفة التي تُركز الجامعات المصرية "محل الدراسة" على جذبها عبر " مواقعها وصفحاتها الإلكترونية الرسمية" خلال فترة الدراسة
7. معرفة الأساليب الترويجية لأنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية التي تعتمد عليها الجامعات المصرية "محل الدراسة" لجذب الجماهير المستهدفة عبر " مواقعها وصفحاتها الإلكترونية الرسمية".
8. تحديد أهم المواقع الإلكترونية الرسمية "محل الدراسة" التى إعتمدت عليها الجامعات المصرية "محل الدراسة" فى تسويق مضامينها خلال فترة الدراسة ووسائل الاتصال الواردة فيها

تساؤلات الدراسة

1) ما أبعاد برامج المسئولية الإجتماعية التي ركزت الجامعات المصرية "محل الدراسة" على تغطيتها "عبر مواقعها وصفحاتها الإلكترونية الرسمية" " فى تحقيق التنمية المستدامة خلال فترة الدراسة
2) ما الأهداف التى نفذتها الجامعات المصرية "محل الدراسة" طبقاً لأهداف التنمية المستدامة خلال فترة الدراسة "عبر مواقعها وصفحاتها الإلكترونية الرسمية"
3) ما نوعية أنشطة المسئولية الإجتماعية التى قدمتها الجامعات المصرية "محل الدراسة" فى تحقيق التنمية المستدامة "عبر مواقعها وصفحاتها الإلكترونية الرسمية" خلال فترة الدراسة
4) ما نوعية البرامج المتخصصة التى قدمتها الجامعات المصرية "محل الدراسة" فى إطار خدمة المجتمع "عبر مواقعها وصفحاتها الإلكترونية الرسمية" خلال فترة الدراسة
5) ماالأهداف التسويقية التى سعت أنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية للجامعات إلى تحقيقها من خلال سياسات الاستدامة "عبر مواقعها وصفحاتها الإلكترونية الرسمية"

6) ما مصادر المعلومات المرافقة للموضوعات التي تعرضها الجامعات المصرية "محل الدراسة" فى تسويق مضامينها "عبر مواقعها وصفحاتها الإلكترونية الرسمية" بشأن المسؤولية الإجتماعية. خلال فترة الدراسة
7) من الجماهير المستهدفة التي ركزت الجامعات المصرية "محل الدراسة" على جذبها "عبر مواقعها وصفحاتها الإلكترونية الرسمية" خلال فترة الدراسة
8) ما الأساليب الترويجية لأنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية التي تعتمد عليها الجامعات المصرية "محل الدراسة" لجذب الجماهير المستهدفة "عبر مواقعها وصفحاتها الإلكترونية الرسمية"
9) ما وسائل الاتصال الواردة في المواقع الالكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية "محل الدراسة" لتقديم أنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية خلال فترة الدراسة
10) ما آليات الدعم التى اعتمدت عليها الجامعات المصرية "محل الدراسة" خلال فترة الدراسة لتسويق مضامينها "عبر مواقعها وصفحاتها الإلكترونية الرسمية"
11) ما أهم المواقع الإلكترونية الرسمية "محل الدراسة" التى إعتمدت عليها الجامعات المصرية "محل الدراسة" فى تسويق مضامينها خلال فترة الدراسة

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

-المواقع الإلكترونية:

أ – <u>إصطلاحى</u> :

تُعرف المواقع الإلكترونية **(websites)** على أنها مزيج من مستندات **(HTML: لغة وصف الصفحة في الكود :وتكون (فى حال ما كان الموقع الالكترونى يحتوى على صفحة واحدة)**) يتم خلالها تدوين عنوان **(URL مقتطف البحث)** وتمكن المستخدم عند إدخالها من الاتصال بالموقع الإلكترونى المطلوب والذى يكون عنوان واحد على الموقع الالكترونى فى حال ما كان الموقع الالكترونى يحتوى على صفحة واحدة ، أو تدوين عنوان رئيسى وآخر فرعى خلال مواقع إلكترونية أكثر تعقيداً تحتوي على صفحة رئيسية ويتفرع منها العديد من الصفحات الفرعية؛ وتنقسم المواقع الالكترونية إلى فئتين رئيسيتين[7]

1- المواقع الالكترونية الثابتة :

هى المواقع الإلكترونية التى يتم من خلالها نشر وإستقبال المعلومات دون إتاحة التفاعل مع الجمهور أو المستخدمين بشكل مباشر ، وقد إنطلق أول موقع إلكترونى

في العالم في عام 1990بواسطة موظف في مشروع بحث (**CERN**) في جنيف: سويسرا. وفي عام 1993 ،ومن ثم بدأت المواقع الإلكترونية الثابتة فى الانتشار عبر شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)، حيث تضمنت غالبية محتوياتها (النصوص ، بالاضافة إلى القليل من الصور). خلال ممارسة التسويق عبر الإنترنت[8] وبعد توسيع النطاق الترددي للمواقع الالكترونية من قبل مزودي خدمات الإنترنت ، أصبحت الموقع الالكترونى أكثر تعقيدًا. ولكن بفضل الاستخدام المتنامي للإنترنت ، ظهر اتجاه للتبسيط في تصميم الموقع الالكترونى. وأصبح يتضمن الموقع الالكترونى محتويات مختلفة (نصوص ،صور، مقاطع الفيديو ، خرائط، رسوم بيانية ، ملفات أخرى ، أدوات تفاعلية تتيحها تطبيقات الموقع لزواره من قبل إدارة الموقع)[9].

2-المواقع الالكترونية التفاعلية:

هى تكنولوجيا الجيل الثانى من المواقع الالكترونية والمعروفة ب **(Web 2.0) (مواقع التواصل الاجتماعى)** وتسمح بالتفاعل المباشر بين مسئولوا الموقع وزواره[10] وقد عرفها كلاً من . **- (Blace بلاس و Coric وكوريس و Juric جيرك 2015)**، على أنها: الخدمات المعتمدة على المزايا التى تتيحها الإنترنيت والتى تشمل جميع أنواع المحتويات المختلفة التي تشكل الشبكات الاجتماعية:مثل المنشورات على المدونات أو المنتديات ، والصور ، والصوت ، والفيديو ، والروابط ، والملفات الشخصية على مواقع الويب الخاصة بالشبكات الاجتماعية ، وتحديثات الحالة. تسمح للمستخدمين بالإبداع ؛ و تحميل المحتويات ومشاركتها بسهولة. وإنشاء وتبادل المحتوى والتجارب التي ينشئها المستخدمون عبر الإنترنت[11].

ب– <u>إجرائى</u>:

ويعني الباحث. البحث فى المنشورات (نصوص- صور- نصوص وصور- مقاطع فيديو- وغيرها من الوسائط)؛ المقدمة عبرالمواقع الرسمية : (الموقع الإلكترونى الرسمى ((**websites**) - والصفحة الرسمية للجامعة عبر الفيس بوك) التابعة للجامعات المصرية عينة الدراسة **(جامعة القاهرة- جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب)** التى يتم إستخدامها من قبل تلك الجامعات فى توضيح إلتزامها بمسؤوليتها الإجتماعية بهدف الكشف عن كيفية توظيف الجامعات المصرية للمسؤولية الإجتماعية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة للتأثير على مختلف الجماهير المستهدافة وخلق مجتمعات مستدامة

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

- تستمد الدراسة أهميتها نظراً للدور المحورى الذى تؤديه المسئوولية الإجتماعية فى مؤسسات التعليم العالى فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة وهوما يستوجب من الجامعات الالتزام بمسئوليتها الإجتماعية تجاه المجتمع
- كما تبرز أهمية الدراسة فى ضوء ما أظهرته نتائج الدراسات السابقة من إهتمام العديد من الجامعات فى مختلف دول العالم بتضمين المسؤولية الاجتماعية والاستدامة في أنشطتها وإستراتيجياتها وتخطيطها كسياسة للتحسين المستمر نحو تحقيق مسئوليتها الإجتماعية بشكل فعال ؛ وبالتالى تستمد الدراسة أهميتها نظراً للحاجة إلى دراسة وتحليل المواقع الإلكترونية الرسمية للجامعات المصرية لقياس آداء مسؤليتها الإجتماعية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة لما أظهرته بعض الدراسات عن دور المواقع الالكترونية الثابتة والتفاعلية في الكشف عن معلومات الاستدامة 12
- تقديم رؤية نظرية واضحة للمختصين فى وضع خطط وبرامج المسؤولية الإجتماعية والقائمين بالإتصال عبر المواقع الالكترونية للجامعات المصرية وكذلك قيادات الجامعات المصرية والتي قد تساعد في التفكير الأعمق فيما يتعلق بالاستدامة في سياق التعليم العالي و ما تنطوي عليه المسؤولية الاجتماعية للجامعة ،ومن ثم تعزيز إدراك المسؤولية الاجتماعية للجامعة وتخطيط أنشطة المسؤولية الاجتماعية بطريقة يمكن أن تؤدي إلى التنمية المستدامة واستدامة الحرم الجامعي و تطوير استراتيجيات تعمل على إعداد الأجيال القادمة من أجل بناء مجتمعات أكثر استدامة
- كما تستمد الدراسة أهميتها من حاجة الجامعات إلى تطوير العلاقات مع الجمهور بما يتوافق مع الإستفادة من المزايا التى توفرها المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي من حيث القدرة على خلق مشاركة نشطة من أجل الاستدامة، فالدراسة ستقدم رؤى هامة حول اتصالات المسئولية الاجتماعية التي تقوم بها الجامعات. من حيث كيفية التواصل مع جمهورها عبر مواقعها الإلكترونية الرسمية من أجل الاستدامة ولإتاحة الفرصة للطلاب ليس فقط للمعرفة ولكن أيضاً لإمكانية تطوير الكفاءات والمهارات التي تمنحهم الفرصة لتحويل مشاركتهم في مبادرات العمل الاجتماعي
- قد تضيف المعرفة المكتسبة من هذه الدراسة فائدة إلى الأدبيات حول المسؤولية الإجتماعية والتنمية المستدامة

- كما تستمد الدراسة أهميتها نظراً لأنه بالرغم من الاهتمام المتزايد بقضية الاستدامة فلم تحظ ممارسات الاتصال في مجال مؤسسات التعليم العالي بالاهتمام إلا مؤخراً. على الرغم من حاجة مؤسسات التعليم العالي إلى تعزيز المشاركة العامة وتحفيز التحول السلوكي. فلا يزال هناك عدد قليل من الدراسات التي قامت بتحليل كيفية اعتماد الجامعات على مواقع التواصل الاجتماعي في مبادرات الاستدامة الخاصة بها.
- كما تستمد الدراسة أهميتها نظراً لندرة الدرسات والبحوث فى حقل الدرسات الإعلامية حول كيفية قيام الجامعات بتطبيق المسؤولية الإجتماعية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تحليل مواقعها الإلكترونية الرسمية حيث تبين من العرض السابق للدرسات السابقة وجود دراسة واحدة إهتمت بالتطبيق على المواقع الإلكترونية للجامعات المصرية للتحقق من مدى إفصاح الجامعات المصرية عن المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية لأصحاب المصلحة المختلفين لتعزيز التنمية المستدامة ، ولكن من أربعة أبعاد فقط وهى : الحوكمة التنظيمية ، واستدامة موارد الطاقة والبيئة ، وتنمية الموارد البشرية ، والمشاركة المجتمعية[13] ،.وهذا ما يجعل هذه الدراسة تمثل إضافة إلى حقل الدراسات الإتصالية وذلك من منطلق إضافتان رئيسيتان: تتمثل الأولى فى الوقوف على مدى أهمية البحث فى مختلف أنشطة المسؤولية الاجتماعية للجامعة ومدى إلتزامها بتطبيق مبادىء وأهداف التنمية المستدامة التى وضعتها الأمم المتحدة فى خدمة مختلف قطاعات الجماهير الداخلية والخارجية للجامعة كما تعكسها مواقعها الالكترونية الرسمية، أما الإضافة الثانية فتتمثل فى أن تلك الدراسة سابقة الذكر تم إجرائها قبل جائحة كورونا -COVID 19،والتى كانت المؤسسات والجامعات قبل تلك الجائحة تتسم البطء فى التكيف مع الإستجابة لمتتطلبات التمية المستدامة،أما الدراسة الحالية فيتم إجرائها بعد الجائحة وذلك لما فرضته تلك الجائحة على الجامعات كمؤسسات اجتماعية لتكون مستدامة من خلال التكيف مع مطالب المجتمع الالكترونى من خلال التمثيل الافتراضي الإلزامي للتدريس واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، مما جعل إستدامة الجامعة تنطوي على الاستجابة لمتطلبات البيئة المحيطة ، وزيادة مسؤوليتها الاجتماعية ودمج الثقافة التشاركية والمرنة التي تسعى إلى إشراك وكلاء مختلفين في صنع القرار وتعزيز المسؤولية والالتزام الاجتماعي تجاه البيئة المحيطة
- كما تستمد الدراسة أهميتها نظراً للإهتمامات التى شهدها العالم فى الآونة الآخيرة بخصوص تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وكذلك الإهتمامات التى شهدتها الدول العربية خلال الفترة التى سيتم إجراء الدراسة خلالها والتى تمثلت فى

مؤتمر التغير المناخي 2022 المعروف أيضًا باسم COP27 ، والذى عقد في الفترة من 6 حتى 18 نوفمبر 2022 في مدينة شرم الشيخ المصريَّة ، وكذلك مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي 2023 COP28 الذى عقد في الفترة من30 نوفمبر2022 حتى 12 ديسمبر 2023 في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة وهو ما يستوجب من الجامعات المصرية ضرورة تكثيف مسئووليتها الإجتماعية الرامية إلى إحداث التأثيرات التنموية والإجتماعية والإقتصادية والبيئية والقانونية والأخلاقية والتكنولوجيا لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ولتغير المناخ كعامل محدد للصحة والتنمية فى مختلف المجالات والمشاركة في مواجهة التحديات العالمية التي تواجه تغير المناخ وتقديم المشروعات البحثية الداعمة لذلك والحلول المعتمدة على الطبيعة ، وبذل المزيد من التعاون وعقد الشراكات مع الشركاء من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنمية مهارات الطلاب والخريجين في التقنيات الحديثة، وتوفير البيئة المناسبة لبدء الأعمال الخاصة للشباب على منصات العمل الحُر، وتأهيل الطلاب والخريجين للالتحاق بوظائف مميزة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك لضمان مدن مستقبلية مستدامة

الدرسات السابقة

يوفر مسح الدرسات خلفية علمية تمكن الباحث من استنباط أهم المتغيرات التي يمكن إخضاعها للدراسة ، وأهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسات ، للمقارنة بينها وبين النتائج التي سيتوصل إليها ،

أولاً: بحوث ودراسات عربية

إتضح للباحث بعد الإطلاع على آدبيات هذا الموضوع ندرة الدرسات والبحوث المنشورة بدوريات عربية أو متوافرة بالمكتبات العربية التى إهتمت بالربط مابين التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية والتعليم العالى،بينما إتضح للباحث وجود بعض الدرسات والبحوث المنشورة بدوريات عربية أو متوافرة بالمكتبات العربية إهتمت بالربط مابين التنمية المستدامة والتعليم العالى، وبعض الدرسات والبحوث التى إهتمت بالربط مابين والمسؤولية الاجتماعية والتعليم العالى ويمكن عرض هذه الدراسات كمايلي :

1- دراسة: دينا كمال الدين سيد محمود/ (2023) بعنوان: تنمية المسئولية المجتمعية لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان على ضوء بعض متطلبات التنمية المستدامة [14]

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتنمية المسئولية المجتمعية لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان على ضوء بعض متطلبات التنمية المستدامة، وكذلك التعرف على متطلبات التنمية المستدامة وانعكاساتها على المسئولية المجتمعية بالجامعات، وإعتمدت الدراسة على المقابلات الشخصية مع بعض موظفي الكلية، كما إعتمدت الدراسة على أسلوب الاستقصاء على عينة قوامها (٧٤) مفردة من طلاب وطالبات كلية التربية جامعة حلوان ،**أشارت النتائج إلى** أن درجة تنمية المسئولية المجتمعية لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان بأبعادها الأربعة البعد البيئي والصحي، والبعد الثقافي والاجتماعي، والبعد التكنولوجي جاءت بدرجة متوسطة، ووجد اهتماما من جانب كلية التربية جامعة حلوان بتنمية المسئولية المجتمعية للكلية لدى الطلاب، وتمثل ذلك في الجانب البيئي والصحي، في حين وجد قصورا في دور كلية التربية في تنمية المسئولية المجتمعية فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي؛ مما يشير إلى أن الكلية تضعه في المقام الأخير من اهتماماتها

2- دراسة: عبير فؤاد أحمد شريف / (2022) بعنوان: المسئولية المجتمعية للجامعات في المجتمع المصري: دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتين حكومة وخاصة [15]

سعت الدراسة إلى التحقق من درجة ممارسة الجامعات للمسؤولية المجتمعية في المجتمع المصري، إعتمدت الدراسة على أسلوب الاستقصاء على عينة بلغت (212) مفردة من أعضاء هيئة التدريس من جامعة حكومية (جامعة المنوفية) وجامعة خاصة (جامعة 6 أكتوبر). **أشارت النتائج إلى** أن درجة ممارسة الجامعتين محل البحث للمسؤولية المجتمعية جاءت متوسطة في أربعة أبعاد وهي: المسؤولية تجاه المجتمع، المسؤولية تجاه البيئة، المسؤولية تجاه الموارد البشرية، المسؤولية تجاه المستفيدين.

3- دراسة: أمنية أحمد محمد حسنين / (2021) بعنوان: رؤية مستقبلية لأدوار الجامعات المصرية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة في ضوء معايير الجودة والاعتماد[16]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أدوار الجامعات المصرية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة في ضوء معايير الجودة والاعتماد ،إعتمدت الدراسة على أسلوب الاستقصاء بالتطبيق على مجموعة من الخبراء و أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وطلاب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة . **أشارت النتائج إلى** :-

1- تعمل الجامعة على زيادة المساحات الخضراء داخل الحرم الجامعي بدرجة عالية

2- تقوم الجامعة بالتواصل الفعال مع كافة قطاعات المجتمع المحيط بها بدرجة عالية

3- تستخدم الجامعة الطاقة النظيفة في كافة مشروعاتها بدرجة منخفضة

4- دراسة: محمد خيري فؤاد النجار (2021) بعنوان: رؤية مستقبلية لأدوار الجامعات المصرية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة في ضوء معايير الجودة والاعتماد [17]

هدفت الدراسة إلى وضع خطة مقترحة لاستثمار الانشطة الطلابية بجامعة جنوب الوادي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. وذلك من خلال التعرف علي:واقع استثمار الانشطة الطلابية بجامعة جنوب الوادي بقنا ،إعتمدت الدراسة على أسلوب الاستقصاء بالتطبيق على مجموعة من خبراء في مجال الإدارة الرياضية والترويح، وكلاء الكليات لشئون التعليم والطلاب، ومدير ادارة لرعاية الطلاب بالجامعة، مديري ادارات رعاية الطلاب بكليات جامعة جنوب الوادى، واخصائي الانشطة برعاية الطلاب بكليات الجامعة . **أشارت النتائج إلى** :-

1- عدم كفاية الوعي الثقافي من قبل العاملين بالإدارة العامة لرعاية الطلاب بالجامعة والعاملين بالإدارات الفرعية لرعاية الطلاب بكليات الجامعة تجاه استثمار الانشطة الطلابية بالجامعة.

2- عدم وجود مواقع الكترونية خاصة للتواصل مع المجتمع الخارجي للتعريف بالأنشطة الطلابية التي تنظمها الجامعة وترويجها والتحفيز لها.

5- دراسة: الزهراء فتحى حسن حسن البراوى / (2021) بعنوان: دور جامعة المنصورة فى تحقيق اهداف التنمية المستدامة على ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة [18]

هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتفعيل دور جامعة المنصورة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالاستفادة من بعض الخبرات العالمية المعاصرة الرائدة فى هذا المجال ، إعتمدت الدراسة على أسلوب الاستقصاء على عينة بلغت (250) مفردة من أعضاء هيئة التدريس **أشارت النتائج إلى** :-

1- إسهام جامعة المنصورة بدرجة كبيرة فى تحقيق معظم الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية للتنمية المستدامة

2- ضعف التسويق للنشاط البحثى بين المستفيدين منه في المجال التطبيقى(الصناعى، الزراعى، التجارى، الخدمى)

6- دراسة: محمد عبدالخالق محمد البلشي (2020) بعنوان: التخطيط لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات المصرية لتحقيق التنمية المستدامة[19]

سعت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسات المسؤولية المجتمعية للجامعات المصرية و التعرف على واقع تحقيق الجامعات للتنمية المستدامة، وإبراز المعوقات التي تواجهها ، ووضع خطة مقترحة لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات لتحقيق التنمية المستدامة، إعتمدت الدراسة على أسلوب الاستقصاء، **أشارت النتائج إلى**

ضرورة وضع خطة لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعت لتحقيق التنمية المستدامة تشمل:-

1. تطوير أساليب الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية
2. تقديم الحوافز المادية والمعنوية المناسبة للمشاركين في الأنشطة المجتمعية

7- دراسة: جوان بكر ،عبد الحميد البرزنجي/ (2020) بعنوان: المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وَفْق أبعاد التنمية المستدامة :دراسة ميدانية على جامعة صلاح الدين أربيل/العراق [20]

وهدفت الدراسة إلى إستكشاف طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وأبعاد التنمية المستدامة، إعتمدت الدراسة على أسلوب الاستقصاء على عينة بلغت (375) من طلبة جامعة صلاح الدين قسمت على ست كليات ثلاث كليات إنسانية وثلاث كليات علمية؛ **أشارت النتائج إلى** وجود ارتباطاً نسبياً بين متغير البحث الرئيس للمسؤولية الاجتماعية وأبعاد التنمية المستدامة: الحماية الشخصية والبيئة، النمو الاقتصادي، العدالة الاجتماعية.

8- دراسة: عفت محمد أبوحميدان (2020) بعنوان: دور الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية في مجال التنمية المستدامة [21]

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية وفق متطلبات التنمية المستدامة. إعتمدت الدراسة على أسلوب الاستقصاء على عينة بلغت (359) قائدا أكاديميا من الجامعات الأردنية (الرسمية والخاصة) ؛ **أشارت النتائج إلى**:-

1- أن درجة تحقيق المسؤولية المجتمعية في الجامعات الأردنية وفق متطلبات التنمية المستدامة قد جاءت بدرجة مرتفعة

2- أن درجة الاهتمام بالبرامج التدريبية ومتابعة الخريجين جاءت بدرجة منخفضة

3- أن توافر الشراكة الفعالة مع مراكز وشركات مختصة بالتنمية والتدريب بكافة المجالات جاءت بدرجة منخفضة

9- دراسة: عبد القادر حسين خليل (2019) بعنوان: المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية وعلاقتها بالتنمية المستدامة[22]

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع المسؤولية الاجتماعية في الجامعات الفلسطينية، ومستوى التنمية المستدامة فيها ومعوقاتها، إعتمدت الدراسة على أسلوب الاستقصاء، **أشارت النتائج إلى**:-

1. أن رسالة الجامعة وأهدافها تتوافق مع أهداف وقيم المجتمع وتحترم عادات وتقاليد المجتمع وتشارك في أعمال تطوعية لخدمة المجتمع
2. يوجد شراكة بين مراكز البحث في الجامعة ومؤسسات المجتمع

10- دراسة: داليا حافظ شفيق المنهراوي (2015) بعنوان: دور الجامعة في تمكين طلابها من المشاركة المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة [23]

سعت الدراسة إلى معرفة طبيعة الدور الذي يمارسه التعليم الجامعي لتحقيق وظائفه وأهدافه من حيث المواصفات المهارية والمعرفية والوجدانية في تمكين طلابها من المشاركة في إحداث التنمية المجتمعية القادرة على تلبية احتياجات المتعلم المتنوعة من أجل وضع تصورات لتطوير هذا الأداء في المستقبل، إعتمدت الدراسة أسلوب دراسة الحالة مع أربع حالات من الطلاب(منهم ثلاث طلاب، وطالبة واحدة) يتسمون بالمشاركة في الأعمال التطوعية المختلفة ، كما إعتمدت الدراسة على أدوات: المقابلات المتعمقة،أداة الملاحظة المباشرة، أداة المجموعات البؤرية **أشارت النتائج إلى** وجود مجموعة من التحديات التى تواجه النظام الجامعى والتى تعوقه لتحقيق وظائفه واهدافه من حيث المواصفات المعرفية والمهارية والوجدانية فى تمكين طلابها من احداث المشاركة فى احداث التنمية المجتمعية القادرة على تلبية احتياجات المتعلم المتنوعة

ثانياً: بحوث ودراسات أجنبية

إتضح للباحث بعد الإطلاع على آدبيات هذا الموضوع وجود العديد من الدرسات والبحوث المنشورة بدوريات أجنبية إهتمت بالربط مابين التنمية المستدامة

والمسؤولية الاجتماعية والتعليم العالى، في حدود ما تمكن من التوصل إليه ، ويمكن عرض هذه الدراسات كمايلي :

1-دراسة: Areen Al-Tarawneh & Eva Haddad & Radwan Mod Al-Dwairi &Saleh Yahya Al-Freijat & Ayman Mansour &Ghosoon Abdulaziz AL-Obaidly (2024)/ بعنوان: أثر إستراتيجية ريادة الأعمال والريادة الابتكارية والمسئولية الإجتماعية فى إستدامة مهام الإدارات في الجامعات الخاصة الأردنية.[24]

هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير إستراتيجية ريادة الأعمال ، وريادة الأعمال المبتكرة، والمسئولية الإجتماعية على الأداء العام للشركات من خلال إنشاء نظام مستدام للإدارة في الكليات الخاصة في الأردن و دراسة تأثير هذه العناصر على تطوير الإدارة المستدامة فى المؤسسات؛وإستخدمت الدراسة أسلوب الإستقصاء بالتطبيق على عينة قوامها (329) مفردة ، **أشارت النتائج إلى**:-

1- أهمية توفير فرص التدريب والتطوير للموظفين بالجامعات نظراً لدور هذا العنصر فى إمكانية تعزيز الأداء العام للأعمال وتطوير إدارة مستدامة

2- ساهمت تنفيذ استراتيجية ريادة الأعمال الإبداعية داخل الجامعة ، وتعزيز إدارة المسئولية الإجتماعية في تطوير نظام الإدارة المستدامة وتعزيز آداء المهام بشكل عام

3- أهمية تنفيذ استراتيجية ريادة الأعمال، وتحديداً الابتكار في ريادة الأعمال، وتعزيز رأس المال الاجتماعي. لأنها كلها عومل تساعد الموظفين في فهم مسؤولياتهم الإجتماعية و الوظيفية.

2-دراسة:(2024) Valentyna Yatsenko بعنوان: هندسة مفاهيم المسؤولية الاجتماعية والتطورات المستدامة لمؤسسات التعليم العالي في سوق الخدمات التعليمية.[25]

سعت الدراسة إلى دراسة تأثير الاستخدام الشامل لمفاهيم المسؤولية الاجتماعية في سوق الخدمات التعليمية على الجامعات، بهدف تقييم إمكانيات الجامعات فى التنمية المستدامة ودورها فى تعزيز بيئة اجتماعية مستدامة، وإعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون من خلال مراجعة الأدبيات والمنشورات العلمية لجمع وتحليل المعلومات حول مفاهيم المسؤولية الاجتماعية في مؤسسات التعليم العالي، **أشارت النتائج إلى**:-

1- يتم تطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية بمختلف عناصره فى مختلف المجالات الشاملة التى يتم تنفيذها فى مجال المسؤولية الاجتماعية في مؤسسات التعليم العالي ويحمل إمكانات كبيرة فى إطار سعى الجامعة لتحسين الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية.

2- يساهم تبنى الجامعات لمفاهيم: (الجامعة الخضراء، الجامعة الذكية، تعزيز نمط الحياة الصحي، إدارة التنوع الاجتماعي والثقافي، إدارة التراث التاريخي والثقافي، ، الجامعة ذات التوجه الاجتماعي. والجامعة كمنظمة صاحبة مصلحة) في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات التعليم العالي في سوق الخدمات التعليمية ويسهل فى خلق بيئة متوازنة حيث تشارك الجامعات بنشاط في الحياة المجتمعية وتعزز التنمية المستدامة للأفراد والمجتمعات

3- دراسة:-Carmen Carret{\'o}n-Ballester & Carmen Quiles Soler & Francisc Lorenzo-Sol (2024) بعنوان: المسؤولية الاجتماعية للجامعات الإسبانية فى تحقيق التفاعلات المستدامة.[26]

هدفت الدراسة إلى التحقق فى مدى إلتزام الجامعات الإسبانية بأهداف التنمية المستدامة (SDGs) من خلال سعيها نحو تحقيق السلوكيات المستدامة وتأثيراتها على البيئة والمجتمع من خلال المسؤولية الاجتماعية للجامعة (USR) ؛ وإعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون من خلال مراجعة الوثائق وتحليل محتوى تقارير المسؤولية الاجتماعية والاستدامة التابعة للجامعة والتزامها بأهداف التنمية المستدامة (SDGs) لخطة 2030وذلك بالتطبيق على خمسون مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي التى تنتمي إلى نظام الجامعات الحكومية الإسبانية، **أشارت النتائج إلى**:-

1- وجود القليل من الأدلة على أن سياسات المسؤولية الاجتماعية للجامعة متجذرة بعمق في الإطار الحكومي وأن مساهمة الجامعات الحكومية في خطة 2030 لا تزال في بداياتها

2- على الرغم من أن العلاقة مع الجماهير الداخلية والخارجية ممثلة في الوثائق، إلا أن هناك نقاط ضعف في العلاقة بين الجامعات الحكومية الإسبانية ومجموعات المصالح المختلطة.

4-دراسة:(2024) Taliat Bielialov بعنوان: دور الرقمنة في المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة للجامعات.[27]

سعت الدراسة إلى استكشاف دور الرقمنة في المسؤولية الاجتماعية للجامعات، وتحديد الفرص والتحديات التي تواجهها لتحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة وإعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون من خلال تحليل الأدبيات والبيانات الإحصائية، كما إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى لتقييم تأثير الرقمنة على المسؤولية الاجتماعية للجامعات، **أشارت النتائج إلى**:-

1- تمكن التقنيات الرقمية الجامعات من تحقيق أهداف التنمية المستدامة فيما يتعلق بتوفير فرص الحصول على التعليم على نطاق واسع، والحد من التأثير البيئي، وتعزيز الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للتنمية المستدامة. ومع ذلك، فإن استخدامها الفعال يتطلب معالجة الحواجز التكنولوجية والمالية والثقافية

2- تتمتع التقنيات الرقمية بإمكانيات كبيرة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية للجامعات، ولكن ينبغي تنفيذها مع الأخذ في الاعتبار الاحتياجات والسياق المحدد لكل مؤسسة جامعية

5-دراسة: Tania & Mar{\'i}a Victoria Carrillo-Dur{\'a}n &Blanco S{\'a}nchez (2024) / Mar{\'i}a Garc{\'i}a بعنوان: المسؤولية الاجتماعية للجامعة والاستدامة كيفية عمل الجامعات على أهداف التنمية المستدامة وتقديمها عبر مواقعها الإلكترونية.[28]

هدفت الدراسة إلى تحديد كيف تقوم مؤسسات التعليم العالي الرائدة (HEIs) في تصنيف جامعة UI GreenMetric العالمية بتوصيل سياسات الاستدامة البيئية الخاصة بها في مجال المسؤولية الاجتماعية من خلال مواقعها الإلكترونية ، وإعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون من خلال تحليل وجود أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالاستدامة على المواقع الإلكترونية لأفضل مئة جامعة في تصنيف الجامعات العالمي .UI GreenMetric (2021) ، **أشارت النتائج إلى**:-

1- تتضمن مزايا الاستدامة عبر المواقع الإلكترونية لمؤسسات التعليم العالي الرائدة (HEIs)في تصنيف جامعة UI GreenMetric في ثلاثة أبعاد رئيسية لتوصيلها إلى جميع أنحاء العالم (تغير المناخ، وكفاءة المدن والمجتمعات المستدامة، والسعي من أجل السلام والعدالة). وبالتالي، فإن مجالات التحسين تدور حول وضع هذا المحتوى المتعلق بالاستدامة على صفحاتهم الرئيسية، وتحسين الموقع والشكل (خاصة الفيديو).

2- هناك حاجة إلى تعزيز رسائل السمعة، من خلال الخطط أو البرامج، وكذلك تحسين المشاركة في العمل على الاتجاهات المتعددة لوسائل التواصل الاجتماعي الأخرى.

6-دراسة: Erwin Saraswati & Abdul Ghofar & Sari Atmini & Muhammad Dahlan (2024)/ بعنوان: تقارير المسؤولية الاجتماعية للجامعات ومدى توافقه مع أهداف التنمية المستدامة: إطار مفاهيمي.[29]

هدفت الدراسة إلى إستكشاف مدى قيام الجامعات بالمسؤولية الاجتماعية كنوع من الاهتمام بالاستدامة من خلال تصميم إطار مفاهيمي لتقرير المسؤولية الاجتماعية والاستدامة الجامعية (USRR) ، والذي يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة بناءً على مفاهيم معايير المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI) لعامي 2016 و2021 وإعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون ، **أشارت النتائج إلى**:-

1- أن غالبية المواضيع التى تضمنتها تقاريرالمسؤولية الاجتماعية والاستدامة الجامعية كانت خاصة بالأبعاد الاقتصادية :الآثار الاقتصادية غير المباشرة ،والأبعاد البيئية : استهلاك الكهرباء،و الأبعاد الاجتماعية : حقوق الموظفين والمساهمات والتبرعات والرعاية الاجتماعية والسلامة في العمل ورضا العملاء وخدمتهم والتدريب والتطوير وتكافؤ الفرص

2- أن غالبية الأهداف التى تضمنتها تقارير الاستدامة الجامعية كانت (هدفي التنمية المستدامة (1) و (11)؛ (هدفي التنمية المستدامة (7) و (12)؛ هدفي التنمية المستدامة (16)و(17) ، هدفي التنمية المستدامة (3)و(4) ؛ (الهدفان (5) و (10) من أهداف التنمية المستدامة).

7-دراسة:(2022) Chih-Ling Huang / بعنوان: الرعاية المجتمعية المبتكرة والتنمية المستدامة للمسؤولية الاجتماعية للجامعة في عصر ما بعد الجائحة.[30]

وهدفت الدراسة إلى التحقق فى أنشطة المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة للجامعات في جميع أنحاء تايوان بعد جائحة كورونا كوفيد(19) ؛وإستخدمت الدراسة أسلوب دراسات حالة بالتطبيق على الرعاية المجتمعية المبتكرة والتنمية المستدامة في سياق المسؤولية الاجتماعية للجامعة في أربع جامعات فى تايلاند وهى (جامعة فووين، وجامعة كاوهسيونغ الطبية، وجامعة تايبيه الطبية، وجامعة تشينغ كونغ الوطنية) وكذلك مستشفى سياوجانغ؛ **تشيرالنتائج إلى** تنفيذ الجامعات في جميع أنحاء تايوان لممارسات التنمية المستدامة حيث تبذل هذه الجامعات جهوداً قوية لتطوير

الحلول والأنظمة المبتكرة للمجتمعات من خلال التبادل الأكاديمي والنشر من أجل تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية للجامعات فى التنمية المستدامة

8-دراسة:(2022) Oleksandra Ralko / بعنوان: المسؤولية الاجتماعية للشركات كنموذج للتنمية المستدامة للعلاقات بين الأعمال والجامعات[31]

وسعت الدراسة إلى تقيم مدى قدرة الجامعات الأوكرانية على تطوير المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال إدراج المسؤولية الاجتماعية للشركات والمجالات ذات الصلة في المناهج الدراسية للجامعات ؛وإستخدمت الدراسة أسلوب المسح. من خلال إستطلاعات الرأي العام على أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام فى العشرون جامعة الأولى من حيث التصنيف على مستوى أوكرانية. لاكتشاف وجود المسؤولية الاجتماعية للشركات في المناهج الدراسية ؛ **تشيرالنتائج إلى** :-

1- يؤدى إهتمام المؤسسات التجارية بوجود متخصصين فى المسؤولية الاجتماعية وإهتمام رجال الأعمال بتدريب المتخصصين الموهوبين بالمعرفة حول المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى إهتمام الجامعات بتضمين المسؤولية الاجتماعية للشركات والمجالات ذات الصلة بها بشكل فعال في برامج التدريب الجامعى

2- يمكن تحقيق الاستدامة فى برامج المسئوولية الاجتماعية للجامعات من خلال عقد الشراكات النشطة مع الجهات المتخصصة في مختلف المجالات

9-دراسة:(2022) Yusvita Nena & Iskandar Arinta / بعنوان: نحو جامعة مستدامة: المحاسبة الخضراء من منظور المسؤولية الاجتماعية للجامعة[32]

وهدفت الدراسة إلى دراسة تأثير مبادرات المحاسبة الخضراء التي تتكون من الوعي البيئي والمشاركة البيئية والإجتماعية وإعداد التقارير البيئية والإجتماعية والمراجعات البيئية والإجتماعية على التحسين المستدام للجامعات ؛وإستخدمت الدراسة أسلوب الإستقصاء بالتطبيق على عينة قوامها (77) مفردة من الإدارة العليا بكلاً من جامعة ولاية واليسونغو الإسلامية (UIN Walisongo) في إندونيسيا ، ومجلة(IAIN Salatiga) المتخصصة فى دراسات القانون الإندونيسي؛ **تشيرالنتائج إلى** أن للوعي البيئي والمشاركة البيئية والإجتماعية والمسؤولية الإجتماعية تأثير إيجابي وهام على الجامعة المستدامة. وفي الوقت نفسه ،لا تمثل التقارير البيئية والتدقيق البيئي تأثير كبير على الجامعة المستدامة

10-دراسة(2022): Chang Tan & Lian Yi and Aziz Haider $ / Liew Kwen & Rahman Mamnoon & Keqing Li & Min Liu بعنوان: تأثير كفاءة إدارة المعلمين ودوافعهم على التحصيل الأكاديمي لطلاب الكلية في ظل الابتكار المستدام وإدراك المسؤولية الاجتماعية بعد التوظيف[33]

سعت الدراسة إلى دراسة تأثير فاعلية إدارة المعلمين وتحفيزهم على التحصيل الأكاديمي لطلاب الكلية وإدراك المسؤولية الاجتماعية لما بعد التوظيف في ظل الابتكار المستدام ؛ وإعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى من خلال المقارنة بين تأثير المعلمين في الفترات المختلفة على الطلاب وتحليل التغيرات التي طرأت على المعلمين في فترات مختلفة ، **تشيرالنتائج إلى** :

1- أن إدارة المعلمين وتحفيزهم في ظل الابتكار المستدام يمكن أن يعززمن إدراك المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب وتحسين جودة التدريس في الكليات والجامعات ، وتوفير مواهب عالية الجودة للوطن مما يعزز من تحقيق التوظيف للطلاب

2- يُفضي المفهوم التعليمي للابتكار المستدام إلى تحسين الابتكار المستقل للمعلمين وتحقيق الوظيفة التعليمية المتمثلة في تنمية التطوير الشخصي للطلاب في الكليات والجامعات

11-دراسة: Maryna Dielini & Marja Nesterova & Iryna Dobronravova (2021)/ بعنوان: تقيم دورالمسؤولية الإجتماعية والتماسك الإجتماعي كقائدين في التنمية المستدامة للجامعات.[34]

سعت الدراسة إلى إظهار دور التماسك الاجتماعي والمسؤلية الاجتماعية في تنفيذ مبادئ التنمية المستدامة ، وكشف العلاقات بين قيم التماسك الاجتماعي والمسؤلية الاجتماعية وأهداف الأمم المتحدة السبعة عشر للتنمية المستدامة (SDGs).؛وإعتمدت الدراسة على إجراء المقابلات مع (112) مفردة من الموظفين والطلاب فى جامعة دراغومانوف التربوية الوطنية بأوكرانيا ، **تشيرالنتائج إلى** :

1- تُعد المسؤلية الاجتماعية والتماسك الاجتماعي القوى الدافعة للتنمية الجامعية المستدامة ، حيث إنها تعني ضمنياً تضافر الجهود ، والتوحد من أجل هدف مشترك ، وتحمل المسؤلية عن أفعال الفرد تجاه المجتمع للأجيال الحالية والمستقبلية كمعايير للنظام في تعزيز التنمية المستدامة للجامعات والمجتمع التعليمي الأوكراني على التوالي

2- إعتبارالبعد التنموى أحد أفضل ممارسات المسؤلية الاجتماعية والقوى الدافعة للتنمية الجامعية المستدامة وعامل التأثير على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع التعليمي الأوكراني

3- حاز عنصرى "التضامن والإحسان" و "احترام القواعد الاجتماعية" على درجات متطابقة بين كل من الموظفين والطلاب. نحو قيمة المسؤلية الاجتماعية تجاه الآخرين من أجل تعزيز التنمية المستدامة للجامعات والمجتمع التعليمي الأوكراني

4- إعتبارالالتزام بالمعايير والقواعد والمشاركة المدنية بمثابة نتيجة مباشرة للمسؤلية الاجتماعية للجامعة فى تعزيز التنمية المستدامة للجامعات والمجتمع التعليمي الأوكراني

12-دراسة:(2021) Chen Chen & Frank Vanclay / بعنوان: الجامعات عبر الوطنية والمجتمعات المحلية والسكان المحليون: الآثار الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية للجامعة واستدامة الحرم الجامعي.[35]

سعت الدراسة إلى تحديد كيفية قيام الجامعات عبر الوطنية بخلق تأثيرات اجتماعية سلبية وإيجابية على المجتمعات المضيفة لها (جمهورالمجتمع المحلى) ومدى مساهمة الجامعات في التنمية المستدامة لمجتمعاتها المحلية؛ وإستخدمت الدراسة أسلوب دراسات الحالة(تحليل الوثائق(تحليل التقارير الرسمية ومنشورات الأخبار حول الجامعات وموقعها باستخدام محركات بحث Google وBaidu) والمقابلات المتعمقة من خلال إجراء(212 مقابلة متعمقة تمثلت فى: 36 مع موظفي إدارة الجامعة ، و 52 مع الطلاب و 124 مع السكان المحليين.؛ والمقابلات شبه المنظمة والإستقصاءات الميدانية حيث تم إجراء (142) مقابلة شبه منظمة مع السكان المحليين)) فى الفترة مابين بين ديسمبر 2017 وديسمبر 2018؛ بالتطبيق على ستة جامعات عبر وطنية في الصين:(جامعة نوتنجهام نينغبو الصين (UNNC) ؛ جامعة شيان جياوتونغ ليفربول (XJTLU) ؛ جامعة نيويورك شنغهاي (NYUS) ؛ جامعة ديوك كونشان (DKU) ؛ جامعة ونزهو كين (WKU) ؛ والحرم الجامعي المخطط له لجامعة جرونينجن في يانتاى.(UGY)) من حيث علاقتها مع المجتمعات المحلية **، تشيرالنتائج إلى** :

1- يميل السكان المحليون إلى منح ترخيص اجتماعي للعمل (أي الموافقة) على إنشاء الحرم الجامعي الجديد بسبب السمعة الجيدة للجامعات بشكل عام ومع ذلك ، فإن الجامعات بشكل عام لا تدير آثارها الاجتماعية ، فضلاً عن العديد من الصناعات

الأخرى وتفشل بشكل عام في مراعاة قضايا المسؤولية الاجتماعية للشركات والجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة لأنشطتها. لتحسين رخصتهم الاجتماعية للعمل والنمو وتلبية التوقعات حول "المسؤولية الاجتماعية للجامعة"

2- للتخفيف من الآثار السلبية ، وتعزيز الآثار الإيجابية ، والوفاء بتوقعات الحوكمة البيئية والاجتماعية والحوكمة والمسؤولية الاجتماعية للجامعة ، تحتاج الجامعة عبر الوطنية إلى فهم الآثار الاجتماعية الرئيسية على السكان المحليين أو ستكون كذلك ، والنظر في كيفية تجربة هذه الآثار من قبل مجموعات مختلفة من السكان وتحديد كيف يمكن إدارتها بشكل أفضل

3- لدعم العلاقات الطيبة مع السكان المحليين ولضمان فاعلية أنشطة الجامعة فى التنمية المستدامة ، يجب أن يكون لدى الجامعات إدراك جيد لكيفية إهتمام المجموعات المختلفة من السكان بمختلف الجوانب الصحية والرفاهية التى تقدمها الجامعة

13-دراسة:(2021): Anastasios Sepetis & Aspasia Goula & Niki Kyriakidou & Fotios Rizos & Marilena G. Sanida بعنوان: التعليم من أجل التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية للشركات في مؤسسات التعليم العالي :(HEIs) أدلة من اليونان.[36]

وهدفت الدراسة إلى التحقق فى كيفية إستيعاب الطلاب اليونانيين لقضايا التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية للشركات ودعم القيمة المضافة كمديرين مستقبليين فيما يتعلق بإدارة الإدارة البيئية والاجتماعية وإدارة الشركات في مجتمع الأعمال اليوناني.؛وإعتمدت الدراسة على المنهج الإستقرائى من خلال مراجعة الأدبيات، وأسلوب الإستقصاء من خلال إجراء استطلاع رأي بين طلاب مؤسسات التعليم العالي اليونانية ، **تشيرالنتائج إلى** :

1- أن مؤسسات التعليم العالي اليونانية اتبعت الاتجاهات الدولية وبدأت في تنفيذ دورات المسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة في مناهجها.

2- تمثل الدورات التدريبة فى المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة أهمية كبيرة لتشكيل إدارة أخلاقيات العمل ، وتكوين سلوكيات صديقة للبيئة من قبل الطلاب الجامعين، وتعزيز مصالح أصحاب المصلحة

3- هناك تشابه قوي بين توجه المسؤولية الاجتماعية للشركات لدى الطلاب اليونانيين والطلاب والمديرين في البلدان الأخرى بما يمكن الشركات اليونانية أن تلعب دوراً

هاماً من خلال السماح للطلاب بالمشاركة في مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات الخاصة بهم.

14-دراسة: Antonio Costa &Alessandra Tafuro & Marco Benvenuto & Carmine Viola

(2021) / بعنوان: النتائج الأولية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات فى ضوء أهداف التنمية المستدامة:دراسة تجريبية في الجامعات الإيطالية[37]

وهدفت الدراسة إلى توضيح درجة إضفاء الطابع المؤسسي على المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال أهداف التنمية المستدامة في الجامعات الإيطالية، و ما إذا وكيف" تم إضفاء الطابع المؤسسي على المسؤولية الاجتماعية للشركات في استراتيجيات الجامعات الإيطالية ، وإعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى من خلال تحليل محتويات خطط الأداء الإستراتيجي لمدة ثلاث سنوات (2020-2022) التي وضعتها الجامعات الإيطالية ونشرتها على البوابة الوطنية لإدارة الوظائف العامة؛**تشيرالنتائج إلى** وجود درجة منخفضة جدًا من إضفاء الطابع المؤسسي على المسؤولية الاجتماعية للشركات في نظام الجامعات الإيطالية. ومما يعزز هذا الاستنتاج عدم وجود أنشطة تفصيلية في الوثائق لمتابعة أهداف التنمية المستدامة

15-دراسة: Arjan Advani & Ghazi Khan(2021) / بعنوان: تأثير تنبؤات المسؤوليات الإجتماعية والبيئية تجاه إستدامة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي في باكستان[38]

وهدفت الدراسة إلى استكشاف المسؤوليات الاجتماعية والبيئية كمتغير مستقل يؤثر بشكل مباشر على استدامة الأعمال فى الجامعات الباكستانية، وإستخدمت الدراسة أسلوب الإستقصاء بالتطبيق على عينة قوامها (148) مفردة من الطلاب من مختلف الجامعات الباكستانية؛**تشيرالنتائج إلى** وجود تأثير كبير للبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية من قبل الجامعات على استدامة الأعمال فى الجامعات الباكستانية ووجود ارتباطات عالية بين المسؤوليات الاجتماعية واستدامة الأعمال

16-دراسة: Chiara Di Gerio & Gloria Fiorani & Giuseppe Paciullo (2020)/ بعنوان: رعاية التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية في التعليم العالي: دراسة حالة جامعة تور فيرغاتا :روما.[39]

وهدفت الدراسة إلى توضيح كيفية تبنى جامعة Tor Vergata في روما للتنمية المستدامة من خلال المشاركة النشطة للمجتمع الأكاديمي وذلك للوصول إلى مدى إهتمام الجامعة بالموضوعات ذات الصلة بالاستدامة والمسؤولية الاجتماعية.؛ وإستخدمت الدراسة أسلوب دراسات الحالة لجميع الأنشطة(دورات وندوات وورش عمل وفعاليات ومبادرات في مجال حقوق الإنسان والسلامة البيئية) التي تقوم بها جميع الكليات بجامعةTo Vergata ؛**تشيرالنتائج إلى** أن الوعي بالدور الرئيسي للطلاب وإلتزام الطلاب بتبني سلوكيات وأنماط حياة مستدامة داخل وخارج الجامعة شكل العامل الذى يقود الجامعة نحو إشراك الطلاب في مشاريع الاستدامة الجامعية التي غالباً ما تأخذ شكل من أشكال مشاريع النظام وكذلك الأحداث المتفرقة

17-دراسة: Young Kyung Jung & Kay Sook Park & Junyong Ahn (2020)/ بعنوان : الاستدامة في التعليم العالي: تصورات المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة[40]

وهدفت الدراسة إلى فحص تأثير الدورات المتعلقة بالإستدامةعلى السلوكيات المستدامة وتصورات المسؤولية الاجتماعية بين طلاب الجامعات الأمريكية المسجلين في تلك الدورات ؛ وإعتمدت الدراسة على منهج المسح من خلال إجراء مسح على البرامج المتعلقة بالإستدامة في الجامعات الأمريك

.ية. تم تصنيف الطلاب بناءً على خبرتهم في تلقى هذه الدورة (الدورات) ، وتمت مقارنة النتائج من حيث اهتماماتهم البيئية ، والمعرفة الموضوعية والذاتية ، وسلوكيات المستهلك المستدامة من خلال إجراء اختبارات (t)، **تشيرالنتائج إلى** :أن درجات القلق البيئي وسلوك المستهلك المستدام كانت أقل بشكل ملحوظ بين الطلاب الذين إجتازوا الدورات التدريبة عن غيرهم من الطلاب اللذين لم يجتازوا تلك الدورات

18-دراسة:(2020): Hedy Desiree Rumambi & Revleen Mariana Kaparang & Jerry Sonny Lintong &Joseph Nugraha Tangon/ بعنوان: المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات (CSR) في التعليم العالي من منظور التنمية المستدامة الإندونيسية.[41]

وهدفت الدراسة إلى استكشاف المسؤولية الاجتماعية للشركات من مؤسسات التعليم العالي في منظور التنمية المستدامة الإندونيسية ؛وإعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلات المتعمقة مع مع العديد من قادة الجامعات،كما إعتمدت الدراسة على تحليل

المضمون من خلال تحليل البيانات وتفسيرها من خلال جوانب التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية للشركات في التعليم العالي، **تشيرالنتائج إلى** :

1- يتم تنفيذ المسؤولية الاجتماعية في سياق التنمية المستدامة لمؤسسة التعليم العالي من بعدين وهما البعد الاجتماعي ،والبعد البيئي.

2- تشير المسؤولية الاجتماعية للشركات من مؤسسات التعليم العالي إلى التعليم العالي الذي يشمل التعليم والبحث وخدمة المجتمع. كما تدمج المسؤولية الاجتماعية لتلك الشركات الأبعاد الاجتماعية والبيئية في تنفيذها

3- يتم تفسير المسؤولية الاجتماعية للشركات من مؤسسات التعليم العالي على أنها مسؤولية إجتماعية تجاه المجتمع حول الحرم الجامعي. تتعلق هذه المسؤوليات بخيارات للفقراء مثل مساعدة الفقراء حول الحرم الجامعي، وتقديم الدعم للأجهزة المحلية لمواجهة ظاهرة الفقر والجوع و تحسين رفاهية المجتمعات من خلال مختلف التدريبات وأنشطة التبرع بالدم

4- يتم منح الطلاب والأكاديمين الفرصة لمشاركة لتقديم خبراتهم معرفتهم نحو تحقيق المنفعة إلى المجتمع من خلال توظيف برامج مختلفة منها تقديم الفحص الطبي المجاني وتوفير عيادات صحية متنقلة يمكن الوصول إليها بسهولة من قبل أفراد المجتمع. بالإضافة إلى أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات المتعلقة بالجوانب التقيفية التى تدعم شباب المجتمع مثل تقديم دورات فى اللغة الإنجليزية وورش عمل

19-دراسة:(2020): Suzete Antonieta Lizote & Manodip Ray Chaudhuri & Claudia silva Ribeiro Alves & Cledinei Clovis De Melo Cavalheiro / بعنوان: المسؤولية الاجتماعية للجامعة و أهداف التنمية المستدامة.[42]

وهدفت الدراسة إلى وصف أهداف التنمية المستدامة (ODS) التي تلتحق بمؤسسة التعليم العالي التي تم منحها طوابع برنامج الختم الاجتماعي في بلدية إيتاجاى: Itajai بالبرازيل؛ وإعتمدت الدراسة على تحليل المضمون من خلال تحليل تقرير صادر عن أمانة العلاقات المؤسسية والموضوعية (SERIT) للشركات المشاركة في البرنامج الاجتماعي بناءً على نموذج الأمم المتحدة (2015) ، والذي يسلط الضوء على أهداف التنمية المستدامة العشرة ؛**تشيرالنتائج إلى** أن أكثر الأهداف الحالية في مؤسسة التعليم العالي التي تم تحليلها هي تعزيزوسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة

وتشجيع الإبتكار وتقديم الحلول المبتكرة (ODS 17) ، والتعليم والجودة (ODS 4) ، والصحة والرفاهية.(ODS 3)

20-دراسة: Cosmin-Ionut Imbriscg & Sorin George Toma (2020)/ بعنوان : المسؤولية الاجتماعية وبُعدها الأساسي في تطوير مؤسسة تعليم عالي مستدامة: دراسة حالة تحفيز الطلاب[43]

سعت الدراسة إلى شرح العلاقة الوثيقة بين المفهومين(الاستدامة ، المسؤولية الاجتماعية) في التعليم العالي فى رومانيا ، وتحديد وتحليل العوامل المختلفة التي تحفز الطلاب الجامعيين الرومانين أو تمنعهم من الانخراط في أنشطة المسؤولية الاجتماعية. وإعتمدت الدراسة على أسلوب الإستقصاء من خلال إجراء استطلاع رأي الطلاب المسجلين في مؤسسة التعليم العالي الرومانية ، كلية الأعمال والإدارة بجامعة بوخارست؛ **تشيرالنتائج إلى** أن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تساهم في تطوير مؤسسات التعليم العالي وتساعدها على تحقيق التنمية المستدامة من خلال المشاركة النشطة ومشاركة الطلاب في أنشطة المسؤولية الاجتماعية

21-دراسة:(2019):-Ying-Jiun Hsieh & Yenchun Jim Wu &Lan Ying Huang & ChiaFen Chang/ بعنوان : المسؤولية الاجتماعية للجامعة من منظور برنامج استدامة القيمة الصناعية[44]

سعت الدراسة إلى استكشاف كيف يمكن أن يساعد "النوع الجديد من مشروع إنشاء قيمة الصناعة وسلسلة البحث" الذي تروج له وزارة العلوم والتكنولوجيا في تايوان. الجامعات على تحقيق المسؤولية الاجتماعية الجامعية (USR) ، وتعزيز الابتكار الاجتماعي ، وتحقيق تنمية مستدامة؛. وإعتمدت الدراسة على المنهج الإستقرائى من خلال مراجعة الأدبيات، كماإعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلات المتعمقة مع ثلاثة من أصحاب المهارات اللذين شاركوا بالفعل في المشروع وشغلوا مناصب أساسية، **تشيرالنتائج إلى** :

1- تساعد خطة استدامة القيمة الصناعية الجامعات على تحقيق المسؤولية الاجتماعية

2- يدمج فريق خلق القيمة الصناعية مفهوم المسؤولية الاجتماعية للجامعة ضمن عوامل التنمية المستدامة ، مما يساهم في استدامة المشروع(مشروع إنشاء قيمة الصناعة وسلسلة البحث)الذي تروج له وزارة العلوم والتكنولوجيا في تايوان

22-دراسة:(2019) Tariq Hassaneen Ismail / بعنوان : مدى إفصاح الجامعات المصرية عن المسؤولية الاجتماعية وعلاقته بتعزيز التنمية المستدامة [45]

سعت الدراسة إلى التحقق من مدى إفصاح الجامعات المصرية عن المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية لأصحاب المصلحة المختلفين لتعزيز التنمية المستدامة ؛وإعتمدت الدراسة على وضع مؤشر للمسؤولية الاجتماعية يناسب الجامعات المصرية ، ويتكون من أربعة أبعاد: الحوكمة التنظيمية ، واستدامة موارد الطاقة والبيئة ، وتنمية الموارد البشرية ، والمشاركة المجتمعية ،. تم استخدام هذا المؤشر لتسجيل مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية. من خلال المعلومات المتاحة على مواقع الجامعات المصرية اعتبارًا من نهاية ديسمبر 2018. ، **تشيرالنتائج إلى** :

1- أن مستوى إفصاح الجامعات عن المسؤولية الاجتماعية منخفض ، لكن لصالح الجامعات الخاصة مقابل الجامعات الحكومية. على المستوى الجامعي

2- إفصاح عدد قليل فقط من الجامعات الحكومية عن حجم كبير من المعلومات حول المسؤولية الاجتماعية ، مثل جامعة القاهرة وجامعة عين شمس وجامعة الإسكندرية وجامعة أسيوط.

3- أن الجامعات الحكومية تكشف عن مستوى أعلى من المعلومات المتعلقة بالحوكمة التنظيمية ، واستدامة موارد الطاقة والبيئة ، ومشاركة المجتمع وتنمية المجتمع ، في حين تكشف الجامعات الخاصة عن مستوى أعلى من المعلومات المتعلقة بتنمية الموارد البشرية.

23-دراسة:(2018): Angel Wilhelm Vazquez Garcia &Elda & Aurora Morales Espinosa& Aketzalli Alvarez Morales/ بعنوان: التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية: إقتراح نموذج للربط التربوى لجامعة حكومية في المكسيك [46]

هدفت الدراسة إلى تقديم نموذج للربط التعليمي يركز على الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية للجامعات الحكومية بالمكسيك من شأنه أن يساهم في التنمية المستدامة وتحسين الفئة الاجتماعية من خلال معالجة المشاكل الإجتماعية ذات الصلة بالجامعة :البطالة وتدهور البيئة والفقر والصحة والتعليم. ؛وإعتمدت الدراسة على المنهج الإستقرائى من خلال جراء المراجعة الوثائقية للاتفاقيات الدولية الرئيسية بشأن التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية (الميثاق العالمي للأمم المتحدة ، وإعلان

الألفية ، والكتاب الأخضر للاتحاد الأوروبي ، والمؤتمر العالمي للتعليم العالي في النظام الدولي. ،بالاضافة إلى برنامج التعليم الوطني وخطة العمل للتنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي في المكسيك) خلال الفترة (2003 - 2015) ، **تشيرالنتائج إلى** أن الوحدة الأكاديمية AM بجامعة UAM Xochimilco توفرلطلابها ليس فقط المعرفة التأديبية الأساسية ، ولكنها تحاول أيضاً تطوير مهارات التفكير والحكم بين خريجيها لتمييز مصادر موثوقة للمعلومات

24-دراسة (2017): Mar{\'i}a-Jes{\'u}s Mart{\'i}nez-Usarralde & Carmen Lloret-Catal{\'a} & Sara Mas-Gil/ بعنوان : المسؤولية الاجتماعية للجامعة :(USR) مبادئ لجامعة يمقراطية تعاونية مستدامة من تقيم المشاركة إلى طلاب الجامعة [47]

سعت الدراسة إلى إجراء تشخيص تشاركي حول وضع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية الأمريكية والتنمية المستدامة لتقييم المسؤولية الاجتماعية للجامعة ، وإعتمدت الدراسة على أسلوب الإستقصاء من خلال إجراء استطلاع رأي الطلاب الفرقتين الثالثة والرابعة من التربية الاجتماعية بكلية الفلسفة والعلوم التربوية بجامعة فالنسيا (إسبانيا) خلال الفصل الدراسى الثانى من العامين الدراسيين(2015/2014) و(2016/2015) ؛ **تشيرالنتائج إلى**:-

1- إتفقت مجموعات التركيز الثلاث على أن الجامعة تدرب الطلاب على المحتوى وليس القيم الإنسانية ومن ثم فهناك نقص في المعلومات حول الأنشطة التي يتم تنفيذها(الأنشطة المتعلقة بالقيم الإنسانية)

2- كما إتفقت مجموعات التركيز على أن الإستدامة الجامعية بمثابة موضوعًا نظريًا : فلا يوجد وعي وتدابير ملموسة لحماية البيئة ولا يوجد عمل على تطوير القيم البيئية

3- بالنسبة لعلاقة الجامعة بالمجتمع: إتفقت مجموعات التركيزعلى عدم وجود علاقة ديناميكية مع المجتمع ، لأن المجتمع لا يعرف ما تفعله الجامعة ، كما أن الجامعة غير قادرة على إدارة التغيير لتكييف المناهج التعليمية مع واقع المجتمع.

4- بينما يرى الطلاب أن الجامعة مهتمة بالمشاكل الاجتماعية فى المقام الأول ، وأنها تحرص فى المقام الأول على الاتصال بالجهات الفاعلة الرئيسية في التنمية الاجتماعية وتنظم الأحداث المتعلقة بالتطوع والموضوعات ذات الأهمية الاجتماعية

تعليق الباحث علي الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية السابقة :

- تبين من العرض السابق للدرسات العربية ندرة الدراسات التى إهتمت بالربط مابين التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية والتعليم العالى؛ وكذلك عدم وجود درسات عربية خاضعة لحقل الدرسات الاعلامية فى هذا الشأن
- كما تبين من العرض السابق للدرسات العربية عدم وجود دراسات إهتمت بالتطبيق على المواقع الإلكترونية للجامعات المصرية للتحقق من مدى إفصاح الجامعات المصرية عن المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية لأصحاب المصلحة المختلفين لتعزيز التنمية المستدامة ،
- إعتمدت جميع الدرسات العربية السابقة على أسلوب الإستقصاء وإستخدم معظمها الإستقصاء من خلال التطبيق على أعضاء هيئة التدريس وكذلك الإدارات داخل الحرم الجامعى ، بينما اعتمد القليل منها على الإستقصاء من خلال التطبيق على الطلاب داخل الحرم الجامعى
- إعتمدت دراسة واحدة على المنهج الكيفى حيث إستخدمت المقابلات المتعمقة،أداة الملاحظة المباشرة، أداة المجموعات البؤرية بالتطبيق على الطلاب داخل الحرم الجامعى
- أظهرت الدراسات العربية السابقة مدى سعى الجامعات المصرية نحو تحقيق أهداف أبعاد المسؤولية الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة وهذا ما أشارت إليه كلًا من دراسة أمنية أحمد محمد حسنين / **(2021)، دراسة: الزهراء فتحى حسن حسن البراوى / (2021) دراسة: دينا كمال الدين سيد محمود/ (2023)، دراسة: عبير فؤاد أحمد شريف / (2022)**

ثانياً: الدراسات الأجنبية السابقة :

- تبين من العرض السابق للدرسات الأجنبية السابقة وجود دراسة واحدة إهتمت بالتطبيق على المواقع الإلكترونية لأفضل 100 جامعة في تصنيف الجامعات العالمي UI GreenMetric (2021).
- كما تبين من العرض السابق للدرسات الأجنبية السابقة وجود دراسة واحدة إهتمت بالتطبيق على المواقع الإلكترونية للجامعات المصرية للتحقق من مدى إفصاح الجامعات المصرية عن المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية لأصحاب

المصلحة المختلفين لتعزيز التنمية المستدامة ، ولكن من أربعة أبعاد فقط وهى : الحوكمة التنظيمية ، واستدامة موارد الطاقة والبيئة ، وتنمية الموارد البشرية ، والمشاركة المجتمعية

- أظهرت معظم الدراسات الأجنبية السابقة مدى إهتمام الجامعات المتواجدة فى مختلف دول العالم بتضمين أهداف المسؤولية الاجتماعية للجامعة فى تحقيق التنمية المستدامة فى مجالات وجوانب مختلفة
- أوضحت العديد من الدراسات الأجنبية السابقة النتائج الإيجابية الناتجة عن المشاركة الإجتماعية للجامعات المتواجدة فى مختلف دول العالم فى تحقيق التنمية المستدامة
- إعتمدت نسبة كبيرة من الدرسات الأجنبية السابقة على أسلوب الإستقصاء وإستخدم معظمها الإستقصاء من خلال التطبيق على الطلاب داخل الحرم الجامعى ، بينما اعتمد القليل منها على الإستقصاء من خلال التطبيق على أعضاء هيئة التدريس ، وكذلك الإدارة العليا داخل الحرم الجامعى
- إعتمدت بعض الدرسات الأجنبية السابقة على المنهج الكيفى حيث إستخم بعضها أسلوب المقابلات المتعمقة بالتطبيق على قادة الجامعات ،الموظفين ،الطلاب من خلال التطبيق على الطلاب داخل الحرم الجامعى ،و اعتمد بعضها على المنهج الإستقرائى
- إعتمد القليل من الدرسات الأجنبية السابقة على المنهج التجريبى، كما إعتمد القليل منها على أسلوب دراسة الحالة
- تبين من العرض السابق للدرسات الأجنبية السابقة وجود العديد من الدراسات التى إعتمد إجرائها على أدوات تحليل المضمون بمفردها، حيث إعتمد البعض على أسلوب تحليل المضمون من إجراء تحليل المضمون على المواد المطبوعة مثل (التقارير) ، أما بالنسبة للدرسات التى إهتمت بإجراء تحليل المضمون على المواد الإلكترونية فقد قامت بإجراء تحليل المضمون على التقارير الرسمية ،المنشورات ،الأخبار التى تخص الجامعات ، والتى تم نشرها عبر محركات البحث العالمية ، دون الإهتمام بإجراء تحليل مضمون كمى وكيفى للمنشورات الخاصة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية للجامعة وتطبيقها لمبادىء وأهداف التنمية المستدامة من حلال مواقعها الإلكترونية الرسمية (الموقع الإلكترونى- صفحات مواقع التواصل الإجتماعى)
- تبين من العرض السابق للدرسات السابقة مدى أهمية الدراسة الحالية وما تضيفه إلى حقل الدرسات (العربية والأجنبية) المختصة فى هذا الشأن من خلال قيامها بإجراء

تحليل مضمون كمى وكيفى للمنشورات الخاصة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية للجامعة وتطبيقها لمبادىء وأهداف التنمية المستدامة التى وضعتها الأمم المتحدة من حلال مواقعها الإلكترونية الرسمية (الموقع الإلكترونى- صفحات مواقع التواصل الإجتماعى) للوصول إلى مدى إلتزام الجامعات المصرية بواجبها تجاه مختلف قطاعات الجماهير الداخلية والخارجية للجامعة حتى يمكن تقيم دورتلك الجامعات فى الإلتزام بواجباتها تجاه المجتمع من خلال تطبيق مبادىء وأهداف التنمية المستدامة كما تعكسها مواقعها الالكترونية الرسمية

مدي الاستفادة من الدراسات السابقة :

1. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية وتسليط الضوء علي ما لم يتم تناوله من قبل الباحثون الأخرون .
2. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة تساؤلات الدراسة .
3. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار المنهج الذي سيقوم بإتباعه وكذلك تحديد الأدوات البحثية التي سيتم إستخدامها في هذا البحث .
4. إستفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف على مدي إهتمام الدراسات بالبحث فى الربط بين التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية والتعليم العالى
5. إستفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف على جوانب تطبيق الدرسات السابقة فى البحث حول التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية والتعليم العالى
6. الاستعانة بنتائج الدراسات السابقة للوقوف على نقاط الاتفاق والاختلاف معها، لتفسير نتائج الدراسة الحالية وتحديد مدى إسهامها في دراسات المسؤولية الإجتماعية والتنمية المستدامة بالجامعات والإضافة إليها

الإطار النظرى للدراسة : نظرية (الحصيلة النهائية الثلاثية (TBL))

كان **فرير سبريكلي(f.sprichly)** أول من قدم نظرية الحصيلة الثلاثية في عام (1981) وذلك من خلال ورقة بحثية أطلق عليها (تدقيق الحسابات الإجتماعية) كآداة إدارية للعمل التعاوني حيث أشار خلال هذا العمل البحثى إلى أن الشركات يجب أن تقيس وتسجل كلاً من الأداء المالي، وخلق الثروات الاجتماعية، والمسؤولية البيئية.
48

وفى عام (1994) ، طور **جون إلكينجتون (John Elkington)** - مستشار الإدارة البريطاني الشهير وخبير قضايا الاستدامة عبارة "المحصلة الثلاثية" TBL كإطار محاسبي كطريقة لقياس الأداء في الشركات الأمريكية. وذلك على إعتبار أن المؤسسات يمكن إدارتها بطرق تعمل على تحقيق المكاسب المادية (الأموال) وأيضاً تحقيق المكاسب الإجتماعية من خلال الإرتقاء بحياة الناس ورفاهية البيئة. وبالتالى دمج المحاسبة المستدامة في الأعمال ، أي في الجوانب الاجتماعية والبيئية والاقتصادية [49]

وفى عام (1997) أكمل **جون إلكينجتون (John Elkington)** صياغتة لمصطلح «الحصيلة الثلاثية» بشكل أشمل وذلك خلال إصداره كتاب بعنوان(Cannibals with Thorns: The Trilogy of Twenty-First Century Works) (آكل لحوم بشر ذوو شوك: الحصيلة الثلاثية لأعمال القرن الحادي والعشرين)، والذى أشار خلاله إلى ضرورة أن تسعى الشركات إلى المحافظة على مواضعها النسبية عن طريق مواجهة قضايا البيئة والناس بالإضافة إلى تعظيم الأرباح[50] ،وبالتالى سعى (**John Elkington**) إلى قياس الاستدامة خلال منتصف التسعينيات من خلال تضمين إطار عمل جديد لقياس الأداء في الشركات الأمريكية تجاوز المقاييس التقليدية للأرباح والعائد على الاستثمار و قيمة المساهمين لتشمل الأبعاد البيئية والاجتماعية. من خلال التركيز على نتائج الاستثمار الشاملة - أي فيما يتعلق بالأداء على طول الأبعاد المترابطة للأرباح والأشخاص والكوكب

وفى عام (1998) وضعت منظمة (GRI) الدولية ، معايير لقياس والإبلاغ عن التأثير الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية ، على أن يتم قياس الأداء الاجتماعي والبيئي للشركات بناءً على تقييم الأثر الذي تقدمه الشركات عبر الإنترنت[51]

ووفقاً لمعاييرالقياس(GRI) سعت مختلف قطاعات الأعمال ومؤسسات التعليم العالي في العالم إلى الإرتقاء من مؤسساتهم للتخفيف من الآثار السلبية من خلال تقييم تقارير الاستدامة الخاصة بهم بشكل مستمر للمساهمة في مجالات ووظائف الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية كأداة تساعد في تطوير التقارير (GRI) ، إلى جانب المحتويات الأساسية وسياقات الاستدامة والدقة والوضوح والموثوقية ومشاركة جميع أصحاب المصلحة[52] ، يمكن أن تساعد الجامعات على تحقيق إدارة مسؤولة اجتماعيا. لذلك أصبح تطبيق نظرية المحصلة الثلاثية في مؤسسات التعليم العالي أمراً بالغ الأهمية لأن هذه المؤسسات تتحمل العبء الاجتماعي المتمثل في

تزويد المجتمع بمهنيين مسؤولين اجتماعياً واقتصادياً وبيئياً. حيث وجدت مؤسسات التعليم العالي في تقارير الاستدامة أداة رائعة لإثبات أخلاقياتها وشفافيتها من نظرية المحصلة الثلاثية لأنه طبقاً ل (GRI) ، يجب أن تعكس جميع تقارير الاستدامة الصادرة عن الجامعات جميع تلك الجوانب لإظهار التزامها بالمساهمة في مستقبل مستدام[53]

مفهوم نظرية (**الحصيلة النهائية الثلاثية (TBL)**)

الحصيلة النهائية الثلاثية أو **خط الأساس الثلاثي** أو **خط القاع الثلاثي:(Triple bottom line)** هي نظرية تسعى إلى قياس مستوى المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات. من خلال قياس الاستدامة النهائية للمؤسسة.

كما تعرف بأنها نظرية تقوم على توسيع الإطار المحاسبي التقليدي للمؤسسات ليشمل مجالين آخرين للأداء: الآثار الاجتماعية والبيئية لأعمال المؤسسات

كما تعرف بأنها نظرية تعتنى بمسؤولية المؤسسات عن أفعالها وتوفر نهجاً شاملاً لممارسة الأعمال التي لا تهتم في المقام الأول بالأرباح[54]؛

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن تطبيق نظرية (**المحصلة النهائية الثلاثية (TBL)**) تحمل أهمية خاصة فى عالم اليوم وبالذات فى مجال الجامعات لأنها تحمل دليل على مدى إسهامات الجامعة في المجتمع و حرصها على تحسين محيطها فى ظل تزايد الوعي حول الأضرار البيئية ، وسعى الجامعات إلى إظهار نفسها كجامعة خضراء؛

تفترض نظرية (المحصلة النهائية الثلاثية (TBL)) أن تحقيق التوازن بين الأبعاد (الأشخاص-**البيئة**- الأرباح) من قبل المؤسسة من الممكن أن يؤدى إلى بناء مؤسسة أكثر استدامة

الأبعاد الثلاثة لنظرية(المحصلة النهائية الثلاثية (TBL))

1- **الأشخاص:**

يقيس هذا البعدالتأثير الاجتماعي للمؤسسة بما في ذلك إلتزاماتها ليس فقط تجاه المساهمين ولكن تجاه جميع أصحاب المصلحة: الموظفين والموردين والعملاء وسكان المجتمعات المحلية والمزيد. يمكن أيضًا مراعاة التأثير على الأجيال القادمة من الناس[55].

تشمل العوامل التي يمكن استخدامها لقياس هذا البعد فى مجال التعليم العالى مايلى:-

العمل الخيري والتبرعات ،والمنح التعليمية، ومختلف مبادرات التطوع والمشاركة المجتمعية، تدريب داخلي مدفوع الأجر للطلاب، التدريب على القيم والمبادئ الأخلاقية ، تنظيم مشاريع تعليمية للجهات الخارجية، التدريب على المهارات وفرص التعلم للموظفين. العمل التطوعي داخل أقرب المجتمعات.، شراكات إستراتيجية ناجحة مع منظمات غير ربحية تشترك في هدف مشترك مدفوع بهدف: تحقيق الرفاهية للمجتمع وأفراده وخدمة الأجيال القادمة وتمويل مبادرة تعليم العلوم المتخصصة لتحسين وتمكين المجتمعات المحلية. ،تشجيع العمل التطوعي في مكان العمل[56]،

2- رأس المال الطبيعي

يقيس هذا البعد التأثير الاجتماعي للمؤسسة بما في ذلك إلتزامتها تجاه الموقع أو المنطقة أو المدينة أو المجتمع التي تقع فيها المؤسسة. وتعكس التأثيرات المحتملة على قابليتها للبقاء. فطبقاً لنظرية(المحصلة النهائية الثلاثية فإن وجود اتجاهات بعيدة المدى متاحة لكل من المتغيرات البيئية من شأنه أن يساعد المؤسسات على تحديد التأثيرات الإيجابية التي قد تحدثها على المنطقة[57]

تشمل العوامل التي يمكن استخدامها لقياس هذا البعد فى مجال التعليم العالى مايلى:-

- فرصة إعادة التدوير داخليًا والاستخدام المحدود للمواد (أي الطباعة غير الضرورية).
- المبادرات الخضراء الموسمية على مستوى الجامعة (أي يوم لجمع القمامة أو التطوع)
- ورش العمل والتدريب للتثقيف والتوعية بالقضايا البيئية وكيف يمكن أن تؤثر المنظمة بشكل إيجابي عليها.
- شراكات محلية مستدامة مع شركات صديقة للبيئة وشراء سلع مصنعة محلياً.
- التأكد من نظافة المنطقة المجاورة. يجب عليهم التأكد من أن عملياتهم لا تؤثر سلبا على البيئة.
- معلومات عن استهلاك المحروقات58

- معلومات عن استهلاك الموارد الطبيعية (جودة الهواء : استهلاك المياه)
- خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من خلال خطوات تشمل: تقليل استخدام الطاقة: من خلال :استخدام المزيد من مصادر الطاقة المتجددة مثل الغاز الطبيعي وإستخدام الوقود البديل ، وتقليل استهلاك الوقود الأحفوري والاعتماد عليه ، وتحسين إدارة النفايات (إعادة تدوير النفايات- والنفايات الصلبة والسامة -ونفايات الحدائق)، وتقليل انبعاثات ثانى أكسيد الكربون، وممارسات الشحن المبسطة ، واستخدام المواد ذات المصادر الأخلاقية :نسبة المواد الخام التي يتم الحصول عليها أخلاقيا.
- تكلفة تلوث المياه: انخفاض جودة المياه بسبب التعرية أو الترسيب أو الجريان السطحي للمواد الغذائية والمواد الكيميائية59 .
- تكلفة تلوث الهواء الأضرار المادية والنباتية ، ومعالجة الأضرار الناجمة عن الأمطار الحمضية أو السخام ، والتكاليف المرتبطة بتقليل الراحة البصرية وقيم الممتلكات المحيطة
- تكلفة التلوث الضوضائي: مثل فقدان سمع دائم يجب تعويضه. يمكن أن يسبب أيضًا الحرمان من النوم وفقدان الإنتاجية
- فقدان الأراضي الرطبة :تتعلق هذه التكاليف بالخدمات التي توفرها الأراضي الرطبة ، مثل تنقية المياه ، وموائل الحياة البرية ، والحماية من الطقس مثل هبوب العواصف والفيضانات اللاحقة.
- فقدان الأراضي الزراعية ونوعية التربة أو تدهورها نتيجة الضغط والتعرية والتحضر.
- فقدان الغابات الأولية والأضرار من البنية التحتية المرتبطة بها
- تكلفة استنفاد الأوزون أو تكلفة السرطانات المصاحبة وإعتام عدسة العين وتدهور النبات .
- التكلفة المرتبطة بإطلاق ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي
- النفايات: الاتجاهات في إعادة التدوير والنفايات ونفايات الحدائق
- الصحة والعافية: معدل وفيات الرضع واتجاهات مستويات الرصاص في الدم[60]

3-الأرباح

يقيس هذا البعد التأثير الاجتماعي للمؤسسة بما في ذلك التأثير الذي تحدثه على البيئة بأكملها التي تعمل من خلالها المؤسسة،حيث يعمل عنصر الربح وفقاً لنظرية

المحصلة النهائية الثلاثية على تعزيز هدف الاستدامة في ممارسات الأعمال حيث تتطلع الشركات إلى ما هو أبعد من تحقيق الأرباح لتشمل القضايا الإجتماعية والبيئية لقياس التكلفة الكاملة لممارسة الأعمال التجارية.

تقول نظرية المحصلة الثلاثية إن الشركات يجب أن تولى قدراً كبيراً من الإهتمام بالقضايا الإجتماعية والبيئية كما تفعل مع القضايا المالية[61]

تشمل العوامل التي يمكن إستخدامها لقياس هذا البعد فى مجال التعليم العالى مايلى:-

- ريادة الأعمال التي تحقق ربحاً يمكنها بعد ذلك الاستثمار في الابتكار مما يخلق تأثيراً إيجابياً على البيئة والناس
- تقديم المشروعات المبتكرة التى تمولها الجامعة لمواجهة الآثار السلبية مما يخلق تأثيراً إيجابياً على البيئة والناس
- دفع الضرائب التي سيتم استخدامها في المقابل للصالح الاجتماعي والتى يمكن أن تنمو بعد ذلك لخلق فرص عمل للأفراد وغيرها
- تصميم مبادرات التخطيط الاستراتيجي وقرارات العمل الرئيسية بعناية لتعظيم الأرباح مع تقليل التكاليف وتخفيف المخاطر
- الأرباح الناتجة عن إعادة التدوير: فقد تقوم الجامعة بإعادة تدوير الكثير من نفاياتها إلى بعض منتجاتها الأكثر إستخداماً مما أدى تحقيق الأرباح، كذلك قد تكون المواد التى تستخدمها فى بعض أعمالها مثل أعمال التغليف هى مواد مشتقة من مواد متجددة أو قابلة لإعادة التدوير[62]

الإنتقادات الموجهة إلى نظرية (المحصلة النهائية الثلاثية (TBL))

- صعوبة قياس التأثير الإجتماعي والبيئي للنشاط التجاري
- تضارب الأهداف: فالعناصر الثلاثة لنظرية (المحصلة النهائية الثلاثية (TBL))تناقض نفسها. مما يجعل من الصعب تخصيص الموارد البشرية والمالية والمادية بالتساوي
- صعوبة التنفيذ: تعتبر نظرية (المحصلة النهائية الثلاثية (TBL)) غير عملية للغاية وسط ثقافة الشركة حيث تكون الكيانات التجارية أقل اهتماماً بالبيئة والمجتمع.[63]
- - لتطبيق نظرية المحصلة النهائية الثلاثية في تحليل مضامين المواقع الإلكترونية للجامعات المصرية (عينة الدراسة) فقد تم الاعتماد على الأبعاد الثلاثة لنظرية

المحصلة النهائية الثلاثية وهى (**الأشخاص- رأس المال الطبيعي –الأرباح**) ؛ لتحديد برامج المسئولية الإجتماعية التى نفذتها تلك الجامعات للوصول على مدى إلتزام الجامعة بواجباتها ومسئولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع وتحديد إسهامات الجامعة في المجتمع و حرصها على تحسين محيطها فى ظل تزايد الوعي حول الأضرار البيئية ، وسعى الجامعات إلى إظهار نفسها كجامعة خضراء والإرتقاء من مكانتها وتصنيفها عالمياً للتخفيف من الآثار البيئية والقيام بواجباتها ومسئولياتها الاجتماعية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ومشاركة جميع أصحاب المصلحة

- - الاسترشاد بالعوامل الخاصة بقياس كل بُعد من أبعاد النظرية فى تحديد فئات تحليل المضمون التي وضعتها النظرية في صياغة استمارة تحليل المضمون للدراسة
- - وتم توظيف النظرية فى صياغة استمارة تحليل المضمون من خلال مجموعة من وحدات تحليل تقيس أبعاد **نظرية (المحصلة النهائية الثلاثية (TBL))**. فعلى سبيل المثال:

بُعد الأشخاص:

فتوجد فئات تحليل تم استخدامها لقياس هذا البُعد لتوضيح برامج المسئولية الإجتماعية التى نفذتها تلك الجامعات للوصول على مدى إلتزام الجامعة بواجباتها ومسئولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع وتحديد إسهامات الجامعة في المجتمع **وهى**:-

1- فئات :(البّعدالاخلاقى - البّعد القانونى):جدول 1

فعلى سبيل المثال: إستخدمت الفئات السابقة لتحديد مدى إلتزام الجامعة بواجباتها ومسئولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع وتحديد إسهامات الجامعة في المجتمع كونها مركزًا لنقل الثقافة والأخلاق الحميدة تجاه مختلف عناصر البيئة وأفراد المجتمع، حيث تتضمن العوامل التي يمكن استخدامها لقياس هذا العنصر(الأشخاص) طبقاً لنظرية (المحصلة النهائية الثلاثية (TBL)) فى مجال التعليم العالى: (التدريب على القيم والمبادئ الأخلاقية)

2- فئة :البّعد التنموى: جدول 1

حيث تستخدم هذا الفئة لتحديد مدى إلتزام الجامعة بواجباتها ومسئولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع من أبعاد مختلفة : فطبقاً **لبّعد الأشخاص** يقيس هذا البعد مدى إلتزام الجامعة بواجباتها ومسئولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع وتحديد إسهامات الجامعة في المجتمع كونها مركزًا لتنمية قدرات الشباب والاستفادة من مقترحاتهم وأفكارهم لتقديم

الحلول بديلة لتقليل التأثيرات الضارة ، وتقديم الطرق مبتكرة لإنتاج مصادر للطاقة النظيفة، وخلق فرص جديدة في السوق المصرية مما يسهم في خلق الوظائف الجديدة ويعزز التنمية القومية حيث تتضمن العوامل التي يمكن استخدامها لقياس هذا العنصر(الأشخاص) طبقاً لنظرية (المحصلة النهائية الثلاثية (TBL)) فى مجال التعليم العالى: (تنظيم مشاريع تعليمية للجهات الخارجية)

3- فئة البّعد السياسى جدول 1

حيث إستخدمت الفئة السابقة لتحديد مدى إلتزام الجامعة بواجباتها ومسئولياتها الاجتماعية تجاه الأشخاص بالمجتمع الداخلى والخارجى خلال منحهم بعض القيم السياسية والمعتقدات، واكتساب بعض المعرفة والمعلومات السياسية حول النظام السياسي، وتكوين لهم المشاعر والمواقف تجاه هذا النظام، وتطويرالقدرة على اختيار المواقف والاتجاهات السياسية ،والمشاركة السياسية،مهارات القيادة ، واتخاذ القرار، العمل الجماعي

4- فئة البّعد الاقتصادي جدول 1: حيث تستخدم هذا الفئة لتحديد مدى إلتزام الجامعة بواجباتها ومسئولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع من أبعاد مختلفة : فطبقاً **لبّعد الأشخاص** يقيس هذا البعد تمكين الطالب من الالتحاق بسوق العمل

5- فئة البّعدالتكنولوجى جدول 1: : فطبقاً **لبّعد الأشخاص** يقيس هذا البعد تمكين الطالب من التعامل مع التقنيات للتشارك في إنتاج المعرفة

6- **فئات** :(التعليم الجيد- القضاء على الفقر- القضاء التام على الجوع- عقد الشراكة لتحقيق الأهداف - الصحة الجيدة والرفاهية) جدول 2

7- **فئات :** (أنشطة خاصة بالتعليم المستمر والتدريب - عقد الشراكة مع الجامعات الاجنبية- دعم الخريجين- أنشطة خاصة بدعم الشباب) جدول 3

8- **فئات** :(نشر ثقافة الحوار- برامج تعليم المواطنة الأكاديمية استجابة للاحتياجات الاجتماعية -تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان- تدريب الطلاب- تدريب أعضاء هيئة التدريس- البرامج التى تحقق الرضا الوظيفى والنفسى والمهنى والولاء المؤسسى للجمهور الداخلى- تحقيق مجتمع مستدام وصحى- تحقيق نمو اقتصادى): جدول4

الإطار المعرفى للدراسة :

مفهوم المسئولية الاجتماعية للجامعة وعلاقته بالتنمية المستدامة

قدمت المنظمة الدولية للتقييسISO : مفهوماً للمسئولية الإجتماعية للجامعة حيث عرفتها بأنها : تركيز أنشطة الجامعة نحو تحقيق مجتمع مستدام وصحي طبقاً لمواصفات الجودة من حيث الاستجابة للمطالب التي تطرحها مجموعات المصالح المختلفة بإتباع السلوك الأخلاقي الذي يساهم في التنمية المستدامة والصحة ورفاهية المجتمع التي تأخذ في الاعتبار توقعات أصحاب المصلحة ، وتمتثل للقانون المعمول به وتتفق مع معايير السلوك الدولية ، ويتم تطبيقها في جميع أنحاء المنظمة وممارستها وقراراتها وأنشطتها الداخلية والخارجية كى تؤتى بثمارها على المجتمع والبيئة[64]ويتضمن هذا التعريف سبعة مواضيع أساسية للمسؤولية الاجتماعية لتعزيز الاستدامة في:(1-الحوكمة المؤسسية،2- حقوق الإنسان،3- ممارسات العمل،4- البيئة، 5- ممارسات التشغيل العادلة،6- قضايا المستهلك،7- مشاركة المجتمع وتنميته) [65] ، كما يتضمن سبعة مبادئ رئيسية في: (1) المساءلة ؛ (2) الشفافية ؛ (3) السلوك الأخلاقي. (4) احترام مصالح أصحاب المصلحة ؛ (5) احترام قانون ؛ (6) احترام قواعد السلوك الدولية ؛ و (7) احترام حقوق الإنسان[66]، كما يتفق هذا التعريف مع السمات الرئيسية للمسئولية الإجتماعية التي يجب أن تكون الجامعة على دراية بها من أجل الإستدامة ، على النحو التالي:

1- المسؤولية الاجتماعية هي مسؤولية تصرفات الجامعة وسلوكها فيما يتعلق بالتأثير الذي أحدثته في المجتمع وأسبابه.

2- المسؤولية الاجتماعية تتطلب ممارسة إدارية تسعى إلى جعل المجتمع مستداماً من خلال القضاء على الآثار السلبية غير المستدامة وتعزيز الأشكال المستدامة للتنمية

3- المسؤولية الاجتماعية ليست خارجة عن القانون أو خارجه. يعمل بالتنسيق مع الالتزامات القانونية

4- تتطلب المسؤولية الاجتماعية التنسيق بين أصحاب المصلحة الذين هم على وشك التصرف بشأن الآثار السلبية التي تم تشخيصها[67]؛

ويمكن القول أن هذا التعريف يؤكد على أن المفهوم الرئيسي للمسئولية الإجتماعية للجامعة (USR) .هو مفهوم مشتق ومرتبط بالتنمية المستدامة حيث أنه يؤكد على التعاون الأخلاقي ليس فقط مع مجتمع الجامعة ، ولكن أيضاً مع متطلبات البيئة

كعنصر هام في مشاركة مختلف الجماهير من أجل تلبية حاجات ورغبات وإهتمامات الجمهور الخارجى (الطلاب ، ، الخريجين ، الجهات الممولة، المجتمع المحلى) وكذلك الجمهور الداخلى مثل (قيادات الجامعة، الإداريين، وأعضاء هيئة التدريس والموظفين) ، كذلك فإن المفهوم الرئيسي للمسئولية الإجتماعية للجامعة(USR) . يمتد ليشمل مختلف القضايا الإجتماعية والبيئية والاقتصادية التي ضمن الخطط الاستراتيجية للجامعة بإعتباره مطلب هام يضمن تفاعل الجامعات مع مختلف جماهيرها،

كما يمكن القول أن هذا التعريف يؤكد على العلاقة بين المفهوم الرئيسي للمسئولية الإجتماعية للجامعة والتنمية المستدامة من خلال دعم وتطوير ممارسات التنمية المستدامة من قبل الإدارة العليا بالجامعة فإن ذلك يعكس مدى إلتزام الجامعات بإثبات إلتزامها بممارسات المسؤولية الاجتماعية.

مفهوم التنمية المستدامة للجامعة

يشير مفهوم التنمية المستدامة للجامعة إلى الاهتمامات البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي يجب أن تشملها أنشطة الجامعات نتيجة التأثيرات المجتمعية والصحية الناتجة عن استخدام الجامعة للموارد البيئية من أجل القيام بمهامها ووظائفها وإلتزام القيادة بالقدوة من خلال مراعاة التعامل مع البيئة فى الوفاء بحقوق البيئة على الجامعة على أن يشمل ذلك الوفاء:التدريس والبحث والتوعية والشراكة ، وزيادة الوعي الاجتماعي والبيئي، والإشراف كطرق لمساعدة المجتمع على التحول إلى أنماط الحياة المستدامة ولمساعدة المؤسسات على مواجهة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بطريقة تهدف إلى إفادة الناس والمجتمعات لتحقيق التنمية المستدامة في البيئة والمجتمع بأسره[68]

العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة والجامعة

يمكن توضيح العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة والجامعة كما أوردها الباحثون على النحو التالى:-

1- مؤسسات التعليم العالي لها دور هام للغاية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك من خلال البحث والتحقيق في الإحتياجات والاتجاهات التى يتطلبها سوق العمل ومحاولة تكييف مناهجها بشكل صحيح فيما يتعلق بحماية البيئة والأخلاقيات البيئية والمسؤولية الاجتماعية وغيرها من الموضوعات ذات الصلة لتوفير المعرفة اللازمة

للأكاديميين و لتشكيل السلوك والثقافة المناسبين بشأن المسؤولية الاجتماعية والبيئية وإدارة المؤسسات69

2- يعتبرتعليم الطلاب حول القضايا المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة بمثابة أمراً بالغ الأهمية حتى يكون لديهم المعرفة والمهارات والقدرات اللازمة للتعامل مع الاحتياجات المتغيرة لسوق العمل

3- مؤسسات التعليم العالي لها دور هام للغاية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال توظيف برامج المسؤولية الإجتماعية فى تقديم دورات لتثقيف قادة المستقبل والمديرين والموظفين استعداداً لمواجهة الأنظمة البيئية والاجتماعية والاقتصادية طوال حياتهم المهنية والقضايا الحاسمة حول هذه المجالات ، وكذلك تنفيذ مبادرات المسؤولة الإجتماعية ، بالإضافة إلى مدى أهمية توعية الطلاب لزيادة معرفتهم وتصوراتهم وتنمية سلوكياتهم بشأن القضايا الاجتماعية والأخلاقية والبيئية 70

4- يمكن صياغة المسؤولية الاجتماعية التي يمكن اعتبارها شيئاً ذات قيمة على أنها مسؤولية الأفراد عن أفعالهم تجاه المجتمع. يمكن أن تتجلى هذه المسؤولية في شكل سلوك الفرد ، والمواقف تجاه الآخرين ، والإجراءات التي تهدف إلى إعداد جيل مسؤول اجتماعياً. هذا التأثير هو سمة لجميع أنواع الأنظمة ذات الجانب الإنساني ، ولا سيما المجتمعات الجامعية. لذلك يمكن افتراض أن المسؤولية الاجتماعية والتماسك الاجتماعي ، على التوالي ، هما العاملان الرئيسيان في التنمية المستدامة للتعليم ، حيث أنهما يوفران الرعاية للأجيال القادمة وبالتالي يشكلان نظرة عالمية من منظور المسؤولية عن أفعال الفرد[71]

5- طبيعة عمل الجامعات وما يتطلبه من مهنيين يتمتعون بمهارات سلوكية محددة ومنظور منهجي قائم على المعرفة بالجوانب الشاملة والمتعددة التخصصات. وهذا يتطلب من الجامعات تزويد كل طالب ، بغض النظر عن تخصصه بفرص تعليمية تتمحور حول الاستدامة بشكل خاص لأن العالم المهني يبحث بشكل متزايد عن خريجين لديهم المعرفة والمهارات في هذا المجال. في هذا السياق تواجه الجامعات تحدياً كبيراً. وذلك لأن قيادات الجامعة لابد وأن تدرك التغييرات التي تحدث في المجتمع وأن يتم التعامل مع تلك التغييرات وماتفرضه بل ويتم التغير وفقاً لتلك التغييرات لذلك72 يُطلب من الجامعات بشكل متزايد تقديم المواقف والسلوكيات التي تفُضل التنمية المستدامة وإشراك المجتمع الأكاديمي بأكمله في هذه العملية وكذلك إشراك المجتمع المحلى من خلال توظيف برامج المسئولية الاجتماعية للجامعة فى العديد من المبادرات والأنشطة التى تضمن تعليماً جيدًا ومعرفة بحالات الطوارئ

الكوكبية أو الاستدامة. قد تكون هذه المبادرات كافية لضمان رغبة متزايدة في التغيير من قبل الأجيال الجديدة. لضمان تعليم ومجتمع مستدام[73]

6- إعتبار التعليم العالى أمراً بالغ الأهمية لتعزيز التنمية المستدامة وتحسين قدرة الناس على معالجة القضايا الإنمائية. كما اعتبر هاماً ايضاً لتحقيق الوعي البيئي والأخلاقي (القيم والمواقف والمهارات والسلوك) المتوافق مع التنمية المستدامة ؛ والمشاركة العامة الفعالة في صنع القرار

7- ساعدت العديد من الأحداث والوثائق التى شهدها العالم في السنوات الأخيرة على ترسيخ الدور الاستراتيجي للتعليم في الاستدامة. وقد أدى ذلك إلى ضرورة التأكد بقوة على أهمية مراجعة ليس فقط المحتويات التعليمية ولكن أيضاً (وعلى وجه الخصوص) ممارسات التدريس الانتقالي السائدة. بدلاً من ذلك يجب أن يتخذ التعليم بشأن الاستدامة نهجًا تحويلياً (أي التعليم المستدام)74.

8- مؤسسات التعليم العالي المسؤولة لها تأثير على المجتمع والتنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. تحدد هذه الآثار محاور الإدارة المسؤولة اجتماعياً للجامعات حيث يدير مفهوم المسؤولية الاجتماعية للجامعة (USR) هذه العلاقات لإحداث تأثير إيجابي على المجتمع من خلال التعليم العالي والبحث ونقل المعرفة والتكنولوجيا ، فضلاً عن التعليم من أجل الاستدامة[75]

العلاقة بين تطبيق المسؤولية الاجتماعية و التنمية المستدامة فى الجامعة

ومن خلال العرض السابق للعلاقة **بين التنمية المستدامة والمسئولية الإجتماعية والجامعة** يمكن توضيح **أساليب العلاقة التى تجمع بين تطبيق المسؤولية الاجتماعية و التنمية المستدامة فى الجامعة** كما أوردها الباحثون على النحو التالى:-

1- يعد تضمين الموارد التعليمية المفتوحة* في المسؤولية الاجتماعية للجامعة (USR) عنصراً أساسياً لتعزيز الشفافية في عمليات التعلم التربوي وتحقيق مهمة المسؤولية الإجتماعية لمؤسسات التعليم العالي (HEIs) ، والمساعدة في إنشاء نموذج جديد للتنمية المستدامة للتعليم

* تُعرّف **منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية**: "الموارد التعليمية المفتوحة (OER) على أنها : مواد رقمية يتم تقديمها مجاناً وبشكل مفتوح للمعلمين والطلاب وذوي الميول الذاتية لاستخدامها وإعادة استخدامها في التدريس والتعلم والبحث، بما في ذلك المحتوى التعليمي وأدوات البرمجيات لتطوير واستخدام وتوزيع المحتوى ، وموارد التنفيذ مثل التراخيص المفتوحة

2- يجب أن تضع الجامعة المناهج وطرق التدريس لتقديم نتائج التعلم المستدامة (SLOs)لخدمة المجتمع. حيث تؤدى الجامعات دورين هامين [76]: (1) تزويد الطلاب والمعلمين بكفاءات وقدرات الاستدامة القائمة على (SLOs) حيث تمكن الجامعة من التواصل بشكل فعال مع المجتمع لتمكين تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة،(2) تثقيف الجمهور حول مفاهيم وتدابير التخفيف والتكيف حيث تتمتع الجامعات بالخصائص الفريدة والبنية التحتية والمسؤولية الاجتماعية لتحويل المجتمع الجامعي نحو الاستدامة الحقيقية من خلال المشاريع القائمة على المشكلات والموجهة نحو الحلول والمحفزة للعمل[77]

3- الشراكة المجتمعية الجامعية هي مفتاح الاستدامة. فقد تؤدى التجارب البشرية إلى جانب الأخطار الطبيعية والتدهور البيئي والتغيرات المناخية إلى خلق مخاطر بيئية تعوق مرونة المجتمع ورفاهيته واستدامته. كعنصر هام في الاستدامة ،ومن ثم يجب على الجامعات توظيف مسئوليتها الإجتماعية فى توعية المجتمعات حول تأثيرات الأخطار الطبيعية والبشرية كى تصبح تلك المجتمعات قادرة و مستعدة على التخفيف من حدة تلك المخاطر أو التكيف مع هذه المخاطر 78

4- تعد مشاركة المسؤولية الاجتماعية للجامعة (USR) خاصة في البعد البيئي مشاركة هامة حيث تعد الجامعة مروجاً للحفاظ على الجودة البيئية وضمان بيئة مستدامة. وذلك من منطلق أن إحدى الآليات التي تحفز الجامعة للحفاظ على البيئة هي "تصنيف UI GreenMetricللجامعات العالمية" الصادر عن جامعة (UI)الإندونيسية التي تبنت (الإنصاف والاقتصاد والبيئة) من أجل التنمية المستدامة. باستخدام ستة معايير تشمل تلك المعايير مجالات مثل (البنية التحتية ،والمياه ،والنقل ، والنفايات، وبرامج التعليم) [79]

5- وفقًا لمعايير UI GreenMetric تعد تعبئة الجامعة الخضراء مهمة حاسمة يجب القيام بها، لكي تصبح جامعة ذات بيئة مثالية وتتميزباستخدامها المناسب للموارد البيئية، ولكى لتصبح جامعة خضراء يجب أن تحدد الجامعة العملية المجتمعية التالية: (1) الإعلام ، (2) الاجتماع ، (3) اتخاذ القرار ، (4) التخطيط ، (5) التنفيذ ، (6) المراقبة والتقييم ، و (7) الفوائد؛ تتضمن هذه المبادئ عملية "الجامعة الخضراء" التي تشمل (الحوكمة) (والمسؤولية الاجتماعية) و (البيئة المستدامة) و (الإكتفاءالإقتصادى) للمساهمة بشكل مستدام في جودة حياة المجتمع المحيط بالحرم الجامعي [80]

6- الحوار: وهو يعنى أن تكون المسؤولية الاجتماعية للجامعة في حالة ترابط دائم مع المجتمع من أجل التنمية البشرية المستدامة، حيث يفترض الحوار أن يتبادل الطرفان (الجامعة - المجتمع) الرسائل من أجل النقل المتبادل للمعلومات والوضع المتوازن. بهذه الطريقة ، فإن تطبيق المسؤولية الاجتماعية للجامعة يؤثر على التنمية المستدامة (في البعد الإنساني) ويحتاج إلى قياس رد الفعل بأثر رجعي81

7- العلاقة القوية بين الجامعة كعامل اجتماعي و التنمية المستدامة: حيث تعتبر الجامعات "أهم مؤسسة مجتمعية" تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتصر على إحداث التأثير الأكبر وذلك على إعتبار أن الجامعة كمولد للموارد البشرية المؤهلة والواعية يمكنها المساهمة في التنمية المستدامة. من خلال ثلاثة مهام تتمثل الأولى فى الموارد البشرية المزروعة التي تدرك أهمية المجتمع ، أما الثانية فتتمثل فى المستوى العالي من المواطنة[82]: فيجب على الجامعة تعزيز وتنمية الشعور لدى القوى البشرية (طلاب خريجين-أعضاء هيئة تدريس- موظفين) بالوجبات التطوعية تجاه المجتمع من خلال تدريس نهج أخلاقي للطلاب وتشجيع الموظفين على "تقديم الخدمات الاجتماعية لمجتمعهم المحلي أو تعزيز الالتزام البيئي والبيئي من أجل التنمية المستدامة المحلية والعالمية. اما المهمة الثالثة للجامعة كشراكة إستراتيجية للمسؤولية الاجتماعية من خلال إنشاء مشروع جديد يعزز التنمية البيئية والاجتماعية والاقتصادية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة83

8- يرتبط بقاء الجامعات في الوقت الحالي بالآثار الاجتماعية والبيئية لأعمالها. وبهذا الإرتباط فإن نقل المعرفة المرتبط بالنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية أصبح أمر له مكانتة في السياسة العامة والاقتصادية وبالتالي ، فإن المسؤولية الاجتماعية للجامعات تشمل التعليم ، والتنظيم ، والإدراك ، والإنصاف ، والتنشئة الاجتماعية ، لخلق مجتمعات أكثر استدامة من بين مساهماتها في هذا الصدد مكافحة اللامساواة الاجتماعية والفساد ، والتوظيف ، والتنمية الاقتصادية ، والدينامية ، والمبادرات المجتمعية ، فضلاً عن تنفيذ التطورات التكنولوجية[84].

الاتصال الالكتروني المستدام للمسؤولية الاجتماعية للجامعة

مفهوم الإتصال المستدام

عرّف سيانو: 2014 (Siano) الإتصال المستدام بأنه "مجموعة من الاستراتيجيات والإجراءات التي وضعتها مؤسسات التعليم العالي من أجل نشر المعرفة الصحيحة

بالقضايا المتعلقة بالاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ، لتعزيز الحوار مع الجمهور ذي الصلة من أجل تسهيل عملية بناء اتفاق وتفعيل تغييرات نمط الحياة[85]

وقدد حدد الباحثين ثلاثة أغراض حول الإتصال المستدام كما يلى:-

1- الإتصال بشأن الاستدامة : يركز على نقل المعلومات بهدف إقناع الآخرين

2- الإتصال حول الاستدامة : يشير إلى عمليات الحوار التي يتم فيها تبادل المعلومات والآراء المتعلقة بقضايا الاستدامة ومناقشتها ،ويتطلب مشاركة ضرورية حتى يمكن مشاركة المعلومات التى يمكن أن تساعد في بناء توافق في الآراء

3- الإتصال من أجل الاستدامة: يهدف إلى تسهيل التحول المجتمعي نحو الأهداف المعيارية للتنمية المستدامة[86]

وفي سياق مؤسسات التعليم العالي تمثل كلاً من المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي ابتكاراً حاسماً فى تحقيق مختلف أغراض الإتصال المستدام وذلك لأنها تساعد مؤسسات التعليم العالي وجماهيرها على تحقيق مايلى:-

1- سرعة نشرالمعلومات حول مدى إلتزام الجامعة بمسئولياتها الإجتماعية وكافة المعلومات حول مباىء التنمية المستدامة إلى جماهير كبيرة ومتفرقة

2- إتاحة مختلف الإمكانيات التى تعمل على تعزيز وتشجيع ثقافة الاستدامة والممارسات الجيدة بين أصحاب المصلحة لخلق الوعي بقضية الاستدامة والتأثير على سلوكيات المتابعين.

3- تكوين الصورة الذهنية الجيدة التى تعكس مدى إلتزام الجامعة بمسئولياتها الإجتماعية من خلال إشراك المجتمعات في مبادرات الاستدامة وتبني المجتمعات لمبادىء التنمية المستدامة87

4- تعتبر المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي أدوات استراتيجية ليس فقط لدورها فى نشر المعلومات ولكن أيضاً من أجل خلق حوار وإشراك الجمهور: حيث تسمح منصات مواقع التواصل الاجتماعي لمؤسسات التعليم العالي بالمشاركة في حوار أصحاب المصلحة المتعددين ، وتتيح فرصة هامة للتواصل المستدام.

5- كما تساعد قيادات الجامعات فى تكوين العلاقات الحوارية وتحفيز الحوار مع (الطلاب- أعضاء هيئة التدريس- الموظفين) من خلال خاصية التفاعل التي تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي ، وهو أمر ضروري لنجاح جهود استدامة الجامعة إذا تم استخدامها بفاعلية وكفاءة ، يمكن لمنصة الوسائط الاجتماعية تعزيز المناقشة

والحوار وإشراك أصحاب المصلحة فى نشر رسائل من أجل تبادل الأفكار والآراء حول مبادرات الاستدامة بهدف التفاعل مع الجمهور88

6- إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل مؤسسات التعليم العالي يمكن أن يدعم الحاجة إلى تشجيع تبني سلوكيات الإستدامة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين وزيادة تفاعلهم مع جماهيرها.: حيث تتم مشاركة رسائل الاستدامة بطريقة تخلق فرصاً للمعلومات التي يمكن للجمهور التصرف بناءً عليها ، وبالتالي فتح حوار مع الجامعة يسمح لكلا الطرفين بالعمل بشكل تعاوني لمعالجة القضايا التي تؤثر على سلوكيات الاستدامة لدى الجمهور. ومن منظور الاستدامة يمكن أن تؤدي هذه المحادثات إلى مستويات مختلفة من المشاركة.

7- تُمكن مواقع التواصل الاجتماعي الطلاب من مشاركة خبراتهم حول الإستدامة والمسئوولية الإجتماعية من خلال منتديات المناقشة وغرف الدردشة والمراسلة الفورية والتشاور مع موظفين مؤهلين للتعبير عن أنفسهم ومشاركة قصصهم والتعلم من الآخرين89

8- تساعد منصات التواصل الاجتماعي الجامعات على تحقيق مبادىء الإستدامة والمسئوولية الإجتماعية نظراً لما تتيحه (للطلاب- أعضاء هيئة التدريس- الموظفين) من تعزيز فرص الحوار مما يجعلها أكثر كثافة وتكراراً ، وتشجعهم على مشاركة المعلومات والمعرفة وتساهم في زيادة الثقة المستمدة من زيادة السمة غير الرسمية وسهولة العلاقات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين ، مما يخلق في الواقع سياقًا معرفياً وعاطفياً يسمح للطلاب بالشعور بأنهم جزء من المجتمع. 90

9- من خلال المواقع الإلكترونية و منصات التواصل الاجتماعي يقوم قادة الاستدامة بنشر معلومات حول أنشطة الجامعة ومشاريعها وأحداثها وتقاريرها وسياسات الاستدامة وبرامج المسئولية الإجتماعية والتقدم المحرز بهدف زيادة الوعي بالقضايا البيئية أو أنشطة الجامعة ومدى إلتزامها بمسئوولياتها الإجتماعية، بين جمهورها من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين.

10-التسويق والترويج والتعبئة - وهو أمر هام للجامعة: وذلك لجعل جماهيرها يقومون بأفعال إيجابية من أجل القضية التي تدعمها الجامعة. لذلك ، يمكن لقادة الإستدامة إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمورد يمكن تعبئته لإلهام التغيير السلوكي ومساعدة مؤسسات التعليم العالي على تحقيق مهمتها [91]

الاجراءات المنهجية:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهتم بتحديد الممارسة السائدة لأنشطة وبرامج المسؤولية الإجتماعية الهادفة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من قبل الجامعات المصرية (عينة الدراسة) من خلال ما تبرزه المواقع الإلكترونية الرسمية (محل الدراسة) التابعة لتلك الجامعات.عن طريق جمع البيانات والمعلومات والتعبير عنها بشكل كمي وكيفي، ورصد الظاهرة ووصف عناصرها ومكوناتها، وتشخيصها بعد التعرف على العوامل التي ترتبط بها والإجابة عن تساؤلات الدراسة

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على استخدام منهج المسح بشقية الوصفي والذي يستهدف تصوير وتوثيق الوقائع والحقائق الجارية، وجمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة موضع البحث، ورسم صورة واقعية لها، والتحليلي بهدف اختبار التكرارات البسيطة بين متغيرات الدراسة واستخلاص نتائجها وذلك من خلال إجراء تحليل مضمون كمى وكيفى لمضامين المواقع الإلكترونية للجامعات المصرية (عينة الدراسة) الموجهة إلى متصفحى وزوار الموقع بهدف تحديد كيفية توظيف تلك المواقع لأبعاد برامج المسئولية الإجتماعية، وأهداف التنمية المستدامة التى نفذتها الجامعات المصرية، وبرامج التعليم العالى المتخصصة وأنشطة المسئولية الإجتماعية التى قدمتها
والأهداف التسويقية التى سعت إلى تحقيقها والأساليب الترويجية التي إعتمدت عليها والقوالب الإتصالية التى قدمتها ، وأهم المواقع الإلكترونية التى إعتمدت عليها ووسائل الإتصال الواردة عبر تلك المواقع الإلكترونية ، ومن ثم أولويات الجماهير المستهدفة خلال فترة الدراسة

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عمدية من المواقع الإلكترونية الرسمية للجامعات المصرية وذلك لصعوبة الحصول على إطار للمجتمع يمكن من خلاله تطبيق أسلوب المعاينة العشوائية. ، وتم اختيار عينة الدراسة في ضوء مجموعة من المعايير تم تحديدها من خلال أهداف الدراسة وتساؤلاتها كما يلى.

1. أن تقوم تلك الجامعات بتقديم الكثير من الأنشطة الإجتماعية المتنوعة ذات الأهمية للمجتمع المصرى التى تعكس مدى إلتزامها بواجباتها ومسئولياتها الإجتماعية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

2. إهتمام تلك المواقع بإبراز مدى قيام الجامعة بتوضيح أنشطة وأحداث وموضوعات هامة حول المسؤولية الإجتماعية للجامعة التى تسعى إليها الجامعة فى سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة

وبناءً على المعايير السابقة تمثلت المواقع الإلكترونية الرسمية للجامعات المصرية التى تتوفر بها جميع المعايير السابقة فى:-

1- المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة

2- المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب

فقد قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية لمختلف المواقع الإلكترونية الرسمية الخاصة بالجامعات المصرية الخاصة وتبين أن المواقع التى سيتم إختيارها لتكون بمثابة مقارنة لجامعة القاهرة هى المواقع الأبرز من بين نظرائها من الجامعات الخاصة، حيث تبين للباحث أن إهتمام جامعة مثل جامعة 6 أكتوبر بإعتبارها من أولى الجامعات الخاصة القديمة. بموضوع الدراسة هو إهتمام غير كافى للتحليل ، ولقد إهتم الباحث بأكثر الجامعات المصرية إهتماماً بقيام مواقعها الرسمية بتغطية هذه الفعاليات وحرصها على تعديل وتحديث مضامينها بصفة يومية من حيث إبراز مدى قيام تلك الجامعة بتوضيح أنشطة وأحداث وموضوعات هامة حول المسؤولية الإجتماعية للجامعة التى تسعى إليها الجامعة فى سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، وتقديم الكثير من الأنشطة الإجتماعية المتنوعة ذات الأهمية للمجتمع المصرى التى تعكس مدى إلتزامها بواجباتها ومسئولياتها الإجتماعية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة

فترة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في المسح الشامل لمضامين المواقع الإلكترونية للجامعات المصرية (عينة الدراسة) الموجهة نحو برامج المسئولية الإجتماعية، التى نفذتها تلك الجامعات بداية من (نوفمبر 22 20) حتى نهاية (ديسمبر 2023)

أسباب اختيار تلك الفترة

ثراء تلك الفترة بالعديد من المبادرات الإجتماعية والأحداث الدولية الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة في سياق تنفيذ رؤية مصر 2030 من خلال الحفاظ على البيئة لتحسين نوعية الحياة ومراعاة حقوق الأجيال القادمة، وتنفيذ الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050 منها مايلى:-

1- مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27 والذى تم عقده فى الفترة من 6 حتى 18 نوفمبر 2022 في مدينة شرم الشيخ المصريَّة

2- مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP28 والذى تم عقده فى الفترة من30 نوفمبر2022 حتى 12 ديسمبر 2023 في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة

3- مبادرة رواد مصر الرقمية التى أطلقتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في ديسمبر 2023 بهدف تحقيق الريادة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال بناء كوادر ماهرة ومبدعة قادرة على قيادة مسيرة التحول الرقمي

4- المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية بمحافظات جمهورية مصر العربية كمبادرة رائدة في مجال التنمية المستدامة والذكية والتعامل مع البعد البيئي وآثار التغيرات المناخية.

5- مُبادرة حياة كريمة لتنمية الريف المصري،

6- مبادرة ضبط النمو السكاني والارتقاء بخصائص الأسرة المصرية

7- المبادرات الرامية لمواصلة دعم المُنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر

8- المبادرات الرامية لدمج القطاع الخاص غير المنتظم في منظومة الاقتصاد المُنتظم

وهو الأمر الذى يتطلب تحليل المواقع الإلكترونية الرسمية لعينة من الجامعات المصرية خلال تلك الفترة الزمنية المحددة للدراسة لتوضيح دور الجامعات في توظيف مسئووليتها الإجتماعية فى دعم المبادرات الوطنية،وحل المشكلات البيئة عن طريق البحث العلمي وربطها بالمجالات المختلفة ومدى سعيها إلى إيجاد آليات عمل وحلول مبتكرة ورسم استراتيجية جديدة من أجل حلول الأمن الغذائي في العالم بما يضمن للأجيال المستقبلية مستقبلاً مشرقاً ومستدام. والمشاركة في الحوارات المتعلقة بالتغيرات المناخية وتأثيرها على النواحي المختلفة وسبل المعالجة، ومدى مشاركة الجامعة في المؤتمرات والمعارض الدولية ، والأنشطة الإجتماعية والأحداث الخاصة والمؤتمرات التي عقدتها الجامعة في هذا المجال والمشروعات البحثية المتعلقة الهادفة الي التكيف مع التغيرات المناخية، وتعاون الجامعة مع كافة الهيئات والمؤسسات في مجال حماية البيئة والتغير المناخي،وتوضيح دور الجامعات في التصدي للتغيرات المناخية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث على صحيفة تحليل المضمون كأداة لوصف المحتوى الخاص بالمواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية "محل الدراسة"، والذي يُعرف بأنه أسلوب للبحث العلمي يسعى إلى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليليها من حيث الشكل والمضمون؛ تلبية للاحتياجات البحثية المُصاغة في أهداف البحث وتساؤلاته، وطبقًا للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك إما في وصف الجوانب الفنية للموضوعات التي تنشرها الجامعات المصرية "محل الدراسة" عبر مواقعها الإلكترونية الرسمية خلال فترة الدراسة،أوطبيعة ونوعية هذه الموضوعات، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة مُنتظمة وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية وأن يستند الباحث في عملية جمع البيانات وتحليلها على الأسلوب الكمى بصفة أساسية

صياغة صحيفة تحليل المضمون فى صورتها النهائية

استعان الباحث بصحيفة تحليل المضمون لجمع البيانات الخاصة بمحتوى Content المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة لكلًا من (المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة- المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب) ، وقد قام الباحث بتصميم صحيفة تحليل المضمون، من خلال الخطوات الآتية:-

1) **تحديد الهدف من الدِّرَاسَةِ التحليلية**: والذي يتمثل في تحليل المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة لكلًا من حزبي (جامعة القاهرة ، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب) بكافة جوانبها.
2) **تحديد وحدات التحليل إلى جانب مجموعة من الفئات التي تتضمنها صحيفة تحليل المضمون:** والتي تخدم البحث وتُساعد في الإجابة على تساؤلاته.
3) **صياغة صحيفة تحليل المضمون بشكل مبدئي**: ويتم ذلك من خلال تساؤلات الدِّرَاسَةِ وأهدافها إلى جانب الاطلاع على الدِّراسات السَّابقة.
4) **عرض الصحيفة على مجموعة من الأساتذة المحكمين المُتخصصين**: وذلك لإبداء **آرائهم** فيها، وللتأكد من أن فئات التحليل تُحقق أهداف الدِّرَاسَةِ وتجيب على تساؤلاتها، واقتراح تعديلاتهم عليها[1].

[1]) أسماء الأساتذة المُحكمين طبقًا للترتيب الأبجدي

5) **إجراء الثبات مع اثنين من الباحثين**: وذلك للتأكد من صلاحية هذه الفئات وثباتها في التحليل، وذلك حسب درجة الثبات.
6) **صياغة الاستمارة في صورتها النهائية**: ويتم ذلك بعد إجراء التعديلات التي أقرها الأساتذة المُحكمون.
7) **عملية ترميز**: حيث يقوم الباحث في هذه الخطوة بترميز صحيفة تحليل المضمون على المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة لكلًا من (جامعة القاهرة ، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب) (عينة الدراسة)، ومن ثم القيام بالعمليات الإحصائية، والخروج بنتائج الدِّرَاسَةِ
8) **تحديد فئات التحليل:** المقصود بها الأماكن التي يُصنف بها الباحث الوحدات المُختلفة للمضمون بشكل واضح ومُحدد، تمهيدًا لتحليلها، وبهدف التوصل إلى نتائج علمية دقيقة ذات دلالة واضحة[92]،

تحديد وحدات التحليل:

وحدة التحليل: يُقصد بها وحدة المُحتوى التي يُمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطى وجودها أو تكرارها أو غيابها دلالات تفيد الباحث في تُفسير النتائج، وقد استخدم الباحث الوحدة التَّالية:

1. أ.د/خالد عبد الجواد: أستاذ الإذاعة والتليفزيون ، وعميد شعبة الإعلام/ الأكاديمية الدولية لهندسة وعلوم الإعلام
2. أ.د/داليا عبدالله: أستاذ العلاقات العامة جامعة القاهرة ،ورئيس قسم العلاقات العامة والإعلان السابق بجامعة القاهرة
3. أ.د/رباب عبد الرحمن: أستاذ الإذاعة والتليفزيون ،ووكيل المعهد العالى للاعلام بالشروق
4. أ.د/رفعت البدرى: أستاذ الصحافة / كلية الاعلام / جامعة المنوفية
5. أ.د/سحر فاروق: أستاذ الصحافة ،ورئيس قسم الإعلام/ كلية الآداب/ جامعة حلوان
6. أ.د/سلوى سليمان: أستاذ العلاقات العامة ،ووكيل كلية الإعلام جامعة عين شمس لشئون التعليم والطلاب
7. أ.م.د/عبير فتحى الشربينى :أستاذ العلاقات العامة المُساعد / كلية الإعلام/ جامعة الأهرام الكندية
8. أ.د/عطا عبد الرحمن: أستاذ العلاقات العامة ،وعميد كلية الإعلام الأسبق جامعة الجزيرة. بدولة الإمارات العربية المتحدة
9. أ.د/على عجوة: أستاذ العلاقات العامة ،وعميد كلية الإعلام جامعة القاهرة الأسبق
10. أ.م.د/علياء سامى: أستاذ العلاقات العامة المساعد/ كلية الإعلام/ جامعة القاهرة
11. أ.م.د/فؤادة عبد المنعم البكرى : أستاذ العلاقات العامة المساعد / كلية الآداب/ جامعة حلوان
12. أ.م.د/محمد عتران : أستاذ العلاقات العامة المساعد/ كلية الإعلام / جامعة القاهرة
13. أ.د/محمد محفوظ زهير : أستاذ العلاقات العامة / كلية الإعلام / جامعة جنوب الوادى
14. أ.د/مروة ياسين: أستاذ الإذاعة والتليفزيون / كلية الإعلام/ جامعة بنى سويف

1) **وحدة الموضوع:** فقد لجأ الباحث إلى هذه الوحدة للتعرف على المضامين التي تُنشر على المواقع محل الدراسة، وأبعادها وأهدافها التى نفذتها، والبرامج المتخصصة التى قدمتها ، ومصادرها، والأهداف التسويقية التى سعت إليها ، ووسائل الاتصال المعروضة ، وأليات الدعم الموجودة بها، والأساليب الترويجية التي تُستخدم لجذب الجمهور، والجمهور المُستهدف.

تحديد فئات التحليل:

المقصود بها الأماكن التي يُصنف بها الباحث الوحدات المُختلفة للمضمون بشكل واضح ومُحدد، تمهيدًا لتحليلها، وبهدف التوصل إلى نتائج علمية دقيقة ذات دلالة واضحة [93]، وتنقسم فئات التحليل إلى نوعين رئيسيين هما:

1) **فئة الموضوع (ماذا قيل؟):** ويقصد بها الباحث الفئات الخاصة بتحليل مضمون المضمامين والموضوعات المُقدمة عبر المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة لكلًا من (جامعة القاهرة ، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب) محل الدراسة، ولذلك شملت فئة الموضوع عدة فئات سيعرضها الباحث فيما يلي:

- **فئة أبعاد تغطية برامج المسئولية الإجتماعية فى تحقيق التنمية المستدامة:** ويعني بها الباحث أبعاد برامج المسئولية الإجتماعية التي ركزت عليها كلًا من (جامعة القاهرة ، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب) محل الدراسة والتى برزت عبرالمواقع الإلكترونية الرسمية التابعة ، وقد احتوت هذه الفئة على (البعد السياسى- البعدالاقتصادي- البعدالبيئى- البعدالاجتماعى-البعدالتكنولوجى-البعدالتنموى- البعدالاخلاقى)
- **فئة الأهداف التى نفذتها الجامعات طبقاً لأهداف التنمية المستدامة:** ويعني بها الباحث أهداف الأمم المتحدة (السبعة عشر) التى وضعتها للتنمية المستدامة التي سعت إلى تحقيقها كلًا من (جامعة القاهرة ، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب) محل الدراسة والتى برزت عبرالمواقع الإلكترونية الرسمية التابعة ،وقد احتوت هذه الفئة على (الهدف 1– القضاء على الفقر- الهدف 2 – القضاء التام على الجوع- الهدف 3 – الصحة الجيدة والرفاهية - الهدف 4 – التعليم الجيد- الهدف 5 – المساواة بين الجنسين -الهدف 6 – المياه النظيفة والنظافة الصحية- الهدف 7– طاقة نظيفة وبأسعار معقولة- الهدف 8– العمل اللائق ونمو الاقتصاد- الهدف 9– الصناعة والابتكار والبنية التحتية- الهدف 10– الحد من أوجه عدم المساواة - الهدف 11– مدن ومجتمعات محلية مستدامة- الهدف 12– الاستهلاك والإنتاج المسؤولان- الهدف

13– العمل المناخي- الهدف 14– الحياة تحت الماء- الهدف 15– الحياة في البر- الهدف 16– السلام والعدالة والمؤسسات القوية - الهدف 17– عقد الشراكة لتحقيق الأهداف)

- **فئة أنشطة المسئولية الإجتماعية كما تعكسها المواقع المقدمة فى تحقيق التنمية المستدامة** ويعني بها الباحث مختلف أنشطة المسئولية الإجتماعية التي نفذتها كلًا من (جامعة القاهرة ، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب) محل الدراسة فى إطار سعيها إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتى برزت عبرالمواقع الإلكترونية الرسمية التابعة ، وقد احتوت هذه الفئة على(أنشطة خاصة بالبيئة- أنشطة خاصة بالتعليم المستمر والتدريب- أنشطة خاصة بالبطالة- قوافل طبية وعلاجية- **قوافل إجتماعية مثل**: (برامج خاصة بتنمية المهارات والموهبة والابداع - برامج ترفيهية لكبار السن والمسنين- قوافل تنموية مثل توفير المواد الغذائية- توفير الأمتعة)- أنشطة خاصة بدعم الشباب - أنشطة خاصة بدعم المرآة- أنشطة خاصة لذوى الاحتياجات الخاصة - المشاركة فى المناسبات الرسمية- دعم الخريجين- عقد الشراكة مع الجامعات الاجنبية - الشراكة مع المؤسسات الخيرية - التعاون مع مؤسسات الدولة - توجيه البحث العلمي لخدمة المجالات الاجتماعية والثقافية والبيئية - **تنظيم الأحداث الخاصة مثل**: (تنظيم الندوات- تنظيم مؤتمرات علمية- تنظيم المنتديات الثقافية والوطنية- تنظيم حلقات الحوار- تنظيم ملتقيات توظيف- تنظيم المعارض-- عقد ورش العمل والتوعية- **أخرى تذكر**)
- **فئة البرامج المتخصصة (التعليم العالى) التى تقدمها الجامعات فى إطار خدمة المجتمع** ويعني بها الباحث مختلف البرامج التي قدمتها كلًا من (جامعة القاهرة ، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب) محل الدراسة فى إطار خدمة المجتمع سعياً منها إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتى برزت عبرالمواقع الإلكترونية الرسمية التابعة ، وقد احتوت هذه الفئة على(ريادة الأعمال- تدريب الطلاب - تدريب أعضاء هيئة التدريس - خدمات ترفيهية للطلاب- خدمات ترفيهية لأعضاء هيئة التدريس- البرامج التى تحقق الرضا الوظيفى والنفسى والمهنى والولاء المؤسسى للجمهور الداخلى - برامج التعليم الالكترونى - نشر ثقافة الحوار - إستدامة الحرم الجامعى: الإهتمام بالبنية التحتية وتوفير الحرم الجامعى الأخضر وتوفير مساحات خضراء- برامج توليد الابتكار والقيمة المضافة- برامج تعليم المواطنة الأكاديمية استجابة للاحتياجات الاجتماعية - القضاء على الأمية- تحقيق نمو اقتصادى - تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان - تحقيق مجتمع مستدام وصحى- **أخرى تذكر**)

- **فئة الأهداف التسويقية ويعني** بها الباحث مختلف الأهداف التسويقية التى سعت أنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية لكلًا من (جامعة القاهرة ، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب) إلى تحقيقها من خلال سياسات الاستدامة والتى برزت عبرالمواقع الإلكترونية الرسمية التابعة ، وقد احتوت هذه الفئة على(جذب الطلاب وأولياء الأمور- إدارة صورة الجامعة على المستوى المحلى- إدارة صورة الجامعة على المستوى الدولى- التصنيف الدولى للجامعة - جذب أعداد الطلاب (الربح المالى)- فتح أقسام وتخصصات جديدة - التسويق على المستوى الدولى- ترويج دور الجامعة فى التوعية بمفاهيم الإستدامة - تشجيع تبنى مفاهيم الإستدامة ونشر الوعى بها داخلياً- تشجيع تبنى مفاهيم الإستدامة ونشر الوعى بها خارجياً - **أخرى تذكر**)
- **فئة مصادر المعلومات المرافقة للموضوعات**: ويعني بها الباحث مصدر المعلومات التي تتضمنها الموضوعات المنشورة على المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة لكلًا من (جامعة القاهرة ، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب) محل الدراسة، وقد تنوعت هذه المصادر لذلك سيعرضها الباحث بالتفصيل فيما يلي:
- **مصادر رسمية**: وتمثلت **المصادر** الرسمية في (كتاب بالموقع -مسئولون حكوميين، بيانات حكومية- صحافة وإعلام- **أخرى تذكر**)
- **مصادر من داخل الجامعة :** وتمثلت في (رئيس الجامعة- قيادات الجامعة- المتحدث الرسمى- أحد أعضاء هيئة التدريس- إدارات متخصصة بالجامعة- تصريحات الجامعة- البيانات الرسمية للجامعة- **أخرى تذكر**)
- **مصادر غير رسمية**: وتمثلت المصادر الغير رسمية في (كتاب خارج الموقع الالكترونى- تقارير مؤسسات المجتمع- شخصيات خارج الجامعة- قادة الرأى بالمجتمع -**أخرى تذكر**).
- **فئة الجمهور المُستهدف**: **ويقصد** بها الباحث الجمهور الذي تستهدف (جامعة القاهرة ، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب) محل الدراسة الوصول إليه من خلال عرضها للموضوعات على مواقعها الإلكترونية الرسمية التابعة لها (عينة الدراسة). وقد تنوعت هذه الفئات لذلك سيعرضها الباحث بالتفصيل فيما يلي:
- **جمهور محلى**: وتمثلت فئات **الجمهور المحلى** :-
- **جمهور داخلى محلى مستهدف**: وشملت فئاته(الطلاب- الخريجون- الموظفين- الأكاديمين)

أ- **جمهور خارجى محلى مستهدف**: وشملت فئاته(المجتمع المحلى- الجمهور العام- المنافسين- مؤسسات الدولة- وسائل الاعلام

-**جمهور إقليمى** :وتمثلت فئات **الجمهو الإقليمى** فى(جامعات إقليمية- جامعات عربية- باحثين عرب)

-**جمهور دولى** :وتمثلت فئات **الجمهور الدولى** فى (جامعات دولية- باحثين دولين- مؤسسات دولية)

- **فئة الأساليب الترويجية** ويعني بها الباحث مختلف الأساليب الترويجية التى سعت أنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية لكلًا من (جامعة القاهرة ، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب) إلى تحقيقها من خلال سياسات الاستدامة والتى برزت عبرالمواقع الإلكترونية الرسمية التابعة ، وقد احتوت هذه الفئة على(مؤتمرات علمية - مؤتمرات طلابية- مسابقات - ندوات- إحتفاليات- مهرجانات - زيارات ميدانية- ملتقيات توظيف- حفلات تكريم- إعلانات- رحلات ترفيهية- مطبوعات علاقات عامة- إستضافات المشاهير و المتخصصين والشخصيات العامة- **أخرى تذكر**)

2) **فئة الشكل (كيف قيل؟):** ويقصد بها الباحث الفئات الخاصة بالشكل الذي تُقدم بها الموضوعات التي تنشرها كلًا من (جامعة القاهرة ، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب)عبر مواقعها الإلكترونية الرسمية التابعة لها (عينة الدراسة)، ولذلك شملت فئة الشكل عدة فئات سيعرضها الباحث فيما يلي:

- **فئة وسائل الإتصال:** ويقصد بها الباحث الشكل الاتصالي الذي تُقدم به كلًا من (جامعة القاهرة ، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب) موضوعاتها الخاصة (أنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية) عبر مواقعها الإلكترونية الرسمية التابعة لها (عينة الدراسة)، وقد احتوت هذه الفئة على(منتديات المناقشة - غرف الدردشة- مشاركة القصص – المدونات- مؤتمرات عن بعد- بيانات صحفية- خبرصحفى- تقرير إعلانى- حديث صحفى- مطبوعات علاقات عامة- مقاطع فيديو- أخرى تذكر)
- **فئة آليات الدعم**: ويقصد بها الباحث آليات الدعم التي تستند إليها كلًا من (جامعة القاهرة ، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب) أثناء عرضها للموضوعات عبر مواقعها الإلكترونية الرسمية التابعة لها (عينة الدراسة)، وقد تضمنت هذه الفئة على (التفاعلية- الاختصارات- ملف فيديو -ملف صوت ملف صور- ملفات pdf- صور ليلية -روابط إحالة- حفظ وطباعة- الردود والتعليقات- المراسلة الفورية- المشاركة في إنتاج المضامين الخاصة بالتنمية المستدامة)

- **فئة المواقع الإلكترونية :** ويقصد بها الباحث المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات (جامعة القاهرة ، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب) التى إعتمدت عليها فى تسويق مضامينها ،وقد تضمنت هذه الفئة على (الموقع الالكترونى للجامعة- صفحات الجامعة عبر الفيس بوك)

إجراءات الصدق والثبات:

1) **اختبار الصدق:** يقصد بالصدق أو بالصحة validity صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر هو صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدِّرَاسَةِ[94]، وقد تم قياس صدق التحليل من خلال ما يلي:

- التحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداته، وتعريف كل فئة وكل وحدة تعريفًا دقيقًا وواضحًا وشاملاً.
- عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين، وذلك للتأكد من أن الأداة تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل.

2) **اختبار الثبات:** يُقصد بثبات التحليل أن الاستمارة تعطى النتائج نفسها أو قريبة منها إذا ما تم تطبيقها على مادة مُعينة في أوقات مُختلفة، أو بواسطة باحثين مُختلفين[95]

- وقد قام الباحث بإجراء ثبات التحليل مع زميلين خلاف الباحث وتم شرح الفئات لهم وتدريبهم عليها، وتزويدهم بقائمة التعريفات الخاصة بفئات التحليل.
- وقد أجرى الثبات على عينة مُختارة من الموضوعات التي تم نشرها على المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية "محل الدراسة" المُتمثلة في (جامعة القاهرة ، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب))، وهى (11)موضوع من إجمالي (215) الموضوعات المعروضة على المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة لجامعتى (جامعة القاهرة ، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب) أي بنسبة (5,11%) من عينة الدِّرَاسَةِ الإجمالية، وقد تم حساب ثبات التحليل وفقًا للخطوات التَّالية:

عدد حالات الثبات = 3ل$_2$ $\frac{3\times2}{2}$ $\frac{3\times2}{2}$ = 3 حالات.

إذا رمزنا للمحللين بالرموز (أ، ب، ج) تكون حالات الثبات كالتَّالي: (أب، أج، ب ج).

وبالتَّالي حالات الثبات، هي كالتَّالي:

ثبات أ ب = $\frac{2\times \text{عدد الفئات التي تم عليها الاتفاق}}{\text{عدد الفئات الكلية}}$ = $\frac{2\times(\text{عدد فئات التى تم عليها الاتفاق})}{\text{عدد الفئات الكلية}}$ = $\frac{4650\times2}{10332}$

= 0,900.

ثبات أ ج = 2× عدد الفئات التي تم عليها الاتفاق / عدد الفئات الكلية = $\frac{(9470)2}{20586}$ = 0,920.

ثبات ب ج = 2× عدد الفئات التي تم عليها الاتفاق / عدد الفئات الكلية = $\frac{(9676)2}{20586}$ = 0,940.

ترتيب الوسيط = (عدد الفئات الكلية + 1) / 2 = $\frac{1+3}{2}$ = 2

وبترتيب القيم السَّابقة تنازليًا أو تصدعديًا لحساب الوسيط، تصبح القيم كالتالى: (0,900، 0,920، 0,940).

∴∴ الوسيط = 0,920.

∴ المُتوسط = $\frac{0.940+0.920+0.900}{3}$ = $\frac{(0.940 +0.920 +0.900)}{3}$ = 0,920، وهى نسبة عالية تدل على وضوح المقياس وصلاحيته للتطبيق.

التحليل الإحصائى للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم **SPSS**: (**Statistical Package for the Social Sciences**)،وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الممثلة فى التكرارات البسيطة والنسب المئوية

نتائج الدراسة

المحور الأول: فئات المضمون وتتمثل في موضوع الاتصال:

جدول رقم (1)

أبعاد تغطية برامج المسئولية الإجتماعية فى تحقيق التنمية المستدامة

أبعاد تغطية برامج المسئولية الإجتماعية فى تحقيق التنمية المستدامة	جامعة القاهرة		جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
البعدالاجتماعى	43	%55	55	%40	98	%45,6
البعدالبيئى	28	%35,9	68	%49,6	96	%44,7
البعدالتكنولوجى	26	%33	32	%23	58	%26,9
البعدالتنموى	41	%52,5	16	%11,8	57	%26,5

البعدالاقتصادي	15	%19	16	%11,8	31	%14
البعدالاخلاقى	11	%14	18	%13	29	%13,5
البعدالقانونى	10	%12,8	1	%0,7	11	%5
البعد السياسى	4	%5	5	%3,6	9	%4
الإجمالي	78	%100	137	%100	215	%100

تُفيد بيانات هذا الجدول بأن البعدالاجتماعى هوالبعد السائد في تغطية برامج المسئولية الإجتماعية لدى الجامعات المصرية (محل الدِّرَاسَةِ) فى تحقيق التنمية المستدامة كما تعكسه المضامين التي تعرضها تلك الجامعات على المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة لها بنسبة (45,6%) بنحو (55%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، و(40%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب ، أما عن البعد البيئى فظهرت في المرتبة الثانية وبفارق بسيط عن البعدالبيئى حيث بلغت نستبة (44,7%) بنحو (35,9%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، و(49,6%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب ،ويأتى تركيز المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية على البعدالاجتماعى، والبعدالبيئى أمراً إيجابياً فى مجال سعى الجامعات تجاه توظيف برامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق مجتمعات أكثر إستدامة كما يظهر مدى التطبيق الجيد والسليم لبرامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة من قبل الجامعات المصرية والتى يجب أن تمتد لتشمل مختلف القضايا الإجتماعية والبيئية ضمن الخطط الاستراتيجية للجامعة بإعتبارها مطلب هام يضمن تفاعل الجامعات مع مختلف جماهيرها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، كما يعد تطبيقاً سليماً لأهداف التنمية المستدامة من قبل أنشطة الجامعة، والتى يشمل تعريفها الاهتمامات البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي يجب أن تشملها أنشطة الجامعات نتيجة التأثيرات المجتمعية والصحية الناتجة عن استخدام الجامعة للموارد البيئية من خلال مراعاة التعامل مع البيئة فى الوفاء بحقوق البيئة على الجامعة والتوعية ، وزيادة الوعي الاجتماعي والبيئي كطرق لمساعدة المجتمع على التحول إلى أنماط الحياة المستدامة ولمساعدة المؤسسات على مواجهة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بطريقة تهدف إلى إفادة الناس والمجتمعات لتحقيق التنمية المستدامة في البيئة والمجتمع بأسره[96]،

كما يعد إهتمام المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية بكلاً من البعدالاجتماعى، والبعدالبيئى أمراً حتمياً من قبل الجامعات فى هذا الشأن طبقاً لما بينته نتائج **-دراسة:Arjan Advani & Ghazi Khan(2021)** والتى أظهرت وجود تأثير كبير للبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية من قبل الجامعات على استدامة الأعمال فى الجامعات الباكستانية ووجود ارتباطات عالية بين المسؤوليات الاجتماعية واستدامة الأعمال[97] **دراسة: Yusvita Nena & Iskandar Arinta (2022)/** أن للوعي البيئي والمشاركة البيئية والإجتماعية والمسؤولية الإجتماعية تأثير إيجابي وهام على الجامعة المستدامة[98]. ونتائج **دراسة: Chen Chen & Frank Vanclay (2021)** والتى أشارت نتائجها إلى ضرورة سعى الجامعات إلى التخفيف من الآثار السلبية ، وتعزيز الآثار الإيجابية ، والوفاء بتوقعات الحوكمة البيئية والاجتماعية والحوكمة والمسؤولية الاجتماعية للجامعة ،و فهم الآثار الاجتماعية الرئيسية على السكان المحليين ، والنظر في كيفية تجربة هذه الآثار من قبل مجموعات مختلفة من السكان وتحديد كيف يمكن إدارتها بشكل أفضل، كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة سابقة الذكر أيضاً والتى أوضحت. أن الجامعات بشكل عام لا تدير آثارها الاجتماعية ، فضلاً عن العديد من الصناعات الأخرى وتفشل بشكل عام في مراعاة قضايا المسؤولية الاجتماعية للشركات والجوانب البيئية لأنشطتها.[99]، ويأتى إهتمام المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية بالبعدالاجتماعى، والبعدالبيئى متفقاً مع نتائج **دراسة: Erwin Saraswati & Abdul Ghofar & Sari Atmini & Muhammad Dahlan (2024)** والتى بينت نتائجها أن غالبية المواضيع التى تضمنتها تقاريرالمسؤولية الاجتماعية والاستدامة الجامعية كانت خاصة بالأبعاد البيئية : استهلاك الكهرباء،و الأبعاد الاجتماعية : حقوق الموظفين والمساهمات والتبرعات والرعاية الاجتماعية[100] **ودراسة:(2020): & Hedy Desiree Rumambi Revleen Mariana Kaparang & Jerry Sonny Lintong &Joseph Nugraha Tangon/.** والتى أظهرت نتائجها أن المسؤولية الاجتماعية في سياق التنمية المستدامة لمؤسسات التعليم العالي يتم تنفيذهامن بعدين وهما البعد الاجتماعي ،والبعد البيئي، كما تدمج المسؤولية الاجتماعية للشركات من مؤسسات التعليم العالي الأبعاد الاجتماعية والبيئية في تنفيذها [101]، كما تتفق مع نتائج **دراسة (2017): Mar{\'i}a-Jes{\'u}s Mart{\'i}nez-Usarralde & Carmen Lloret-Catal{\'a} & Sara Mas-Gil** والتى بينت نتائجها رؤية الطلاب أن الجامعة مهتمة بالمشاكل الاجتماعية فى المقام الأول [102]، ويمكن القول أن

معدلات تغطية برامج المسئولية الإجتماعية لدى الجامعات المصرية (محل الدِّرَاسَةِ) للأبعاد السابقة **(البعدالاجتماعى - البعدالبيئى)** فى تحقيق التنمية المستدامة جائت متوافقة إلى حد كبير مع ماأظهرته نتائج **دراسة عبير فؤاد أحمد شريف / (2022)** أن درجة ممارسة الجامعتين(الجامعة الحكومية ،والجامعة الخاصة) للمسؤولية المجتمعية جاءت متوسطة في أبعاد :بعد المسؤولية تجاه المجتمع، وبعد المسؤولية تجاه البيئة[103]

في حين أن البعدالتكنولوجى جاء بنسبة (26,9%) بنحو (33%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، و(23%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب وقد يرجع السبب وراء تركيز المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية على **البعدالتكنولوجى** تأكيداً على مدى حرص الجامعات على توظيف برامج المسئولية الإجتماعية فى مساعدة مختلف قطاعات الدولة من خلال تنفيذ خطة الدولة للتحول الرقمي للمؤسسات بشكل عام وكذلك إستجابة لمبادرة رواد مصر الرقمية بهدف تحقيق الريادة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال بناء كوادر ماهرة ومبدعة قادرة على قيادة مسيرة التحول الرقمي ،والتى يأتى من خلالها دور الجامعة فى دعم القطاعات فى تطبيق الرقمنة لزيادة كفائتها فضلاً عن دورها فى نقل المعرفة والتكنولوجيا و التعليم وكذلك إعداد خريجين وكوادر ماهرة ومبدعة قادرة على قيادة مسيرة التحول الرقمي من أجل الاستدامة وهو ما يعتبر أمراً إيجابياً فى مجال سعى الجامعات تجاه توظيف برامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة مما يساعد على خلق مجتمعات أكثر إستدامة، كما يأتى تركيز الجامعات المصرية على هذا البعد أمراً إيجابياً فى مجال سعى الجامعات تجاه توظيف برامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق مجتمعات أكثر إستدامة طبقاً لما أشارت إليه نتائج **دراسة:Taliat Bielialov (2024)** أن التقنيات الرقمية تمكن الجامعات من تحقيق أهداف التنمية المستدامة فيما يتعلق بتوفير فرص الحصول على التعليم على نطاق واسع، والحد من التأثير البيئي، وتعزيز الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للتنمية المستدامة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية للجامعات [104] ،تلاه وبفارق بسيط **البعد التنموى حيث كانت نسبته (26,5%) بواقع (52,5%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، و(11,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** كما يأتى حرص المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية على البعدالتنموى أمراً هاماً من قبل الجامعات فى إطار توظيفها

لبرامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق مجتمعات أكثر إستدامة طبقاً لما أشارت إليه نتائج **دراسة: Maryna Dielini & Marja Nesterova & Iryna Dobronravova (2021)/.** والتى أفادت نتائجها بأهمية البعد التنموى فى هذا الشأن وإعتباره أحد أفضل ممارسات المسؤلية الاجتماعية والقوى الدافعة للتنمية الجامعية المستدامة وعامل التأثير على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع التعليمي الأوكراني[105]، **تلاه فى المرتبة الخامسة البعدالاقتصادي حيث بلغت نسبته (14%) بواقع (19%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، و(11,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب**،ولعلى حصول هذه البعد على مرتبة متوسطة من تركيز المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية قد يحمل هذا الأمر جوانب سلبية فى إطار توظيفها لبرامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق مجتمعات أكثر إستدامة طبقاً لما أشار إليه الباحثين فى هذا الشأن بخصوص إرتباط بقاء الجامعات في الوقت الحالي بالآثار الاجتماعية والبيئية لأعمالها. وبهذا الإرتباط فإن نقل المعرفة المرتبط بالنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية أصبح أمر له مكانتة في السياسة العامة والاقتصادية [106]. وهو ما يتطلب المزيد من إهتمام المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية بهذا البعد (إقتصادى) كما يأتى حصول هذا البعد على مرتب متأخرة مختلفاً مع مع نتائج **دراسة: Erwin Saraswati & Abdul Ghofar & Sari Atmini & Muhammad Dahlan (2024)** والتى بينت نتائجها أن غالبية المواضيع التى تضمنتها تقاريرالمسؤولية الاجتماعية والاستدامة الجامعية كانت خاصة بالفئة الاقتصادية :الآثار الاقتصادية غير المباشرة [107].

ويمكن القول أن معدلات **تغطية برامج المسئولية الإجتماعية لدى الجامعات المصرية (محل الدِّرَاسَةِ) للأبعاد السابقة (البعدالاجتماعى - البعدالبيئى – البعدالتكنولوجى- البعدالتنموى- البعد الإقتصادى) فى تحقيق التنمية المستدامة** جائت متوافقة إلى حد ما مع ماأشارت إليه نتائج **دراسة: دينا كمال الدين سيد محمود/ (2023)** والتى أوضحت أن درجة تنمية المسئولية المجتمعية لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان بأبعادها الأربعة البعد البيئي والصحي، والبعد الثقافي والاجتماعي، والبعد التكنولوجي جاءت بدرجة متوسطة في حين وجد قصورا في دور كلية التربية في تنمية المسئولية المجتمعية فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي؛ مما يشير إلى أن الكلية تضعه في المقام الأخير من اهتماماتها [108]، بينما جائت متوافقة إلى

حد كبير مع ما أظهرته نتائج **دراسة: الزهراء فتحى حسن حسن البراوى / (2021)** والتى بينت نتائجها إسهام جامعة المنصورة بدرجة كبيرة فى تحقيق معظم الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية للتنمية المستدامة[109]

تلاه فى المرتبة السادسة وبفروق بسيطة البعدالأخلاقى حيث بلغت نسبتة (13,5%) بواقع (14%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، و(13%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،ويأتى حصول هذا البعد على مرتبة متأخرة متفقاً مع مأأظهرته نتائج **دراسة :(2017) Mar{\'i}a-Jes{\'u}s Mart{\'i}nez-Usarralde & Carmen Lloret-Catal{\'a} & Sara Mas-Gil/** أن الجامعة تدرب الطلاب على المحتوى وليس القيم الإنسانية ومن ثم فهناك نقص في المعلومات حول الأنشطة التي يتم تنفيذها(الأنشطة المتعلقة بالقيم الإنسانية) [110]ولعلى حصول هذه البعد على مرتبة متأخرة من إهتمام المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية قد يحمل هذا الأمر جوانب سلبية فى إطار توظيفها لبرامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق مجتمعات أكثر إستدامة طبقاً لما أشارت إليه الباحثين فى هذا الشأن وذلك من منطلق افتراض أن المسؤولية الاجتماعية والتماسك الاجتماعي ، على التوالي ، هما العاملان الرئيسيان في التنمية المستدامة للتعليم ، حيث أنهما يوفران الرعاية للأجيال القادمة وبالتالي يشكلان نظرة عالمية من منظور المسؤولية عن أفعال الفرد[111] وهو ما يتطلب من مؤسسات التعليم العالي أن يكون لها دور هام للغاية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال توظيف برامج المسؤولية الإجتماعية فى مدى أهمية توعية الطلاب لزيادة معرفتهم وتصوراتهم وتنمية سلوكياتهم(سلوك الفرد ، والمواقف تجاه الآخرين ، والإجراءات التي تهدف إلى إعداد جيل مسؤول اجتماعياً) بشأن القضايا الاجتماعية والأخلاقية والبيئية[112]،فطبقاً لما أشارت إليه الدراسات فى هذا الشأن مثل **دراسة: Maryna Dielini & Marja Nesterova & Iryna Dobronravova (2021)./ والتى أظهرت نتائجها** أن المسؤلية الاجتماعية والتماسك الاجتماعي تُعد بمثابة القوى الدافعة للتنمية الجامعية المستدامة ، حيث إنها تعني ضمنياً تضافر الجهود ، والتوحد من أجل هدف مشترك ، وتحمل المسؤلية عن أفعال الفرد تجاه المجتمع للأجيال الحالية والمستقبلية كمعايير للنظام في تعزيز التنمية المستدامة للجامعات والمجتمع التعليمي الأوكراني على التوالي، **ودراسة : Chiara Di Gerio & Gloria Fiorani & Giuseppe Paciullo (2020)** والتى أشارت نتائجها إلى أن

الوعي بالدور الرئيسي للطلاب وإلتزام الطلاب بتبني سلوكيات وأنماط حياة مستدامة داخل وخارج الجامعة شكل العامل الذى يقود الجامعة نحو إشراك الطلاب في مشاريع الاستدامة الجامعية التي غالباً ما تأخذ شكل من أشكال مشاريع النظام وكذلك الأحداث المتفرقة[113] وهو ما يتطلب المزيد من إهتمام المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية بهذا البعد(**الأخلاقى**) فى توظيف برامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق مجتمعات أكثر إستدامة ،أما عن **البعد القانونى ظهر في المرتبة السابعة بنسبة (5%) بنحو (12,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، و(0,7%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** ويأتى حصول هذه البعد على مرتبة متأخرة من إهتمام المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية مختلفاً مع ماأظهرته أيضاً نتائج **دراسة: Maryna Dielini & Marja Nesterova & Iryna Dobronravova (2021)/** والتى أفادت نتائجها حصول عنصرى "التضامن والإحسان" و "احترام القواعد الاجتماعية" على درجات متطابقة بين كل من الموظفين والطلاب. نحو قيمة المسؤلية الاجتماعية تجاه الآخرين من أجل تعزيز التنمية المستدامة للجامعات والمجتمع التعليمي الأوكراني، وإعتبارالالتزام بالمعايير والقواعد والمشاركة المدنية بمثابة نتيجة مباشرة للمسؤلية الاجتماعية للجامعة فى تعزيز التنمية المستدامة للجامعات والمجتمع التعليمي الأوكراني[114] وهو ما يتطلب المزيد من إهتمام المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية بهذا البعد(**القانونى**) فى توظيف برامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق مجتمعات أكثر إستدامة ،وإحتلى المرتبة الأخيرة وبفروق بسيطة **البعد السياسى حيث بلغت نسبتة (4%) بنحو (5%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، و(3,6%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** ويمكن تفسير ذلك فى ضوء نظرة قيادات الجامعات إلى الجامعة على إعتبار أنها بمثابة مؤسسات تعليمية فى المقام الأول، ولا يتطلب منها تكريس جهودها أو بذل المزيد من الجهود التى تعكس مدى إلتزامها بواجباتها ومسئولياتها الاجتماعية تجاه الأشخاص بالمجتمع المحلى بغرض منحهم بعض القيم السياسية والمعتقدات، وتنمية ثقافتهم السياسية حول النظام السياسي، وتنمية مواقفهم وإتجاهاتهم تجاه هذا النظام، وتطويرالقدرة على اختيار المواقف والاتجاهات السياسية، وهو ما يستوجب المزيد من إهتمام المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية بهذا البعد(**السياسى**) فى توظيف برامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق مجتمعات أكثر إستدامة نظراً لوجود أحداث سياسية هامة

شهدتها البلاد خلال تلك الفترة وهى (إنتخابات رئاسة الجمهورية) والتى تتطلب من الجامعات توظيف أدوارها الإجتماعية فى حث الشباب والمجتمع على المشاركة السياسية.

ويمكن القول أن ما أظهرته بيانات هذا الجدول يشير إلى مدى تغطية برامج المسئولية الإجتماعية لدى الجامعات المصرية (محل الدِّرَاسَةِ) لمختلف الأبعاد فى تحقيق التنمية المستدامة وهو ما يتفق مع ماأشارت إليه -**دراسة: Valentyna Yatsenko (2024)/** والتى أفادت نتائجها أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يتم تطبيقه بمختلف عناصره فى مختلف المجالات الشاملة التى يتم تنفيذها فى مجال المسؤولية الاجتماعية في مؤسسات التعليم العالي وهو ما يحمل إمكانات كبيرة فى إطار سعى الجامعة لتحسين الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية[115] و**دراسة: عفت محمد أبوحميدان/ (2020)** والتى أفادت نتائجها أن درجة تحقيق المسؤولية المجتمعية في الجامعات الأردنية وفق متطلبات التنمية المستدامة قد جاءت بدرجة مرتفعة[116]

جدول رقم (2)

الأهداف التى نفذتها الجامعات طبقاً لأهداف التنمية المستدامة(ن = 215)

الأهداف التى نفذتها الجامعات طبقاً لأهداف التنمية المستدامة	جامعة القاهرة		جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الهدف 17: عقد الشراكة لتحقيق الأهداف	14	%17,9	60	%43,8	74	%34
الهدف 3 :الصحة الجيدة والرفاهية	21	%26,9	52	%37,9	73	%33,9
الهدف 13: العمل المناخي	13	%16,7	51	%37	64	%29,8
الهدف 9: الصناعة والابتكار والبنية التحتية	25	%32	28	%20,4	53	%24,7
الهدف 4: التعليم الجيد	24	%30,8	27	%19,7	51	%23,7
الهدف 8:العمل اللائق ونمو الاقتصاد	24	%30,8	19	%13,9	43	%20
الهدف 1:القضاء على الفقر	26	%33	14	%10	40	%18,6
الهدف 2: القضاء التام على الجوع	25	%32	13	%9,5	38	%17,8
الهدف 7: طاقة نظيفة وبأسعار معقولة	-	-	28	%20,4	28	%13
الهدف 12: الاستهلاك والإنتاج المسؤولان	-	-	27	%19,7	27	%12,5
الهدف 11:مدن ومجتمعات محلية مستدامة	2	%2,6	19	%13,9	21	%9,8
الهدف 10: الحد من أوجه عدم المساواة	6	%7,8	8	%5,8	14	%6,5

الأهداف التى نفذتها الجامعات طبقاً لأهداف التنمية المستدامة	جامعة القاهرة		جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الهدف 15: الحياة في البر	8	%10	6	%4	14	%6,5
الهدف 16: السلام والعدالة والمؤسسات القوية	3	%3,8	1	0,7	4	%1,9
الهدف 14: الحياة تحت الماء	2	2,6	1	%0,7	3	%1,4
الهدف 5: المساواة بين الجنسين	1	%1	1	%0,7	2	%0,9

تُشير بيانات هذا الجدول إلى أن الهدف 17: عقد الشراكة لتحقيق الأهداف جاء في مُقدمة الأهداف التى نفذتها الجامعات (محل الدِّرَاسَةِ) فى برامج المسئوولية الإجتماعية طبقاً لأهداف التنمية المستدامة من خلال عرض الموضوعات على المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة لها بنسبة (34%) بنحو (17,9%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(43,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، وتتفق نتيجة هذه الجزئية ما أظهرته نتائج دراسة **عبد القادر حسين خليل / (2019)** والتى أفادت بوجود شراكة بين مراكز البحث في الجامعة ومؤسسات المجتمع فى إطار المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية وعلاقتها بالتنمية المستدامة[117]،ويأتى تنفيذ الجامعات المصرية لهذا الهدف أمراً إيجابياً فى مجال سعى الجامعات تجاه توظيف برامج المسئوولية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، كما يعد أمراً حتمياً من قبل الجامعات فى هذا الشأن طبقاً لما أشارت إليه نتائج **دراسة:(2022) Oleksandra Ralko** والتى أظهرت أنه يمكن تحقيق الاستدامة فى برامج المسئوولية الاجتماعية للجامعات من خلال عقد الشراكات النشطة مع الجهات المتخصصة في مختلف المجالات [118]،كما يظهر مدى التطبيق الجيد والسليم لبرامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة من قبل الجامعات المصرية ويوضح مدى التطبيق العلمى السليم لمفهوم وممارسة المسئولية الإجتماعية للجامعة على أرض الواقع والذى يوضح مشاركة الجامعة وشراكة تلك الجامعة مع مجتمعاتها، وفلسفة الجامعة التي تتخذ نهجاً أخلاقياً في التنمية والمشاركة مع المجتمع المحلي والعالمي من أجل الحفاظ على التنمية الاجتماعية والبيئية والتقنية والاقتصادية. [119]، أما عن **الهدف 3 :الصحة الجيدة والرفاهية** ظهر في المرتبة الثانية وبفارق بسيط **حيث بلغت نسبته (33,9%) بواقع (26,9%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، و(37,8%)**

للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، كما يعد تتنفيذ الجامعات المصرية لهذا الهدف أمراً حتمياً من قبل الجامعات فى هذا الشأن طبقاً لما أشارت إليه نتائج **دراسة:(2021) Chen Chen & Frank Vanclay** والتى أشارت نتائجها إلى ضرورة سعى الجامعات إلى دعم العلاقات الطيبة مع السكان المحليين ولضمان فاعلية أنشطة الجامعة فى التنمية المستدامة ، يجب أن يكون لدى الجامعات إدراك جيد لكيفية إهتمام المجموعات المختلفة من السكان بمختلف الجوانب الصحية والرفاهية التى تقدمها الجامعة[120]، بينما ظهر **الهدف 13: العمل المناخي** فى المرتبة الثالثة **حيث بلغت نسبته (29,8%) بواقع (16,7%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، و(37%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** ويمكن تفسير ذلك فى أن الفترة الزمنية للدراسة شملت إعداد وإنعقاد وكذلك نتائج وتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي 2022 المعروف أيضًا باسم COP27 هو مؤتمر الأمم المتحدة السابع والعشرون للتغير المناخي في مدينة شرم الشيخ المصريَّة ، وكذلك مؤتمرتغير المناخ COP28 والذى تم عقده فى الفترة من30 نوفمبر2022 حتى 12 ديسمبر 2023 في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة ، وهو ما يزيد من دافع ورغبة الجامعات المصرية فى إضفاء صورة ذهنية لها تعكس مدى إهتمامها وحرصها على المصلحة العامة للشعوب وبخاصة الشعوب العربية وصورتها الذهنية من خلال مدى سعى تلك الجامعات فى مساعدة تلك الشعوب على تحقيق أهداف الأمم المتحدة من خلال إهتمامها بالجوانب التى تعكسها التغيرات المناخية تمهيدا للإلتزام بتنفيذ التعليمات والتوجيهات التى ينعقد من أجلها المؤتمرات ، وكذلك مساعدتها للحكومات فى إنجاح المؤتمرات من خلال حرصها على الحضور المشرف بالمؤتمرات، وكذلك إبراز مدى إلتزامها بتطبيق الجوانب العملية العلمية والبحثية حول التوصيات التى أشارت إليها المؤتمرات. كما يأتى حصول هذا الهدف على مرتبة متقدمة من حيث **الأهداف التى نفذتها الجامعات** (محل الدِّرَاسَةِ) **فى برامج المسئوولية الإجتماعية طبقاً لأهداف التنمية المستدامة** متفقاً مع ما أشارت إليه **دراسة(2024):-Mar{\'i}a Victoria Carrillo-Mar{\'i}a Garc{\'i}a & Tania Blanco S{\'a}nchez &Dur{\'a}n** والتى أوضحت أن مزايا الاستدامة عبر المواقع الإلكترونية لمؤسسات التعليم العالي الرائدة (HEIs) في تصنيف جامعة UI GreenMetric تضمنت ثلاثة أبعاد رئيسية لتوصيلها إلى جميع أنحاء العالم منها (تغير المناخ) [121] في حين أن **الهدف 9: الصناعة والابتكار والبنية التحتية** جات بنسبة**(24,7%) بواقع (32%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، و(20,4%) للمواقع الإلكترونية الرسمية**

لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب ، كما يعد تتنفيذ الجامعات المصرية لهذا الهدف أمراً حتمياً من قبل الجامعات فى هذا الشأن طبقاً لما أشارت إليه نتائج **دراسة:(2019):-Ying-Jiun Hsieh & Yenchun Jim Wu &Lan-Ying Huang & ChiaFen Chang/** والتى أظهرت أن فريق خلق القيمة الصناعية يدمج مفهوم المسؤولية الاجتماعية للجامعة ضمن عوامل التنمية المستدامة ، مما يساهم في استدامة المشروع(مشروع إنشاء قيمة الصناعة وسلسلة البحث)الذي تروج له وزارة العلوم والتكنولوجيا في تايوان، وكذلك تساعد خطة استدامة القيمة الصناعية الجامعات على تحقيق المسؤولية الاجتماعية [122]،كما يأتى تركيز الجامعات المصرية على هذا الهدف متفقاً مع ما أشارت إليه نتائج **دراسة:-Chih-Ling Huang (2022)/** والتى أوضحت نتائجها تنفيذ الجامعات في جميع أنحاء تايوان لممارسات التنمية المستدامة وبذل تلك الجامعات لجهوداً قوية لتطوير الحلول والأنظمة المبتكرة للمجتمعات من خلال التبادل الأكاديمي والنشر من أجل تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية للجامعات فى التنمية المستدامة[123]، تلاه بفروق بسيطة **الهدف 4: التعليم الجيد** حيث بلغت نسبته(**23,7%**) **بواقع (30,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، و(19,7%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب**،وقد يرجع السبب فى حصول هذا الهدف على مرتبة متقدمة إلى الأحداث والأزمات الصحية التى شهدها العالم في السنوات الأخيرة بسبب جائحة كورونا مما تتطلب من الجامعات المضى قدماً نحو التعليم المستدام الذي يمكن أن يعزز السلوكيات وأنماط الحياة الجديدة مما يجعل الجامعة تتحمل مسئوليتها الاجتماعية فى تدريب مواطني الغد (طلاب- خريجين-أكاديمين-) من خلال تزويدهم بمعرفة جديدة وتأكيد منطق النظام المعقد الذي يميز مجتمع اليوم ، وكذلك إعتبارتوفير التعليم لجميع أفراد المجتمع أحد الأهداف التى تساعد الجامعات على أداء واجباتها المنوطة منها فى سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ ويأتى حصول الأهداف الأربعة السابقة:(**الهدف 17: عقد الشراكة لتحقيق الأهداف ، الهدف 3 :الصحة الجيدة والرفاهية ، الهدف 9: الصناعة والابتكار والبنية التحتية ،الهدف 4: التعليم الجيد**) على أكثر الأهداف التى نفذتها الجامعات المصرية طبقاً لأهداف التنمية المستدامة متفقاً مع مأشارت إليه نتائج **دراسة:(2020): Suzete Antonieta Lizote & Manodip Ray Chaudhuri & Claudia silva Ribeiro Alves & Cledinei Clovis De Melo Cavalheiro** والتى أظهرت أن أكثر الأهداف الحالية في مؤسسة التعليم العالي التي تم تحليلها هي تعزيزوسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة وتشجيع الإبتكار وتقديم الحلول المبتكرة

ODS 17)، والتعليم والجودة (ODS 4) ، والصحة والرفاهية.(ODS 3)[124]، تلاه بفروق بسيطة جاء **الهدف 8:العمل اللائق ونمو الاقتصاد والذى كانت نسبته (20%) بواقع (30,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة، و(13,9%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب ،** ويأتى تتنفيذ الجامعات المصرية لهذا الهدف متفقاً مع ما أظهرته نتائج **دراسة: جوان بكر ،عبد الحميد البرزنجي: (2020)**، والتى أظهرت وجود ارتباطاً نسبياً بين متغير البحث الرئيس للمسؤولية الاجتماعية وأهداف التنمية المستدامة الممثلة فى النمو الاقتصادي[125]،ويأتى تتنفيذ الجامعات المصرية لهذا الهدف أمراً إيجابياً فى مجال سعى الجامعات تجاه توظيف برامج المسئوولية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، كما يعد أمراً حتمياً من قبل الجامعات فى هذا الشأن وذلك نظراً لأن الجامعات يقع على عاتقها دوراً كبيراً فى هذا الشأن نظراً لأن التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة والإبتكاريتطلب من الجامعات تقديم البرامج التعليمية ، والدورات وورش العمل،وكذلك البحوث والدراسات وكافة سبل الدعم والتعاون إلى مختلف المؤسسات التى تمكنها من تطوير كفاءات موظفيها وتعزيز مهارات سوق العمل وكذلك جلب الخبرات العالمية للقطاعات الإقتصادية والإستراتيجية ؛ تلاه ظهر **الهدف 1:القضاء على الفقر والذى كانت نسبته (18,6%) بواقع (33%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، و(10%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** أما عن **الهدف 2: القضاء التام على الجوع** ظهرت في المرتبة الثامنة وبفارق بسيط حيث بلغت نسبتة **(17,8%) بواقع (32%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، و(9,5%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** و يأتى تركيز الجامعات المصرية على هذا الهدفين السابقين(**الهدف 1:القضاء على الفقر، و الهدف 2: القضاء التام على الجوع** ،) متفقاً مع ما أشارت إليه نتائج **دراسة:(2020): Hedy Desiree Rumambi & Revleen Mariana Kaparang & Jerry Sonny Lintong &Joseph Nugraha Tangon.** والتى أفادت نتائجها أن المسؤولية الاجتماعية للشركات من مؤسسات التعليم العالي يتم تفسيرها على أنها مسؤولية إجتماعية تجاه المجتمع حول الحرم الجامعي. تتعلق هذه المسؤوليات بخيارات للفقراء مثل مساعدة الفقراء حول الحرم الجامعي، وتقديم الدعم للأجهزة المحلية لمواجهة ظاهرة الفقر والجوع و تحسين رفاهية المجتمعات من خلال مختلف التدريبات وأنشطة التبرع بالدم[126]، وقد يأتى تتابع هذان الهدفان مرتبطاً بأهداف ضمنية تسعى لها تلك الجامعات ممثلة فى رغبة كل جامعة فى خدمة الوطن من خلال إبراز مدى إهتمامها

بمواجهة أحد أهم الظواهر السلبية التى يمكن أن تعرقل أى عملية تنموية وذلك من منطلق أن الأمن الغذائي يمثل أولوية قصوى لأى دولة وهو تحدٍ ضخم يمكن تجاوزه من خلال دور الجامعات من خلال سلاح هام وهو البحث العلمي ونشرمعرفة الواسعة بمعطيات الوضع الراهن ، ومن ثم رغبة تلك الجامعات فى إبراز صورة ذهنية جيدة تعكس مدى حرصها على مواجهة أهم الظواهر التى تحظى برعاية كبيرة من قبل مختلف فئات المجتمع. مما يجعل من الأمن الغذائى بمثابة أولوية قصوى لأى دولة وعلى وجه الخصوص دول العالم الثالث ومن ثم يمثل تحدياً كبيراً يمكن تجاوزه من خلال دور الجامعات من خلال البحث العلمى والمعرفة ، تلاه **الهدف 7: طاقة نظيفة وبأسعار معقولة والذى كانت نسبته (13%) بواقع ، (20,4%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** ولم يظهر هذا الهدف على الإطلاق من ضمن الأهداف التي تعكسها **المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة،** كما تختلف نتائج هذه الجزئية مع ماأوضحته نتائج**-دراسة: أمنية أحمد محمد حسنين (2021)** أن الجامعات المصرية الحكومية والخاصة تستخدم الطاقة النظيفة في كافة مشروعاتها بدرجة منخفضة لتلبية متطلبات التنمية المستدامة في ضوء معايير الجودة والاعتماد[127]،وأعقبها بفرق بسيط **الهدف 12: الاستهلاك والإنتاج المسؤولان والذى كانت نسبته (12,5%) بواقع (19,7%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** ولم يظهر هذا الهدف أيضاً على الإطلاق من ضمن الأهداف التي تعكسها **المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة،** وقد يرجع السبب فى عدم ظهور الهدفان السابقان ضمن الأهداف التي تعكسها **المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة** إلى سعى القيادات الجامعية والأكاديمية والقائمين بالإتصال بجامعة **أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب** إلى خلق تميز بين الجامعات المصرية وعلى وجه الخصوص الجامعات الهادفة إلى الربح يعكس مدى تميزها وأسبقيتها عن تلك الجامعات من خلال مدى تميز برامجها التى تتضمن مبدأ التعايش بين الإنسان والطبيعة وإستغلال المزيد من الموارد مما قد يساعدها فى ضمان الإستمرارية فى الحصول على التجديد والإعتماد من قبل الجهات التعليمية المختصة مثل المجلس الأعلى للجامعات لأعوام عديدة؛. وتختلف النتائج السابقة بخصوص الهدفان السابقان (**الهدف 7: طاقة نظيفة وبأسعار معقولة ، الهدف 12: الاستهلاك والإنتاج المسؤولان**)مع ما أشارت إليه نتائج **دراسة: Tariq Hassaneen Ismail (2019)/** والتى أوضحت أن الجامعات الحكومية المصرية تكشف عن مستوى أعلى من الجامعات الخاصة حول المعلومات المتعلقة باستدامة موارد الطاقة والبيئة[128]،ومن ثم ظهر **الهدف 11:مدن ومجتمعات محلية مستدامة**

فى المرتبة الحادية عشر حيث بلغت نسبتة **(9,8%) بواقع (2,6%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، و(13,9%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب** وقد يرجع الأمر فى هذه الفروق الكبيرة بين المواقع الرسمية عينة الدراسة بخصوص تنفيذ هذا الهدف (**الهدف 11:مدن ومجتمعات محلية مستدامة**) إلى طبيعة عمل جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب من حيث إرتباطها بإتفاقيات مع جامعات أخرى خارج مصر وعلى وجه الخصوص جامعة (بيتفورد تشير) بإنجلترا ومن ثم إرتباط هذا التعاون بتعزيز الممارسات اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ومن ثم تركيز التعليم الجامعى المستدام في أوروبا على تطوير القدرة على تطبيق المعرفة الحالية للبناء المستدام والتكيف مع التطبيقات الناشئة للرياضيات والعلوم والهندسة و المدن المستدامة، مما يجعل جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب تتماشى مع تلك الإتجاهات السائدة من قبل الجامعات فى أوروبا والتى تقوم على إستراتيجيات المدن والمبانى الخضراء ، وفي المرتبة التي تليها جاء كلاً من **الهدف 10: الحد من أوجه عدم المساواة والذى كانت نسبته (6,5%) بواقع (7,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، و(5,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب**،ولعلى حصول هذه البعد على مرتبة متأخرة من إهتمام الجامعات المصرية قد يحمل هذا الأمر جوانب سلبية فى إطار تنفيذها لأهداف التنمية المستدامة وخلق مجتمعات أكثر إستدامة نظراً لما يقع على عاتقها من دور هام فى دعم حقوق أصحاب الهمم لتمكينهم من المستوى التعليمى اللائق،، **والهدف 15: الحياة في البر حيت كانت نسبته أيضاً (6,5%) ولكن بواقع (10%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، و(4%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب** ، وقد يرجع السب فى حصول هذا الهدف على مرتبة متأخرة من قبل الجامعات المصرية هو إعتمادها على دور القطاعات المتخصصة فى هذا الشأن، وهو ما يستوجب منها ضرورة توجيه المزيد من البرامج والأنشطة نحو حماية نظم الأيكولوجية البرية وترميمها، وحماية الأراضى الزراعية، ومواجهة ظاهرة التصحر، وحماية الكائنات المهددة بالإنقراض، أما عن **الهدف 16: السلام والعدالة والمؤسسات القوية**: ظهر في المرتبة الرابعة عشر **حيث بلغت نسبته (1,9%) بواقع (3,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، و(0,7%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب**، بينما يأتى حصول هذا الهدف على مرتبة متأخرة من حيث **الأهداف التى نفذتها الجامعات** (محل الدِّرَاسَةِ) **فى برامج المسئوولية الإجتماعية طبقاً لأهداف التنمية المستدامة** مختلفاً مع ما

أشارت إليه **دراسة(2024): Mar{\'i}a Victoria Carrillo-Dur{\'a}n & Mar{\'i}a Garc{\'i}a &Tania Blanco S{\'a}nchez** والتى أوضحت أن مزايا الاستدامة عبر المواقع الإلكترونية لمؤسسات التعليم العالي الرائدة (HEIs) في تصنيف جامعة UI GreenMetric تضمنت ثلاثة أبعاد رئيسية لتوصيلها إلى جميع أنحاء العالم منها (السعي من أجل السلام والعدالة) [129]، و**دراسة: جوان بكر ،عبد الحميد البرزنجي: (2020)**، والتى أظهرت وجود ارتباطاً نسبياً بين متغير البحث الرئيس للمسؤولية الاجتماعية وأهداف التنمية المستدامة الممثلة فى العدالة الاجتماعية [130]**بينما جاء فى المرتبة قبل الأخيرة الهدف 14: الحياة تحت الماء، والذى كانت نسبته (1,4%) بواقع (2,6%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، و(0,7%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، بينما جاء فى المرتبة الأخيرة الهدف 5: المساواة بين الجنسين والذى كانت نسبته (0,9%) بواقع (1%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، و(0,7%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب** وقد يرجع السبب فى حصول هذا الهدف على أخر مرتبة من إهتمام برامج المسئوولية الإجتماعية للجامعات المصرية طبقاً لأهداف التنمية المستدامة إلى أن الجامعات هى مؤسسات تعليمية وليست مؤسسات تشريعية من شأنها إصدار أى قوانين أو تشريعات تتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين من حيث الأجور والرواتب، أومساواة المرآة للرجل فى أى من المجالات الآخرى مثل التمثيل فى المجالس النيابية، أو تمكين المرآة، أومشاركتها فى المجتمع وإنما قد يقتصر دورها هنا على تنظيم وإطلاق الفاعليات الداعمة لذلك مثل(المبادرات- الندوات- المؤتمرات...إلخ)

ويمكن القول أن البيانات السابقة حول تتنفيذ الجامعات المصرية لمختلف الأهداف السابقة فى مجال سعيها تجاه توظيف برامج المسئوولية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة إتفقت مع نتائج **دراسة: Erwin Saraswati & Abdul Ghofar & Sari Atmini & Muhammad Dahlan (2024)** والتى بينت نتائجها أن غالبية الأهداف التى تضمنتها تقارير الاستدامة الجامعية كانت الأهداف (3،4،17) من أهداف التنمية المستدامة، بينما إختلفت أيضاً مع نتائج نفس الدراسة من حيث أن غالبية الأهداف التى تضمنتها تقارير الاستدامة الجامعية كانت الأهداف(1،5،7،10،11،12،16) من أهداف التنمية المستدامة [131]

جدول رقم (3)

أنشطةالمسئولية الإجتماعية كما تعكسها المواقع المقدمة فى تحقيق التنمية المستدامة(ن = 215)

أنشطةالمسئولية الإجتماعية كما تعكسها المواقع المقدمة فى تحقيق التنمية المستدامة		جامعة القاهرة		جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
تنظيم الأحداث الخاصة		46	%59	95	%69,3	141	%65,6
توجيه البحث العلمي لخدمة المجالات الاجتماعية والثقافية والبيئية		38	%48,7	42	%30,6	80	%37
التعاون مع مؤسسات الدولة		28	%35,9	46	%33,6	74	%34
أنشطة خاصة بالبيئة		15	%19	47	%34	62	%28,8
أنشطة خاصة بالتعليم المستمروالتدريب		21	%26,9	23	%16,8	44	%20,4
دعم الخريجين		4	%5	38	%27,7	42	%19,5
قوافل طبية وعلاجية		12	%15	20	%14,6	32	%14,9
أنشطة خاصة بدعم الشباب		6	%7,8	24	%17,5	30	%13,9
المشاركة فى المناسبات الرسمية		12	%15	13	%9,5	25	%11,6
الشراكة مع المؤسسات الخيرية		13	%16,7	8	%5,8	21	%9,8
قوافل إجتماعية		15	%19	3	%2	18	%8
أنشطة خاصة بدعم المرآة		2	%2,6	9	%6,7	11	%5
أنشطة خاصة لذوى الاحتياجات الخاصة		4	%5	6	%4	10	%4,6
عقد الشراكة مع الجامعات الاجنبية		4	%5	4	%2,9	8	%3,7
أخرى	عقد الشراكة مع المنظمات الدولية غير الهادفة للربح	9	11,5	2	%1,4	11	%5
	عقد الشراكة مع المؤسسات المالية	2	%2,6	1	%0,7	3	%1,4
	تنظيم الرحلات التعريفية	1	%1	2	%1,4	3	%1,4
	عقد الشراكة مع المؤسسات التجارية الهادفة للربح	1	%1	1	%0,7	2	%0,9
	عقد الشراكة مع الجامعات المصرية	1	%1	-	-	1	%0,5
	عقد الشراكة مع المؤسسات المتخصصة	-	-	1	%0,7	1	%0,5

تُبين بيانات هذا الجدول لنا أن تنظيم الأحداث الخاصة هي الأنشطة السائدة في **أنشطةالمسئولية الإجتماعية للجامعات المصرية (عينة الدراسة) فى تحقيق التنمية المستدامة كما تعكسها مواقع الإلكترونية الرسمية للجامعات بنسبة (65,6%)**

بنحو (59%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(69,3%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، ويعد تركيز الجامعات المصرية على هذا النشاط أمراً إيجابياً فى مجال توظيف برامج المسئوولية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة حيث يعتبر بمثابة توثيق لجهودها فى هذا الشأن وكذلك يعكس مدى حرصها على جذب أكبر عدد ممكن من الجماهير المستهدفة وإثارة إهتمامهم بأهمية تحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك نظراً لما تحظى به الأحداث الخاصة من رعاية وإهتمام من قبل مختلف الجماهير المستهدفة نظراً لكونها أحد أكثر الأنشطة أثراً على صعيد العلاقة بين المؤسسة وجماهيرها سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي وكذلك كونها تحظى باهتمام واضح من قبل وسائل الإعلام ، وهو الأمر الذى يعمل على تحقق نتائج عالية على صعيد سعى الجامعات نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما يأتى تركيز الجامعات المصرية على هذا النشاط متفقاً مع أشارت إليه نتائج **دراسة (2017): Mar{\'i}a-Jes{\'u}s Mart{\'i}nez-Usarralde & Carmen Lloret-Catal{\'a} & Sara Mas-Gil** والتى أوضحت رؤية طلاب جامعات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية الأمريكية أن الجامعة تحرص فى المقام الأول على الاتصال بالجهات الفاعلة الرئيسية في التنمية الاجتماعية وتنظم الأحداث المتعلقة بالتطوع والموضوعات ذات الأهمية الاجتماعية [132]، أما عن توجيه البحث العلمي لخدمة المجالات الاجتماعية والثقافية والبيئية ظهرت في المرتبة الثانية **بنسبة (37%) بواقع (48,7%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(30,6%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب** ، كما يعد تركيز الجامعات المصرية على هذا النشاط أيضاً مطلباً ملحاً فى مجال توظيف برامج المسئوولية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق مجتمعات أكثر إستدامة كما يظهر مدى التطبيق الجيد والسليم لبرامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة من قبل الجامعات المصرية ؛نظراً لما أشار إليه الباحثون فى هذا الشأن بخصوص أن مؤسسات التعليم العالي لها دور هام للغاية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك من خلال البحث والتحقيق في الإحتياجات والاتجاهات التى يتطلبها سوق[133]، كما يظهر أيضاً مدى التطبيق الجيد والسليم لمفهوم التنمية المستدامة للجامعة والتى يجب أن تشمل البحث العلمى[134] كما يأتى تركيز الجامعات المصرية على هذا النشاط متفقاً مع أشارت إليه نتائج **-دراسة:(2020): Hedy Desiree Rumambi & Revleen Mariana Kaparang & Jerry Sonny Lintong &Joseph Nugraha Tangon** والتى أظهرت أن المسؤولية الاجتماعية للشركات من

مؤسسات التعليم العالي تشير إلى التعليم العالي الذي يشمل التعليم والبحث وخدمة المجتمع[135]، بينما تختلف نتائج هذه الجزئية مع ما أظهرته نتائج **دراسة: الزهراء : الزهراء فتحى حسن حسن البراوى / (2021)** والتى بينت نتائجها ضعف التسويق للنشاط البحثى بين المستفيدين منه في المجال التطبيقى(الصناعى، الزراعى، التجارى، الخدمى) فى مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة من قبل جامعة المنصورة [136]، ويمكن تفسير مدى تفوق إهتمام جامعة القاهرة فى التركيز على هذا النشاط نظراً لأن الدولة توفركل الإمكانيات لدعم الجامعة في أبحاثها العلمية ومشروعاتها البحثية،وكذلك استراتيجية جامعة القاهرة التى تضع دعم البحث العلمى فى صدارة أولوياتها،إيمانا منها بأن دولة العلم والعمل مما يستوجب منها باعتبارها أهم صرح علمي فى مصر والمنطقة العربية والعالمية أن تسخر مختلف إمكاناتها العلمية والبشرية للمساهمة في كافة المشروعات والاكتشافات والفعاليات الأثرية بما يعزز من مكانة مصر وحضارتها؛

في حين أن التعاون مع مؤسسات الدولة جائت فى المرتبة الثالثة **بنسبة (34%) بنحو (35,9%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(33,6%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** وتقترب وتؤكد نتيجة هذا الجدول نتيجة **الجدول رقم** (2) والتى أوضحت نتائجه حصول **الهدف 17: عقد الشراكة لتحقيق الأهداف** على مُقدمة **الأهداف التى نفذتها الجامعات** (محل الدِّرَاسَةِ) **فى برامج المسئوولية الإجتماعية طبقاً لأهداف التنمية المستدامة بنسبة (34%)** ، كذلك فإن تركيز الجامعات على هذ النشاط **(**التعاون مع مؤسسات الدولة**)** قد يأتى بثمارها فى إطار سعيها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، وذلك يمكن تفسيره فى إطار ما أشارت إليه **دراسة:(2022) Oleksandra Ralko** / والتى بينت نتائجها أنه يمكن تحقيق الاستدامة فى برامج المسئوولية الاجتماعية للجامعات من خلال عقد الشراكات النشطة مع الجهات المتخصصة في مختلف المجالات[137]؛ وهو ما يتطلب حرص الجامعات على الاستمرار بل وتعزيز من أنشطتها المتعلقة بالتعاون مع مؤسسات الدولة؛ كما تتفق نتائج هذه الجزئية مع ماأوضحته نتائج-**دراسة: أمنية أحمد محمد حسنين (2021)** أن الجامعات المصرية الحكومية والخاصة تقوم بالتواصل الفعال مع كافة قطاعات المجتمع المحيط بها بدرجة عالية لتلبية متطلبات التنمية المستدامة في ضوء معايير الجودة والاعتماد [138]

، وتلتها أنشطة خاصة بالبيئة **حيث بلغت نسبتها (28,8%) بنحو (19%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(34%) للمواقع الإلكترونية الرسمية**

لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، وتتفق نتيجة هذه الجزئية مع ماأشارت إليه نتائج **دراسة:(2019) Tariq Hassaneen Ismail** والتى أظهرت أن الجامعات الحكومية تكشف عن مستوى أعلى من المعلومات المتعلقة باستدامة موارد الطاقة والبيئة مقارنة بالجامعات الخاصة[139] ويأتى توظيف تلك الأنشطة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من قبل الجامعات متفقاً مع ما أشار إليه الباحثون فى هذا الشأن حول "تصنيف UI GreenMetric للجامعات العالمية" فتعد مشاركة المسؤولية الاجتماعية للجامعة (USR) خاصة في البعد البيئي مشاركة هامة حيث تعد الجامعة مروجاً للحفاظ على الجودة البيئية وضمان بيئة مستدامة. وذلك من منطلق أن إحدى الآليات التي تحفز الجامعة للحفاظ على البيئة هي "تصنيف UI GreenMetric للجامعات العالمية" الصادر عن جامعة (UI)الإندونيسية التي تبنت (الإنصاف والاقتصاد والبيئة) من أجل التنمية المستدامة[140] وهو ما يتطلب حرص الجامعات على الاستمرار بل وتعزيز من أنشطتها المتعلقة بالبيئة ؛ومن ثم جائت الأنشطة الخاصة بالتعليم المستمروالتدريب فى المرتبة الخامسة **بنسبة (20,4%) بنحو (26,9%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(16,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب**،بينما تختلف نتيجة هذه الجزئية مع ماأشارت إليه نتائج **دراسة:(2019) Tariq Hassaneen Ismail** والتى أوضحت أن الجامعات الخاصة تكشف عن مستوى أعلى من المعلومات المتعلقة بتنمية الموارد البشرية مقارنة بالجامعات الحكومية[141] ؛ويأتى توظيف تلك الأنشطة من قبل الجامعة بمثابة مطلباً هاماً فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك طبقاً لما أشارت إليه نتائج **دراسة:(2021): Anastasios Sepetis & Aspasia Goula & Niki Kyriakidou & Fotios Rizos & Marilena G. Sanida** والتى أظهرت أن الدورات التدريبة فى المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة تمثل أهمية كبيرة لتشكيل إدارة أخلاقيات العمل ، وتكوين سلوكيات صديقة للبيئة من قبل الطلاب الجامعين، وتعزيز مصالح أصحاب المصلحة[142]،وكذلك نتائج **دراسة:(2021): Anastasios Sepetis & Aspasia Goula & Niki Kyriakidou & Fotios Rizos & Marilena G. Sanida** والتى أوضحت أن مؤسسات التعليم العالي اليونانية اتبعت الاتجاهات الدولية وبدأت في تنفيذ دورات المسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة في مناهجها[143] ؛ وفي المرتبة التي تليها جاء **دعم الخريجين حيث بلغت نسبتها (19,5%) بنحو (5%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(27,7%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب** ، ويأتى توظيف الاهتمام بهذان النشطان (**دعم**

الخريجين- أنشطة خاصة بالتعليم المستمروالتدريب)فى تحقيق التنمية المستدامة من قبل الجامعات المصرية عينة الدراسة متفقاً إلى حد ما مع ما أشارت إليه **دراسة: عفت محمد أبوحميدان/ (2020)** والتى أفادت نتائجها أن درجة الاهتمام بالبرامج التدريبية ومتابعة الخريجين في الجامعات الأردنية وفق متطلبات التنمية المستدامة قد جاءت بدرجة منخفضة[144]،

ويمكن تفسير أسباب تفوق **جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب** فى توظيف هذا النشاط كونه بمثابة دعاية ترويجية لها وسط منافسيها من الجامعات الهادفة للربح لتعكس مدى تميز خريجها عن خريجى الجامعات المنافسة الهادفة للربح وجاهزيتهم لسوق العمل العالمى الذى يبحث بشكل متزايد عن خريجين لديهم المعرفة والمهارات في هذا المجال، وهو ما يعكس مدى إدراك القيادات الجامعية بالوفاء بإلتزامتها من خلال إعداد خريجين مناسبين للحاجات المغيرة والهامة التى يتطلبها سوق العمل فى إطار تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ، كما يأتى إهتمامها بهذا النشاط متفقاً مع ماأظهرته-**دراسة:(2018): Angel Wilhelm Vazquez Garcia & &Elda Aurora Morales Espinosa& Aketzalli Alvarez Morales** أن الوحدة الأكاديمية UAM بجامعة UAM Xochimilco توفر لطلابها ليس فقط المعرفة التأديبية الأساسية ، ولكنها تحاول أيضاً تطوير مهارات التفكير والحكم بين خريجيها لتمييز مصادر موثوقة للمعلومات[145]،أما عن قوافل طبية وعلاجية ظهرت في المرتبة السادسة **بنسبة (14,9%) بواقع (15%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(14,6%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب**،تلتها بفروق بسيطة أنشطة خاصة بدعم الشباب **حيث بلغت نسبتها(13,9%) بواقع (7,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(17,5%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب** ، ويأتى التقارب فى إنخفاض توظيف هذان النشطان من قبل الجامعات المصرية مختلفاً مع ما أشارت إليه نتائج **دراسة:(2020): Hedy Desiree Rumambi & Revleen Mariana Kaparang & Jerry Sonny Lintong &Joseph Nugraha Tangon.** والتى أفادت نتائجها أن المسؤولية الاجتماعية للشركات من مؤسسات التعليم تقوم بمنح الطلاب والأكاديمين الفرصة لتقديم خبراتهم معرفتهم نحو تحقيق المنفعة إلى المجتمع من خلال توظيف برامج مختلفة منها تقديم الفحص الطبي المجاني وتوفير عيادات صحية متنقلة يمكن الوصول إليها بسهولة من قبل أفراد المجتمع. بالإضافة إلى أنشطة المسؤولية

الاجتماعية للشركات المتعلقة بالجوانب التقيفية التى تدعم شباب المجتمع مثل تقديم دورات فى اللغة الإنجليزية وورش عمل[146]، وكذلك نتائج **دراسة: داليا حافظ شفيق المنهراوي/ (2015)**:والتى أظهرت وجود مجموعة من التحديات التى تواجه النظام الجامعى والتى تعوقه لتحقيق وظائفه واهدافه من حبث المواصفات المعرفية والمهارية والوجدانية فى تمكين طلابها من احداث المشاركة فى احداث التنمية المجتمعية القادرة على تلبية احتياجات المتعلم المتنوعة[147]؛مما يستوجب من الجامعات المصرية ضرورة تقديم المزيد من الأنشطة التى تدعم الشباب نظراً لكونهم يمثلون الفئة العمرية الأكبر في العالم بإعتبار أنهم المستقبل مما يتطلب دعم أدوارهم من مجرد المشاركة في عملية صناعة القرارات إلى اتخاذ القرارات ذاتها ؛ تلاها بفروق بسيطة جائت المشاركة فى المناسبات الرسمية **بنسبة (11,6%) بواقع (15%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(9,5%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** أما الشراكة مع المؤسسات الخيرية فجائت فى المرتبة الحادية عشر حيث بلغت نسبتها**(9,8%) بواقع (16,7%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(5,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** تلاها بفروق بسيطة جائت قوافل إجتماعية **بنسبة(8%) بنحو (19%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(2%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة،** ومن ثم جائت أنشطة خاصة بدعم المرآة **بنسبة(5%) بواقع (2,6%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(6,7%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ، ولعلى البيانات الخاصة بالأنشطة السابقة وعلى وجه الخصوص (أنشطة خاصة بدعم المرآة) تشير إلى حرص الجامعات المصرية على بناء وعي شباب ونساء المجتمع وزيادة ولائهم وانتمائهم للوطن لتأهيلهم للمشاركة المجتمعية ومواكبة التغيرات والقدرة على التميز ومواجهة تحديات المستقبل وهو ما يعتبر بمثابة أنشطة إيجابية ولكنها تتتوجب المزيد من الإهتمام من قبل الجامعات ، تلاها بفروق بسيطة جائت أنشطة خاصة لذوى الاحتياجات الخاصة في المرتبة الثالثة عشر **حيث بلغت نسبتها (4,6%) بواقع (5%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(4%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة،** بينما جائت فى المؤخرة عقد الشراكة مع الجامعات الاجنبية بنسبة **(3,7%) بواقع (5%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(2,9%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة**

كما أظهرت نتائج الدراسة المزيد من الأنشطة الأخرى السائدة في أنشطة المسئولية الإجتماعية للجامعات المصرية (عينة الدراسة) فى تحقيق التنمية المستدامة كما تعكسها مواقع الإلكترونية الرسمية جاء فى مقدمتها عقد الشراكة مع المنظمات الدولية غير الهادفة للربح بنسبة **(5%) بواقع (11,5%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(1,4%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة،** تلاها بفروق كبيرة جائت كلاً من: عقد الشراكة مع المؤسسات المالية حيث بلغت نسبتها**(1,4%) بواقع (2,6%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(0,7%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة،** وتنظيم الرحلات التعريفية **بنسبة (1,4%) بواقع (1%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(1,4%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة،** تلاها بفروق بسيطة جائت **عقد الشراكة مع المؤسسات التجارية الهادفة للربح بنسبة (0,9%) بنحو (1%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(0,7%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة،**وتأتى ندرة توظيف هذا النشاط **فى تحقيق التنمية المستدامة** من قبل الجامعات المصرية عينة الدراسة متفقاً مع ما أشارت إليه **دراسة: محمد عبدالخالق محمد البلشي: (2020)** والتى أوصت بضرورة تطويرأساليب الشراكة بين الجامعات المصرية والمؤسسات الإنتاجية لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعت لتحقيق التنمية المستدامة[148]

كما يعد تنفيذالجامعات المصرية لهذا النشاط مطلباً هاماً فى مجال توظيف برامج المسئوولية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق مجتمعات أكثر إستدامة بل ويستوجب المزيد من الإهتمام، وذلك طبقاً لما أشارت إليه **دراسة:(2021): Anastasios Sepetis & Aspasia Goula & Niki Kyriakidou & Fotios Rizos & Marilena G. Sanida** والتى أظهرت وجود تشابه قوي بين توجه المسؤولية الاجتماعية للشركات لدى الطلاب اليونانيين والطلاب والمديرين في البلدان الأخرى بما يمكن الشركات اليونانية أن تلعب دوراً هاماً من خلال السماح للطلاب بالمشاركة في مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات الخاصة بهم[149] فى حين جائت فى مؤخرة تلك الأنشطة كلاً من : **عقد الشراكة مع الجامعات المصرية بنسبة (0,5%) بنحو (1%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،بينما لم يظهر هذا النشاط من قبل المواقع الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة،** على العكس بالنسبة للنشاط الآخر **عقد الشراكة مع المؤسسات المتخصصة** والذى بلغت

نسبته أيضاً **(0,5%) بنحو (1%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة فى حين لم يظهر هذا النشاط من قبل المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة** وهو ما يتفق مع ماأشارت إليه **دراسة: Carmen Carret{\'o}n-Ballester & Carmen Quiles-Soler & Francisc Lorenzo-Sol (2024).** والتى أوضحت نتائجها وجود نقاط ضعف في العلاقة بين الجامعات الحكومية الإسبانية ومجموعات المصالح المختلطة [150]، و **دراسة: عفت محمد أبوحميدان/ (2020)** والتى أفادت نتائجها أن درجة توافر الشراكة الفعالة مع مراكز وشركات مختصة بالتنمية والتدريب بكافة المجالات من قبل الجامعات الأردنية وفق متطلبات التنمية المستدامة قد جاءت بدرجة منخفضة[151]

ويمكن القول أن الأنشطة السابقة الذكر (الأنشطة الأخرى السائدة التى أظهرتها نتائج الدراسة) تعكس مدى التطبيق الجيد والسليم فيما يتعلق بتوظيف أنشطة المسئولية الإجتماعية للجامعات المصرية فى تحقيق التنمية المستدامة وإن كانت هذه الأنشطة تتطلب المزيد من الإهتمام لأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة تتطلب المزيد من تحقيق الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والمؤسسات الدولية وكافة قطاعات المجتمع لخلق مجتمع مستدام

جدول رقم (4)

البرامج المتخصصة (التعليم العالى) التى تقدمها الجامعات فى إطار خدمة المجتمع

البرامج المتخصصة (التعليم العالى) التى تقدمها الجامعات فى إطار خدمة المجتمع	جامعة القاهرة		جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
برامج توليد الابتكار والقيمة المضافة	37	%47	64	%46,7	101	%47
تحقيق مجتمع مستدام وصحى	27	%34,6	68	%49,6	95	%44
تحقيق نمو اقتصادى	37	%47	32	%23	69	%32
ريادة الأعمال	25	%32	26	%19	51	%23,7
تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان	21	%26,9	28	%20,4	49	%22,8
تدريب الطلاب	19	%24	21	%15	40	%18,6
خدمات ترفيهية للطلاب	10	%12,8	18	%13	28	%13
برامج تعليم المواطنة الأكاديمية استجابة للاحتياجات الاجتماعية	8	%10	20	%14,6	28	%13
تدريب أعضاء هيئة التدريس	1	%1	12	%8,7	13	%6

البرامج المتخصصة (التعليم العالى) التى تقدمها الجامعات فى إطار خدمة المجتمع	جامعة القاهرة		جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إستدامة الحرم الجامعى: الإهتمام بالبنية التحتية وتوفير الحرم الجامعى الأخضر وتوفير مساحات خضراء	6	%7,8	6	%4	12	%5,6
خدمات ترفيهية لأعضاء هيئة التدريس	6	%7,8	5	%3,6	11	%5
نشر ثقافة الحوار	10	%12,8	3	%2	11	%5
البرامج التى تحقق الرضا الوظيفى والنفسى والمهنى والولاء المؤسسى للجمهور الداخلى	3	%3,8	7	%5	10	%4,6
برامج التعليم الالكترونى	6	%7,8	2	%1,4	8	%3,7
القضاء على الأمية	1	%1	1	%0,7	2	%0,9
الإجمالي	78	%100	137	%100	215	%100

تُشير بيانات هذا الجدول إلى أن برامج توليد الابتكار والقيمة المضافة جائت في مُقدمة البرامج المتخصصة (التعليم العالى) التى تقدمها الجامعات فى إطار خدمة المجتمع **بنسبة (47%) بنحو (47%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(46,7%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب** وتقترب وتؤكد نتيجة هذا الجدول نتيجة **الجدول رقم** (2) والتى أوضحت نتائجه حصول **الهدف 9: الصناعة والابتكار والبنية التحتية على المرتبة الربعة من حيث الأهداف التى نفذتها الجامعات** (محل الدِّرَاسَةِ) **فى برامج المسئوولية الإجتماعية طبقاً لأهداف التنمية المستدامة،** ويعتبر تركيز الجامعات المصرية على هذه البرامج بمثابة أمراً إيجابياً فى مجال توظيف برامج المسئوولية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما يأتى متفقاً مع أشارت إليه نتائج **دراسة(2022): Chang Tan & Lian Yi and Aziz Haider $ Liew Kwen & Rahman Mamnoon & Keqing Li & Min Li** والتى أظهرت أن إدارة المعلمين وتحفيزهم في ظل الابتكار المستدام يمكن أن يعززمن إدراك المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب وتحسين جودة التدريس في الكليات والجامعات ، وتوفير مواهب عالية الجودة للوطن مما يعزز من تحقيق التوظيف للطلاب، وكذلك يُفضي المفهوم التعليمي للابتكار المستدام إلى تحسين الابتكار المستقل للمعلمين وتحقيق الوظيفة التعليمية المتمثلة في تنمية التطوير الشخصي للطلاب في الكليات والجامعات[152]،، أما عن تحقيق مجتمع مستدام وصحى فقد ظهرت في المرتبة الثانية **بنسبة (44%) بواقع (34,6%)**

للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(49,6%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب كما تتفق وتؤكد نتيجة هذا الجدول أيضاً نتيجة **الجدول رقم** (2) والتى أوضحت نتائجه حصول **الهدف3 :الصحة الجيدة والرفاهية على المرتبة الثانية من حيث الأهداف التى نفذتها الجامعات** (محل الدِّرَاسَةِ) **فى برامج المسئوولية الإجتماعية طبقاً لأهداف التنمية المستدامة** ويعكس تركيز الجامعات المصرية (محل الدِّرَاسَةِ) على تقديم تلك البرامج المتخصصة فى إطار خدمة المجتمع آثاراً إيجابية فى مجال سعى الجامعات تجاه توظيف برامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق مجتمعات أكثر إستدامة ؛كما يعكس مدى التطبيق الجيد والسليم لبرامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة طبقاً لما يعكسه تعريف المنظمة الدولية للتقييس : ISOللمسئولية الإجتماعية للجامعة بأنها تركيز أنشطة الجامعة نحو تحقيق مجتمع مستدام وصحي طبقاً لمواصفات الجودة[153]؛وهو ما يتفق مع ماأشارت إليه **دراسة: Valentyna Yatsenko (2024)** والتى أفادت نتائجها أن تبنى الجامعات لمفاهيم: (تعزيز نمط الحياة الصحي) يساهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات التعليم العالي في سوق الخدمات التعليمية ويسهل فى خلق بيئة متوازنة حيث تشارك الجامعات بنشاط في الحياة المجتمعية وتعزز التنمية المستدامة للأفراد والمجتمعات[154]،في حين أن تحقيق نمو اقتصادى جائت فى المرتبة الثالثة **بنسبة (32%) بنحو (47%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(23%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** وفى المرتبة التى تليها جائت ريادة الأعمال حيث بلغت نسبتها**(23,7%) بنحو (32%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(19%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** كما يعكس حصول البرامج السابقة على مراتب مرتفعة (تحقيق نمو اقتصادى- ريادة الأعمال)من حيث تركيز الجامعات المصرية (محل الدِّرَاسَةِ) إدراكاً منها للدور المحوري الذي يجب أن تؤديه فى خدمة مختلف القطاعات المصرية فى التصدي للتحديات الإجتماعية و العلمية والصناعية الإستراتيجية التي يمكن أن تعزز مكانة الدولة المصرية كإقتصاد عالمي رائد في مجال المعرفة والابتكار والذي يجب أن تستمر في تأديته في مجالات الوظائف والصناعات الهامة والجديدة مما يتطلب من الجامعة أن تضع كلاً من أولويات البحث العلمى وكذلك توظيف برامج ريادة الأعمال . فى تطبيق الحلول العلمية المبتكرة للجوانب الإجتماعية والإقتصادية والعملية فى تحقيق التنمية المبتكرة والمستدامة ، ويعد تركيز الجامعات المصرية على تلك البرامج المتخصصة (ريادة الأعمال) أمراً

إيجابياً فى مجال توظيف برامج المسئوولية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة طبقاً لما اشارت إليه نتائج **دراسة(2024): Areen Al-Tarawneh & Eva Haddad & Radwan Mod Al-Dwairi &Saleh Yahya Al-Freijat & Ayman Mansour &Ghosoon Abdulaziz AL-Obaidly** والتى أشارت إلى تنفيذ استراتيجية ريادة الأعمال الإبداعية داخل الجامعة و تعزيز إدارة المسئولية الإجتماعية ساهمت في تطوير نظام الإدارة المستدامة وتعزيز آداء المهام بشكل عام وأهمية تنفيذ استراتيجية ريادة الأعمال، وتحديداً الابتكار في ريادة الأعمال، وتعزيز رأس المال الاجتماعي. لأنها كلها عومل تساعد الموظفين في فهم مسؤولياتهم الإجتماعية و الوظيفية.[155]،وتلتها بفروق بسيطة جائت تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان حيث بلغت نسبتها**(22,8%) بنحو (26,9%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(20,4%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب**،ويمكن تفسير ذلك فى أن الفترة الزمنية للدراسة شهدت المزيد من الجهود التركيز الإعلامى نحو المبادرات الرئاسية الهادفة إلى تحقيق حياة أفضل للسكان مثل مبادرة حياة كريمة، مما يتطلب من الجامعات المصرية دعم جهود تلك المبادرات فى مجال سعيها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق مجتمعات أكثر إستدامة، كما يمكن القول أن إهتمام الجامعات المصرية (محل الدِّرَاسَةِ) بتلك البرامج (تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان) يضمن لها تحقيق نتائج إيجابية فى مجال سعيها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق مجتمعات أكثر إستدامة إدراكاً منها لمعدل الزيادة في النمو السُّكاني وكذلك الزيادة الكبيرة فى معدلات اللاجئين إلى مصر فى الآونة الآخيرة، وهى كلها أمور تعمل على إحتمالات تعرض الدولة المصرية لمخاطر خارجية، مثل صدمات الأسعار والمخاطر السياسية والمخاطر المادية المرتبطة بانخفاض مستويات توافر الأغذية في الأسواق العالمية نتيجة لتلف المحاصيل الزراعية، مما يستوجب من الجامعات التكثيف من البرامج والأنشطة والفعاليات الهادفة إلى تحقيق حياة كريمة للسكان وإتباع نمط حياة أكثر صحة ونشاطاً لجميع الأفراد فى مصر للمشاركة وإظهار شغفهم لعيش حياة كريمة وأكثر صحة ولياقة،أما عن تدريب الطلاب فقد ظهرت في المرتبة الخامسة حيث بلغت نسبتها**(18,6%) بنحو (24%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(15%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** وتتفق وتؤكد نتيجة هذا الجدول نتيجة الجدول رقم (3) والتى أظهرت نتائجه حصول الأنشطة الخاصة بالتعليم المستمروالتدريب فى المرتبة الخامسة في أنشطةالمسئولية الإجتماعية للجامعات المصرية (عينة الدراسة) فى تحقيق التنمية المستدامة . ويأتى

إهتمام الجامعات المصرية (محل الدِّرَاسَةِ) بتدريب طلابها حول تبنى سلوكيات الإستدامة بمثابة مطلب هام نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق مجتمعات أكثر إستدامة طبقاً لما أشارت إليه نتائج **دراسة: Young Kyung Jung & Kay Sook Park & Junyong Ahn (2020)/** أن درجات القلق البيئي وسلوك المستهلك المستدام كانت أقل بشكل ملحوظ بين الطلاب الذين إجتازوا الدورات التدريبة عن غيرهم من الطلاب اللذين لم يجتازوا تلك الدورات[156]، كما يمكن تفسير حصول تلك الأنشطة (برامج توليد الابتكار والقيمة المضافة - ريادة الأعمال - تدريب الطلاب) على المراتب المتقدمة من حيث الترتيب والنسب إنما يعكس مدى إدراك الجامعات لأهمية تلك الأنشطة وعلاقتها ببعضها البعض ودورها فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك من منطلق أن تدريب الطلاب على ريادة الأعمال يمثل جانب هام في تطوير قطاع التعليم لأنه يعمل على تعزيز مهاراتهم الإبداعية والريادية وتنمية قدراتهم على التفكير الابتكاري وإيجاد حلول جديدة للتحديات المجتمعية وتعليم مفاهيم ريادة الأعمال وتوفير بيئة داعمة للابتكار،ومن ثم تشجيع الطلاب على تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع ومبادرات ناجحة، ويتعلمون كيفية وضع خطط العمل وتطوير النماذج التجارية وإدارة المشاريع، بالإضافة إلى مهارات التسويق والمبيعات وإدارة الموارد.؛وفى المرتبة التى تلاها جاء كلاً من :خدمات ترفيهية للطلاب **بنسبة (13%) بنحو (12,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(13%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، وأيضاً** برامج تعليم المواطنة الأكاديمية استجابة للاحتياجات الاجتماعية **حيث بلغت نسبتها أيضاً(13%) ولكن بواقع (10%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(14,6%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** ويمكن القول أن توظيف الجامعات(عينة الدراسة) لتلك الأنشطة فى تحقيق التنمية المستدامة، إنما يعكس مدى حرص الجامعات على أداء أدوارها بشكل سليم فى هذا الشأن وذلك طبقاً لما أشار إليه الباحثون فى هذا الشأن من حيث العلاقة القوية بين الجامعة كعامل اجتماعي و التنمية المستدامة ، على إعتبار أن الجامعة كمولد للموارد البشرية المؤهلة والواعية يمكنها المساهمة في التنمية المستدامة. من خلال المواطنة[157] وهو ما يستوجب من الجامعات تكثيف الأنشطة التى تعمل على تعزيز وتنمية الشعور لدى القوى البشرية (طلاب خريجين-أعضاء هيئة تدريس- موظفين) بالوجبات التطوعية تجاه المجتمع، بينما جاء تدريب أعضاء هيئة التدريس فى المرتبة التاسعة **بنسبة(6%) بواقع (1%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(8,7%) للمواقع الإلكترونية الرسمية**

لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، وتتفق نتيجة هذه الجزئية مع مأشارت إليه نتائج **دراسة:(2019) Tariq Hassaneen Ismail /** والتى أوضحت أن الجامعات الخاصة تكشف عن المعلومات المتعلقة بتنمية الموارد البشرية بمستوى أعلى من الجامعات الحكومية [158]، ويستوجب من الجامعات المصرية زيادة الإهتمام بتلك البرامج فى إطار خدمة المجتمع نظراً لأهميتها طبقاً لما أوجدته **دراسة(2024): Areen Al-Tarawneh & Eva Haddad & Radwan Mod Al-Dwairi &Saleh Yahya Al-Freijat & Ayman Mansour &Ghosoon Abdulaziz AL-Obaidly** والتى أشارت إلى أهمية توفير فرص التدريب والتطوير للموظفين بالجامعات نظراً لدور هذا العنصر فى إمكانية تعزيز الأداء العام للأعمال وتطوير إدارة مستدامة[159] ، تلاه بفروق بسيطة جائت إستدامة الحرم الجامعى: الإهتمام بالبنية التحتية وتوفير الحرم الجامعى الأخضر وتوفير مساحات خضراء **بنسبة(5,6%) بنحو (7,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(4%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** وهو مايستوجب من الجامعات المصرية زيادة الإهتمام بتلك البرامج طبقاً لماأشارت إليه -**دراسة:(2024) Valentyna Yatsenko** والتى أفادت نتائجها أن تبنى الجامعات لمفاهيم: (الجامعة الخضراء، الجامعة الذكية) يساهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات التعليم العالي في سوق الخدمات التعليمية ويسهل فى خلق بيئة متوازنة حيث تشارك الجامعات بنشاط في الحياة المجتمعية وتعزز التنمية المستدامة للأفراد والمجتمعات[160] كما تختلف نتائج هذه الجزئية مع ماأوضحته نتائج-**دراسة: أمنية أحمد محمد حسنين (2021)** أن الجامعات المصرية الحكومية والخاصة تعمل على زيادة المساحات الخضراء داخل الحرم الجامعي بدرجة عالية لتلبية متطلبات التنمية المستدامة في ضوء معايير الجودة والاعتماد [161]،بينما جاء فى المرتبة الحادية عشر كلاً من:- خدمات ترفيهية لأعضاء هيئة التدريس حيث بلغت نسبتها**(5%) بنحو (7,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،(3,6%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** وأيضاً نشر ثقافة الحوار بنسبة **(5%) ولكن بواقع (12,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،(2%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،**وأعقبهم بفروق بسيطة جائت البرامج التى تحقق الرضا الوظيفى والنفسى والمهنى والولاء المؤسسى للجمهور الداخلى بنسبة **(4,6%) بنحو (3,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،(5%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** ويأتى ندرة

توظيف تلك البرامج **فى تحقيق التنمية المستدامة** من قبل الجامعات المصرية عينة الدراسة متفقاً مع ما أشارت إليه **دراسة: محمد عبدالخالق محمد البلشي: (2020)** والتى أوصت بضرورة تقديم الحوافز المادية والمعنوية المناسبة للمشاركين في الأنشطة المجتمعية لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعت لتحقيق التنمية المستدامة[162]

تلاه بفارق بسيط جائت برامج التعليم الالكترونى حيث بلغت نسبتها**(3,7%) بنحو (7,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،(1,4%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** أما القضاء على الأمية جائت في مؤخرة البرامج المتخصصة (التعليم العالى) التى تقدمها الجامعات فى إطار خدمة المجتمع **بنسبة (0,9%) بواقع (1%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(0,7%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** ويمكن القول أن حصول تلك الأنشطة على مراتب متأخرة من قبل الجامعة يمكن تفسيره فى أن فترة الدراسة جائت فى إطار تركيز جهود الدولة نحو توفير حياة أفضل للسكان، وكذلك مؤتمر تغير المناخ وهو ما قد يؤثر على توجيه أنشطة الجامعة نحو موضوعات وأنشطة أخرى مثل القضاء على الأمية ، كذلك المستوى المرتفع الذى شهده أنظمة التعليم بعد جائحة كورونا مما تتطلب من الطلاب والأكايمين تطوير مهاراتهم الرقمية من أجل ممارسة التعليم الإلكترونى بفاعلية ونجاح، وهو ما إنعكس على قلة إهتمام الجامعات المصرية بتلك الأنشطة

جدول رقم (5)

الأهداف التسويقية التى سعت أنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية للجامعات إلى تحقيقها من خلال سياسات الاستدامة

الأهداف التسويقية التى سعت أنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية للجامعات إلى تحقيقها من خلال سياسات الاستدامة	جامعة القاهرة		جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إدارة صورة الجامعة على المستوى المحلى	72	%92	125	%91	197	%91,6
جذب الطلاب وأولياء الأمور	49	%62,8	99	%72	148	%68,8
ترويج دور الجامعة فى التوعية بمفاهيم الإستدامة	38	%48,7	58	%42	96	%44,7
تشجيع تبنى مفاهيم الإستدامة ونشر الوعى بها داخلياً	39	%50	39	%28,5	78	%36
إدارة صورة الجامعة على المستوى الدولى	22	%28	40	%29	62	%28,8

تشجيع تبنى مفاهيم الإستدامة ونشر الوعى بها خارجياً	21	%26,9	31	%22,6	52	%24
التسويق على المستوى الدولى	10	%12,8	37	%27	47	%21,9
التصنيف الدولى للجامعة	7	%9	26	%19	33	%15
فتح أقسام وتخصصات جديدة	3	%3,8	-	-	3	%1,4
جذب أعداد الطلاب	-	-	1	%0,7	1	%0,5
الإجمالي	78	%100	137	%100	215	%100

تُفيد بيانات هذا الجدول بأن إدارة صورة الجامعة على المستوى المحلى جائت فى مُقدمة ركائز **الأهداف التسويقية التى سعت أنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية للجامعات** المصرية "محل الدِّرَاسَةِ"**إلى تحقيقها من خلال سياسات الاستدامة** عبر المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة لها (عينة الدراسة) **بنسبة (91,6%) بنحو (92%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(91%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب؛** وتعكس ركائز أنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية للجامعات المصرية نحو تحقيق هذا أمراً إيجابياً فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة طبقاً لما أشارت إليه **دراسة: Chen Chen & Frank Vanclay (2021)/** أن السكان المحليون يميلون إلى منح ترخيص اجتماعي للعمل (أي الموافقة) على إنشاء الحرم الجامعي الجديد بسبب السمعة الجيدة للجامعات بشكل عام [163]أما عن جذب الطلاب وأولياء الأمور فظهرت في المرتبة الثانية **حيث بلغت نسبتها (68,8%) بنحو (62,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(72%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب** وتعكس ركائز أنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية للجامعات المصرية نحو تحقيق ذلك الهدفان السابقان أمراً إيجابياً فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة،لأن تحقيق الإستدامة فى المجتمع يتطلب دور الجامعات فى هذا المجتمع وهو ما يستوجب من تلك الجامعات بذل جهوداً مستمرة لتعزيز نظرة المجتمع نحو التعليم وتعزيز قيمته، وتوعية الطلاب وأولياء الأمور وأفراد المجتمع بأهمية هذا الصرح التعليمي ودوره كخطوة تهدف إلى تعزيز أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز روح ريادة الأعمال والابتكار في الطلاب وتمكينهم من بناء مشاريعهم الخاصة والمساهمة في تطوير اقتصاد المجتمع المحلي، كما تساهم في توفير فرص عمل جديدة وتحسين مستوى الحياة للأفراد وتعزيز التنمية الاقتصادية للبلاد، ، كما يأتى متفقاً مع أظهرته نتائج **دراسة: Cosmin-Ionut Imbriscg & Sorin**

George Toma (2020)/ أن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تساهم في تطوير مؤسسات التعليم العالي وتساعدها على تحقيق التنمية المستدامة من خلال المشاركة النشطة ومشاركة الطلاب في أنشطة المسؤولية الاجتماعية [164] ؛ومن ثم ترويج دور الجامعة فى التوعية بمفاهيم الإستدامة **بنسبة (44,7%) بنحو (48,7%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(42%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب** ،في حين أن تشجيع تبنى مفاهيم الإستدامة ونشر الوعى بها داخلياً .جائت **بنسبة (36%) بنحو (50%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(28,5%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** وتختلف نتيجة هذه الجزئية مع ما أظهرته نتائج **دراسة: محمد خيري فؤاد النجار (2021)** والتى بينت عدم كفاية الوعي الثقافي من قبل العاملين بالإدارة العامة لرعاية الطلاب بالجامعة والعاملين بالإدارات الفرعية لرعاية الطلاب بكليات الجامعة تجاه استثمار الانشطة الطلابية بالجامعة[165]ويأتى تركيز أنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية للجامعات المصرية نحو تحقيق ذلك الهدفان السابقان أمراً إيجابياً فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة،نظراً لما يستوجب من الجامعات بذل جهوداً مستمرة تعمل على تعزيز قيم ومعرفة الجماهير حول مختلف القضايا البيئية والإجتماعية والأخلاقية..إلخ وكذلك التصدي للمخاطر المتعلقة بالمناخ والبيئة والصمود أمامها ، ومن ثم تشجع دعم مختلف الجماهير للإجراءات والأنشطة الرامية إلى التخفيف من حدة تلك المخاطر والمشاركة في تلك الأنشطة والإجراءات، ومن ثم جائت **إدارة صورة الجامعة على المستوى الدولى فى المرتبة الخامسة حيث بلغت نسبتها (28,8%) بنحو (28%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(29%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب** ،وفي المرتبة التي تليها ظهر تشجيع تبنى مفاهيم الإستدامة ونشر الوعى بها خارجياً **بنسبة (24%) بنحو (26,9%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(22,6%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** ويمكن تفسير ذلك فى إطارسعى الجامعات إلى تحقيق الإستدامة من خلال إستغلال ما تتيحه المواقع الإلكترونية للجامعات من فرص تساعدها على خلق الوعي بقضية الاستدامة ، والتأثير على سلوكيات المتابعين والمتصفحين. ، والحصول على مشاركتهم فى مبادرات وبرامج وأنشطة المسئولية الإجتماعية في مبادرات الاستدامة وتبني المجتمعات وإتاحة الفرص الهامة لتحقيق التواصل المستدام وهو ما يساعد الجامعات على تشجيع تبنى مفاهيم الإستدامة ونشر الوعى بها خارجياً، أما عن التسويق على المستوى الدولى ظهر في المرتبة السابعة **بنسبة**

(21,9%) بواقع (12,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(27%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، وفى المرتبة التى تليها جاء التصنيف الدولى للجامعة **حيث بلغت نسبته (15%) بواقع (9%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،و(19%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب،** وهو ما يستوجب من الجامعات المصرية ضرورة زيادة التركيزعلى هذا الهدف التسويقى نظراً لأن القدرة التنافسية للجامعات تعد بمثابة ميزة أو خاصية معينة تمتلكها الجامعات وتميزها عن غيرها من المؤسسات التعليمية الأخرى وذلك لأن التحدي الحقيقي التي تتعرض له الجامعات ليس بإنتاج أو تقديم البرامج التعليمية فقط بل القدرة على الإشباع المستمر للحاجات والرغبات المتغيرة لدى مختلف الجماهير خاصة في ظل التغيرات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، بالإضافة إلى التصنيفات المتعددة للجامعات التي تظهر في الدول المتقدمة والتي أصبحت تفرض نفسهاعلى الواقع التعليمي في الجامعات على مستوى العالم ومنها الجامعات المصرية كما تفرض ضرورة الإرتقاء بالمخرجات الجامعية لتواكب تلك التغيرات_وتعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي مع جامعات ومؤسسات أخرى حول العالم مما يعكس التزام الجامعة بتحسين جودة التعليم العالي والبحث العلمي، مما يأتي بنتائج إيجابية في تحقيق التميز العالمي فى مختلف المجالات لاسيما التنمية المستدامة. أما عن فتح أقسام وتخصصات جديدة فجاء فى المرتب قبل الأخيرة **بنسبة (3%) بنحو (3,8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ،بينما لم يظهر هذا الهدف من قبل المواقع الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة،** على العكس بالنسبة لجذب أعداد الطلاب **والذى جاء فى المرتبة الأخيرة** والذى بلغت نسبته **(0,5%) بنحو (1%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة فى حين لم يظهر هذا النشاط من قبل المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة** ، ولعلى البيانات السابقة تؤكد على أنه يستوجب من الجامعات المصرية ضرورة الإهتمام بتلك الركائز وبخاصة (فتح أقسام وتخصصات جديدة) وذلك لأن توسيع التخصصات العلمية الفريدة يعكس التزام مصر بتحقيق أهداف التنمية المستدامة والاستفادة من التقنية والابتكار في مجالات مثل الطاقة المتجددة، والذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا الحيوية، والعلوم البيئية، وكذلك تأهيل خريجين متميزين ومجهزين بالمهارات والمعرفة اللازمة لمواجهة التحديات الحديثة وتحقيق التقدم في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا.

جدول رقم (6)

مصدر المعلومات المرافقة للموضوعات (ن = 215)

مصدر المعلومات المرافقة للموضوعات		جامعة القاهرة		جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
مصادر رسمية	مسئولون حكوميين	3	%3,8	2	%1,4	5	%2,3
	صحافة وإعلام	3	%3,8	-	-	3	%1,4
	كتاب بالموقع	3	%3,8	-	-	3	%1,4
مصادر من داخل الجامعة	البيانات الرسمية للجامعة	5	%6,4	117	85	122	56,7
	رئيس الجامعة	59	%75,6	14	10	73	33,9
	قيادات الجامعة	43	%55	21	15	64	29,8
	إدارات متخصصة بالجامعة	8	%10	1	%0,7	9	4
	تصريحات الجامعة	-	-	4	%2,9	4	1,9
	أحد أعضاء هيئة التدريس	1	%1	-	-	1	%0,5
مصادر:أخرى	البيانات الرسمية لمؤسسات أخرى	2	%2,6	-	-	2	%0,9

توضح بيانات هذا الجدول أن المصادر التي تعتمد عليها المعلومات المُتضمنة داخل الموضوعات التي تعرضها الجامعات المصرية "محل الدراسة" على مواقعها الإلكترونية الرسمية (عينة الدراسة)، تنقسم إلى ثلاث أنواع، سيعرضها الباحث بالتفصيل فيما يلي:

مصادر رسمية: فنجد أن المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية (عينة الدراسة) كانت تعتمد على مسئولي الحكومة كمصدر رسمي للمعلومات حيث كانت نسبة اعتمادها (2,3%) بواقع (**3,8**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة** ، و(**1,4**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ، أما عن (صحافة وإعلام - كتاب بالموقع)فقد بلغت نسبة الاعتماد عليهم (**1,4**%) بنحو (**3,8**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة** بينما لم يتم الإعتماد عليهم من قبل **المواقع الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ، وهو ما يستوجب من الجامعات المصرية ضرورة زيادة الإعتماد على تلك المصادر وذلك لأن

الإعتماد على المصادر الرسمية من شأنه أن يساعد على زيادة مصداقية المعلومات الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة لدى الجمهور المستهدف نظراً لتعدد تلك المصادر وتنوعها.

مصادر من داخل الجامعة: فنجد أن البيانات الرسمية للجامعة في مُقدمة **مصادر من داخل الجامعة** التي تعتمد عليها المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية (عينة الدراسة) حيث كانت نسبته الاعتماد (**56,7**%) بواقع (**6,4**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة** ، و(**85**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ، ومن ثم تلاها **رئيس الجامعة** حيث بلغت نسبة الاعتماد عليها (**33,9**%) بنحو (**75,6**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة** ، و(**10**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ، أما عن **قيادات الجامعة** فقد كانت نسبة الاعتماد عليها كمصدر داخلى للمعلومات (**29,8**%) بواقع (**55**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة** ، و(**15**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ، وهو ما يبرز مدى التوظيف الجيد والسليم لبرامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة من قبل الجامعات المصرية طبقاً لما أشار إليه الباحثون فى هذا الشأن: فمن خلال المواقع الإلكترونية و منصات التواصل الاجتماعي يقوم قادة الاستدامة بنشر معلومات حول أنشطة الجامعة ومشاريعها وأحداثها وتقاريرها وسياسات الاستدامة وبرامج المسئولية الإجتماعية والتقدم المحرز بهدف زيادة الوعي بالقضايا البيئية أو أنشطة الجامعة ومدى إلتزامها بمسئوولياتها الإجتماعية، بين جمهورها من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، وهو أمر هام للجامعة وذلك لجعل جماهيرها يقومون بأفعال إيجابية من أجل القضية التي تدعمها الجامعة. لذلك ، يمكن لقادة الإستدامة إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمورد يمكن تعبئته لإلهام التغيير السلوكي ومساعدة مؤسسات التعليم العالي على تحقيق مهمتها[166]؛ كما تعكس زيادة إعتماد الجامعات المصرية على تلك المصادر أمراً إيجابياً فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لأن توعية مختلف الجماهير الداخلية والخارجية للجامعة تتطلب المزيد من توجيهات الإدارة العليا وإبراز ما يعكس مدى حرصها وإهتمامها بهذا الشأن كخطوة تهدف إلى تعزيز أهداف التنمية المستدامة لما تتمتع به تلك القيادات من سلطة ومصداقية وثقة وخبرات سابقة وهو مايؤثر إيجابياً فى مختلف عمليات الإتصال و يحفز مختلف فئات الجمهور على العمل وفق التعليمات الدقيقة والمحددة التى تتطلبها تحقيق التنمية المستدامة؛

أما عن إدارات متخصصة بالجامعة فقد كانت نسبة الاعتماد عليها(**4**%) بواقع (**10**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة** ، و(**0,7**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** تلتها تصريحات الجامعة حيث بلغت نسبة الاعتماد عليها (**1,9**%) بنحو (**4**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** بينما لم يتم الإعتماد عليهم من قبل **المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة،** على العكس بخصوص أحد أعضاء هيئة التدريس والتى جائت فى مُؤخرة **مصادر من داخل الجامعة** التي تعتمد عليها المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية (عينة الدراسة) حيث كانت نسبته الاعتماد عليها(**0,5**%) بنحو (**1**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة** بينما لم يتم الإعتماد عليهم من قبل **المواقع الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة**

كما أظهرت نتائج الدراسة القليل من المصادر الأخرى التى تعتمد عليها المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية (عينة الدراسة) في أنشطة المسئولية الإجتماعية فى تحقيق التنمية المستدامة كما تعكسها مواقع الإلكترونية الرسمية تمثلت فى البيانات الرسمية لمؤسسات أخرى حيث كانت نسبته الاعتماد عليها(**0,9**%) بنحو (**2,6**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة** بينما لم يتم الإعتماد عليهم من قبل **المواقع الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ؛وهو ما يستوجب من الجامعات المصرية ضرورة زيادة الإعتماد على تلك المصادر(البيانات الرسمية لمؤسسات أخرى) وذلك لأن توظيف تلك المصادر يعتبر بمثابة وسيلة دعائية للجامعة ومن ثم فإن الدعاية تكون أكثر مصداقية من غيرها من الوسائل الإتصالية الخاصة بالمؤسسة وهو ما يساعد على زيادة مصداقية المعلومات الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة لدى الجمهور المستهدف نظراً لمصداقية تلك المصادر وموثوقيتها.

جدول رقم (7)

الجمهور المستهدف

الجمهور المستهدف		جامعة القاهرة		جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
جمهور محلى	الطلاب	56	%71,8	91	%66	147	%68
	الأكاديمين	29	%37	94	%68,8	123	%57
	الخريجيين	14	%17,9	46	%33,6	60	%27,9
	الموظفين	7	%9	21	%15	28	%13

الجمهور المستهدف		جامعة القاهرة		جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
جمهور خارجي محلى مستهدف	مؤسسات الدولة	44	%56	74	%54	118	%54,9
	المجتمع المحلى	45	%57,7	45	%32,8	90	%41,9
	الجمهور العام	30	%38	58	%42	88	%40,9
	وسائل الاعلام	37	%47	42	%30,6	79	%36,7
	المنافسين	19	%24	31	%22,6	50	%23
جمهور إقليمى	باحثين عرب	18	%23	32	%23	50	%23
	جامعات عربية	8	%10	20	%14,6	28	%13
	جامعات إقليمية	9	%11,5	19	%13,9	28	%13
جمهور دولى	مؤسسات دولية	12	%15	29	%21	41	%19
	باحثين دولين	11	%14	25	%18	36	%16,7
	جامعات دولية	7	%9	23	%16,8	30	%13,9
الإجمالي		78	%100	137	%100	215	%100

توضح بيانات هذا الجدول أن الجماهير المستهدفة التى تسعى الجامعات المصرية "محل الدِّرَاسَةِ" عبر مواقعها الإلكترونية الرسمية التابعة لها الوصول إليها تنقسم إلى أربعة أنواع، سيعرضها الباحث بالتفصيل فيما يلي:

جمهور داخلى محلى : فنجد أن جمهور الطلاب كان في مُقدمة الجمهور الداخلى المحلى المُستهدف الذي تسعى الجامعات المصرية "محل الدِّرَاسَةِ" عبر مواقعها الإلكترونية الرسمية التابعة لها الوصول إليه بنسبة (68%) بنحو (**71,8**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(66%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة**، وتتفق وتؤكد نتيجة هذا الجدول ما أظهرته نتائج الجدول رقم (5)، والتى أظهرت نتائجه حصول جذب الطلاب وأولياء الأمور على المرتبة الثانية من ركائز **الأهداف التسويقية التى سعت أنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية للجامعات** المصرية "محل الدِّرَاسَةِ"**إلى تحقيقها من خلال سياسات الاستدامة** عبر المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة لها **والتى بلغت نسبتها (68,8%)**؛ وهو ما يبرز مدى التوظيف الجيد والسليم لبرامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة من قبل الجامعات المصرية طبقاً لما أشار إليه الباحثون فى هذا الشأن من

إعتبار تعليم الطلاب حول القضايا المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة بمثابة أمراً بالغ الأهمية حتى يكون لديهم المعرفة والمهارات والقدرات اللازمة للتعامل مع الاحتياجات المتغيرة لسوق العمل [167]؛ أما عن جمهور الأكاديمين فظهرت في المرتبة الثانية **بنسبة(57%)بنحو(37%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(68,6%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ، كما تتفق وتؤكد نتيجة هذا الجدول أيضاً مع ما أظهرته نتائج الجدول رقم (3)، والتى أظهرت نتائجه **حصول توجيه البحث العلمي لخدمة المجالات الاجتماعية والثقافية** على المرتبة الثانية من الأنشطة السائدة في أنشطة المسئولية الإجتماعية للجامعات المصرية (عينة الدراسة) فى تحقيق التنمية المستدامة كما تعكسها مواقع الإلكترونية الرسمية، كمايبرز من خلال تلك البيانات مدى التوظيف الجيد والسليم لبرامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة من قبل الجامعات المصرية طبقاً لما أشار إليه الباحثون فى هذا الشأن حيث يستوجب من الجامعات بشكل متزايد تقديم المواقف والسلوكيات التي تفّضل التنمية المستدامة وإشراك المجتمع الأكاديمي بأكمله في هذه العملية وكذلك إشراك المجتمع المحلى من خلال توظيف برامج المسئولية الاجتماعية للجامعة فى العديد من المبادرات والأنشطة التى تضمن تعليماً جيدًا ومعرفة بحالات الطوارئ الكوكبية أو الاستدامة. قد تكون هذه المبادرات كافية لضمان رغبة متزايدة في التغيير من قبل الأجيال الجديدة. لضمان تعليم ومجتمع مستدام[168] ، في حين أن جمهور الخريجين جاء **بنسبة(27,9%) بنحو(17,9%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(33,6%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ، وهو ما يستوجب من الجامعات المصرية زيادة الإهتمام بإستهداف هذه الفئة من الجماهير لأن طبيعة عمل الجامعات وما يتطلبه من مهنيين يتمتعون بمهارات سلوكية محددة ومنظور منهجي قائم على المعرفة بالجوانب الشاملة والمتعددة التخصصات. وهذا يتطلب من الجامعات تزويد كل طالب ، بغض النظر عن تخصصه بفرص تعليمية تتمحور حول الاستدامة بشكل خاص لأن العالم المهني يبحث بشكل متزايد عن خريجين لديهم المعرفة والمهارات في هذا المجال[169]؛ وهو ما يستوجب من الجامعات المصرية تخريج كوادر مؤهلة ومتميزة تستطيع المنافسة في سوق العمل المحلية والإقليمية والدولية، لأن من خلال تنمية قدرات الخريجين يتم تعزيز قدرة الجامعات المصرية على المساهمة في حل المشكلات وتطوير المجتمع وتحقيق التقدم العلمي والاقتصادي.بينما جاء جمهور الموظفين فى مؤخرة الجمهور الداخلى المحلى المستهدف حيث بلغت **نسبته(13%)**

بواقع(9%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة،و(15%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة

جمهور خارجى محلى مستهدف: فنجد أن جمهورمؤسسات الدولة كان في مُقدمة الجمهور الخارجى المحلى المُستهدف الذي تسعى الجامعات المصرية "محل الدِّرَاسَةِ" عبر مواقعها الإلكترونية الرسمية التابعة لها الوصول إليه بنسبة (**54,9**%) بواقع (**56**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(54%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة**،وتختلف نتيجة هذه الجزئية مع مأظهرته نتائج **-دراسة: Antonio Costa &Alessandra Tafuro & Marco Benvenuto & Carmine Viola (2021)/** والتى بينت وجود درجة منخفضة جدًا من إضفاء الطابع المؤسسي على المسؤولية الاجتماعية للشركات في نظام الجامعات الإيطالية. ومما يعزز هذا الاستنتاج عدم وجود أنشطة تفصيلية في الوثائق لمتابعة أهداف التنمية المستدامة[170]،أما عن جمهور المجتمع المحلى فظهر في المرتبة الثانية **بنسبة(41,9%)بنحو(57,7%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**32,8**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** وتختلف نتائج هذه الجزئية مع ما أوضحته نتائج **دراسة: محمد خيري فؤاد النجار (2021)** والتى كشفت عن عدم وجود مواقع الكترونية خاصة للتواصل مع المجتمع الخارجي للتعريف بالأنشطة الطلابية التي تنظمها الجامعة وترويجها والتحفيز لها [171]، كما تختلف مع نتائج **دراسة (2017): Mar{\'i}a-Jes{\'u}s Mart{\'i}nez-Usarralde & Carmen Lloret-Catal{\'a} & Sara Mas-Gil/** والتى أوضحت عدم وجود علاقة ديناميكية للجامعة مع المجتمع ، لأن المجتمع لا يعرف ما تفعله الجامعة ، كما أن الجامعة غير قادرة على إدارة التغيير لتكييف المناهج التعليمية مع واقع المجتمع[172] ، بينما تتفق مع مأظهرته نتائج دراسة **عبد القادر حسين خليل / (2019)** أن رسالة الجامعة وأهدافها **فى** إطار المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية وعلاقتها بالتنمية المستدامة تتوافق مع أهداف وقيم المجتمع وتحترم عادات وتقاليد المجتمع وتشارك في أعمال تطوعية لخدمة المجتمع[173]

وتتفق وتؤكد نتيجة هذا الجدول ما أظهرته نتائج الجدول رقم (4)، والتى أظهرت نتائجه حصول مجتمع مستدام وصحى على المرتبة الثانية **بنسبة (44%)** من حيث البرامج المتخصصة (التعليم العالى) التى تقدمها الجامعات فى إطار خدمة المجتمع كما تتفق وتؤكد نتيجة هذا الجدول أيضاً نتيجة **الجدول رقم** (2) والتى

أوضحت نتائجه حصول **الهدف3 :الصحة الجيدة والرفاهية على المرتبة الثانية من حيث الأهداف التى نفذتها الجامعات** (محل الدِّرَاسَةِ) **فى برامج المسئوولية الإجتماعية طبقاً لأهداف التنمية المستدامة**؛وهو ما يعكس مدى التوظيف الجيد والسليم لبرامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة من قبل الجامعات المصرية طبقاً لما يعكسه مصطلح المسئوولية الإجتماعية الذى أورده العديد من الباحثين والمهتمين، والذى يبرز من خلاله ضرورة التعاون الأخلاقي ليس فقط مع مجتمع الجامعة ، ولكن أيضاً مع متطلبات البيئة كعنصر هام في مشاركة مختلف الجماهير من أجل تلبية حاجات ورغبات وإهتمامات الجمهور الخارجى (الطلاب ، الخريجين ، الجهات الممولة، المجتمع المحلى) وكذلك الجمهور الداخلى مثل (قيادات الجامعة، الإداريين، وأعضاء هيئة التدريس والموظفين) ، بإعتباره مطلب هام يضمن تفاعل الجامعات مع مختلف جماهيرها،بينما جاء الجمهور العام فى المرتبة الثالثة وبفروق بسيطة عن جمهور المجتمع المحلى حيث بلغت **نسبتة(40,9%)بنحو(38%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**42**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة**، في حين أن جمهور وسائل الاعلام جاء **بنسبة(36,7%) بنحو(47%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(30,6%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ، بينما جاء جمهور المنافسين فى مؤخرة الجمهور الخارجى المحلى المُستهدف الذي تسعى الجامعات المصرية "محل الدِّرَاسَةِ" عبر مواقعها الإلكترونية الرسمية التابعة لها الوصول إليه **بنسبة (23%) بواقع (24%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**22,6**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ، ويمكن القول أن إهتمام الجامعات المصرية (محل الدراسة) بمختلف فئات الجماهير السابقة يعكس مدى التطبيق السليم للإتصالات المؤسسية من قبل أجهزة الإتصال وكذلك القيادات بالجامعات وذلك نظراً لأهمية توثيق الصلات والروابط بين الجامعات وإحتياجات مختلف الجماهير المؤسسات وقطاعات التنمية وهو ما يعمل على توثيق علاقة الجامعات بالتنمية المستدامة في الدولة ومن ثم تحقيق أهداف التنمية المستدامة

جمهور إقليمى: فنجد أن الباحثين العرب كان في مُقدمة الجمهور الإقليمى المُستهدف الذي تسعى الجامعات المصرية "محل الدِّرَاسَةِ" عبر مواقعها الإلكترونية الرسمية التابعة لها الوصول إليه بنسبة (**23**%) بواقع (**23**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(23%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر**

للعلوم الحديثة، بينما جاء فى المرتبة الثانية كلاً من:الجامعات العربية **بنسبة(13%) بنحو(10%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة،**و(**14,6**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ، والجامعات الإقليمية **بنسبة(13%) بواقع(11,5%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة،**و(**13,9**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة،** ويمكن القول أن إهتمام الجامعات المصرية (محل الدراسة) بمختلف فئات الجماهير السابقة يعكس سعى تلك الجامعات نحو المساهمة فى تحقيق التنمية المستدامة بتراثياتها الوطنية والإقليمية وأساليبها الملائمة فى أصول الثقافة العربية والإقليمية وهو مايؤتى بثماره فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة

جمهور دولى: فنجد أن المؤسسات الدولية كانت في مُقدمة الجمهور الدولى المُستهدف الذي تسعى الجامعات المصرية "محل الدِّرَاسَةِ" عبر مواقعها الإلكترونية الرسمية التابعة لها الوصول إليه بنسبة (**19**%) بواقع (**15**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة،**و(1%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة،** أما عن الباحثين الدولين فظهر في المرتبة الثانية **بنسبة(16,7%) بنحو(14%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة،**و(**18**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة؛** بينما جائت الجامعات الدولية فى مؤخرة الجمهور الدولى المُستهدف الذي تسعى الجامعات المصرية "محل الدِّرَاسَةِ" عبر مواقعها الإلكترونية الرسمية التابعة لها الوصول إليه **بنسبة (13,9%) بواقع (9%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة،**و(**16,8**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ويمكن القول أن إهتمام الجامعات المصرية (محل الدراسة) بمختلف فئات الجماهير السابقة يعكس سعى تلك الجامعات نحو المساهمة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة لما تتطلبه تلك الأهداف من دعم الإتصالات والعلاقات بين الجامعة ومختلف المؤسسات والهيئات والجامعات الدولية من أجل كسب تأيدهم ودعمهم لدور الجامعة في خدمة المجتمع والمساهمة في تطويره وهو مايؤتى بثماره فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة

جدول رقم (8)

الأساليب الترويجية لأنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية المقدمة فى تحقيق التنمية المستدامة (ن = 215)

الأساليب الترويجية لأنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية المقدمة فى تحقيق التنمية المستدامة		جامعة القاهرة		جامعة أكتوبر للعلوم والآداب الحديثة		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
إستضافات المشاهير و المتخصصين والشخصيات العامة		18	%23	66	%48	84	%39
زيارات ميدانية		20	%25,6	28	%20,4	48	%22
ندوات		16	%20,5	18	%13	34	%15,8
إحتفاليات		3	%3,8	21	%15	24	%11
مؤتمرات علمية		11	%14	12	%8,7	23	%10,7
إعلانات		-	-	23	%16,8	23	%10,7
مسابقات		14	%17,9	7	%5	21	%9,8
مهرجانات		1	%1	12	%8,7	13	%6
مطبوعات علاقات عامة		8	%10	2	%1,4	10	%4,6
حفلات تكريم		1	%1	4	%2,9	5	%2,3
رحلات ترفيهية		5	%6,4	-	-	5	%2,3
مؤتمرات طلابية		2	%2,6	-	-	2	%0,9
أخرى	المشاركة فى المؤتمرات الدولية	8	%10	22	%16	30	%13,9
	عقد دورات تنمية المهارات	4	%5	-	-	4	%1,9
	تنظيم الأيام الخاصة	-	-	3	%2	3	%1,4
	إطلاق المبادرات	1	%1	2	%1,4	3	%1,4
	إطلاق المارثونات	-	-	1	%0,7	1	%0,5
	تنظيم المعارض الصديقة للبيئة	-	-	1	%0,7	1	%0,5
	تنظيم المعارض الخيرية	1	%1	-	-	1	%0,5

يوضح لنا هذا الجدول أن أسلوب إستضافات المشاهير و المتخصصين والشخصيات العامة جاء في مُقدمة الأساليب الترويجية لأنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية

المقدمة فى تحقيق التنمية المستدامة التي تستخدمها الجامعات المصرية "محل الدِّرَاسَةِ" على المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة لها (عينة الدراسة) بنسبة (39%) بنحو (23%)**للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**48**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ،أما عن أسلوب الزيارات الميدانية فظهرفي المرتبة الثانية بنسبة (22%) بواقع(**25,6**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**20,4**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ، في حين أن أسلوب الندوات جاء بنسبة (**15,8**%) بنحو (**20,5**%)**للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**13**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة**، أما عن أسلوب الإحتفاليات فجاء فى المرتبة الرابعة بنسبة(**11**%) بواقع (**3,8**%)**للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**15**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة**، تلاه بفروق بسيطة جاء فى المرتبة الخامسة كلاً من أسلوب مؤتمرات علمية حيث بلغت نسبته (**10,7**%) بنحو(**14**%)**للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**8,7**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ؛ كما جاء أيضاً أسلوب **الإعلانات** بنسبة(**10,7**%) بنحو (**23**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** بينما لم يظهر هذا الأسلوب ضمن الأساليب الترويجية لأنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية المقدمة فى تحقيق التنمية المستدامة التي تستخدمها **المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**؛ويمكن القول أن تطبيق الجامعات المصرية (محل الدراسة) لمختلف الأساليب الترويجية السابقة يعكس مدى قيامها بالتوظيف الجيد والسليم لبرامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأن تطبيق تلك الأساليب يعمل على تكوين سمعة جيدة بل ومكانة متميزة للجامعات لدى مختلف فئات الجماهير المستهدفة ومن ثم فإن تلك السمعة الجيدة تؤتى بثمارها لما تعكسه من مدى صدق ومصداقية للجهود والأنشطة التى تبذلها تلك الجامعات فى آداء واجباتها وإلتزاماتها بمسئولياتها الإجتماعية نحو البيئة والمجتمع وهو ما يعمل على توثيق علاقة الجامعات بالتنمية المستدامة في الدولة ومن ثم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، أما عن أسلوب المسابقات فقد إحتل المرتبة السادسة وبفارق بسيط حيث بلغت نسبته(**9,8**%) بنحو(**17,9**%)**للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**5**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** كما يعكس تطبيق الجامعات المصرية (محل الدراسة) لهذا الأسلوب دوراً إيجابياً نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأن تطبيق المسابقات يعمل على تشجيع الطلاب على المشاركة فى أنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية التى تنفذها

الجامعات وذلك في إطار تقديم رسالتها التعليمية والعلمية والبحثية والإجتماعية والتنموية الهادفة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ ومن ثم ظهر أسلوب المهرجانات بنسبة (6%) بواقع (**1**%)**للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**12**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ، ويمكن تفسير تفوق المواقع الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة فى هذا الأسلوب ، لأن ذلك قد يعكس مدى تميزها عن منافسيها من مختلف الجامعات المصرية الهادفة للربح كونها جامعة لا يقتصر إهتمامها على الجوانب المادية فقط. وفي المرتبة التي تليها ظهرت مطبوعات علاقات عامة بنسبة(4,6%) بواقع (**10**%)**للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**1,4**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ، ويمكن تفسير تفوق المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة فى هذا الأسلوب نظراً لتميز طبيعة عمل وأساليب وممارسات إدارات العلاقات العامة بالجامعة فى ممارسة أدوارها التسويقية بإعتبارها واجهة التعليم فى مصر، أما عن حفلات تكريم ظهرت في المرتبة التاسعة بنسبة (2,3%) بواقع (**1**%)**للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**2,9**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ، كما جاء في المرتبة التاسعة أيضاً رحلات ترفيهية بنسبة (2,3%) بواقع (**6,4**%)**للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،بينما لم يظهر هذا الأسلوب من قبل **المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة**، أما عن مؤتمرات طلابية فقد جائت فى مُؤخرة الأساليب الترويجية لأنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية المقدمة فى تحقيق التنمية المستدامة بنسبة (2%) بنحو (2,6%) بينما لم يظهر هذا الأسلوب أيضاً من قبل **المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة**

كما أظهرت نتائج الدراسة العديد من الأساليب الترويجية لأنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية المقدمة فى تحقيق التنمية المستدامة التي تستخدمها الجامعات المصرية "محل الدِّرَاسَةِ" على المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة لها (عينة الدراسة) جاء فى مقدمتها: المشاركة فى المؤتمرات الدولية حيث بلغت نسبتها (**13,9**%) بواقع (**10**%)**للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**16**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة**،تلاها عقد دورات تنمية المهارات بنسبة(**1,9**%) بواقع (**4**%)**للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**، بينما لم يظهر هذا الأسلوب أيضاً من قبل **المواقع الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** على العكس من أسلوب تنظيم الأيام الخاصة الذى بلغت نسبته(**1,9**%) بواقع

(**1,4**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** بينما لم يظهر هذا الأسلوب فى المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، ومن ثم حصل أسلوب إطلاق المبادرات على نسبة (**1,4**%) بواقع (**1**%)**للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**1,4**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة، وفى المرتبة التى تليه جاء كلاً من أسلوب** إطلاق المارثونات ، وأسلوب تنظيم المعارض الصديقة للبيئة .الذى بلغت نسبتة كلاً منهما (**0,5**%) بواقع (**0,7**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** بينما لم يظهرا هذان الأسلوبان فى المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ؛على العكس من أسلوب تنظيم المعارض الخيرية الذى كانت نسبته أيضاً (**0,5**%) بواقع (**1**%)**للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**، بينما لم يظهر هذا الأسلوب من قبل **المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة**،ويمكن القول أن تطبيق الجامعات المصرية (محل الدراسة) لمختلف الأساليب الترويجية السابقة يعكس مدى قيامها بالتوظيف الجيد والسليم لبرامج المسئوولية الإجتماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأن مختلف الأساليب الترويجية السابقة يعتبر بمثابة أحد أساليب الأحداث الخاصة ومن ثم فإن تلك الأساليب تحمل أهمية كون الأحداث الخاصة من الأنشطة والأساليب التى تدعم علاقة مختلف فئات الجمهورالمستهدف بالجامعة وهو ما يعمل على توثيق علاقة الجامعات بالتنمية المستدامة في الدولة ومن ثم تحقيق أهداف التنمية المستدامة

المحور الثانى: فئات الشكل وتتمثل في

جدول رقم (9)

وسائل الإتصال الواردة فى أنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية عبر المواقع الإلكترونية (ن = 215)

وسائل الإتصال الواردة فى أنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية عبر المواقع الإلكترونية	جامعة القاهرة		جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بيانات صحفية	7	%9	85	%62	92	%42,8
خبرصحفى	46	%59	19	%13,9	65	%30,2
تقرير إعلانى	18	%23	27	%19,7	45	%20,9
مطبوعات علاقات عامة	6	%7,8	-	-	6	%2,8
مقاطع فيديو	-	-	6	%4	6	%2,8
مؤتمرات عن بعد	1	%1	-	-	1	%0,5

يوضح لنا هذا الجدول **وسائل الإتصال الواردة فى أنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية للجامعات المصرية**"محل الدِّرَاسَةِ" عبر مواقعها الإلكترونية الرسمية التابعة لها (عينة الدراسة)، فنجد أن البيانات الصحفية احتلت الصدراة بنسبة (**42,8**%) بواقع (**9**%)**للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**62**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة**؛ويمكن تفسير تفوق **المواقع الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** فى الإعتماد على البيانات الصحفية نتيجة لزيادة عدد الأنشطة المقدمة لخدمة المجتمع عن المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة وهو ما قد يحمل المزيد من الموضوعات الجديدة والموثقة التى يتطلب تقديمها من خلال البيانات الصحفية الموثقة عن قيادات الجامعة ومن ثم تكون البيانات الصحفية بمثابة أحد الأساليب الترويجية المدعمة لصورة ومكانة الجامعة وسط منافسيها من الجامعات الهادفة للربح كونها تتضمن معلومات حول مشروعات أو موضوعات جديدة تثير إهتمام وسائل الاعلام والتى تعكس مدى حرص الجامعة على خدمة المجتمع من خلال عرض الموضوعات (التى تكون موثقة) الهادفة إلى خدمة المجتمع والبيئة كمصدر من مصادر المعرفة لمختلف فئات الجمهور المستهدف بالجهود الكبيرة والملموسة الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة ؛أما عن الخبرالصحفى ظهر في المرتبة الثانية بنسبة (**30,2**%) بواقع (**59**%)**للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**13,9**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة**، وقد يرجع السبب في ذلك إلي أن الجامعتين تهتمان بنشر أخبار عنهما سواء فيما يتعلق بأنشطتهما للمسؤولية الاجتماعية أو تنظيم العديد من الفعاليات الأخرى الهادفة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة ؛وفى المرتبة التى تلاه جاء التقرير الإعلانى **حيث بلغت** نسبته (**20,9**%) بنحو (**23**%)**للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**19,7**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** وقد يرجع السبب في ذلك إلي حرص الجامعتين على إبراز ثمارهم فى هذا الشأن من خلال عرض التقارير التى تتضمن تفاصيل عن ماتم إنجازه فى كل نشاط من أنشطة المسؤولية الاجتماعية الهادفة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة ؛ واحتلى المرتبة قبل الأخيرة كلًا من (مطبوعات علاقات عامة ، مقاطع فيديو) حيث بلغت نسبته كلًا منهما (**2,8**%)، ولكن مطبوعات علاقات عامة ظهرت فقط على **المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة** بواقع (**7,8%**) ولم تظهر على الإطلاق على **المواقع الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ، على العكس **من** مقاطع فيديو التى ظهرت فقط على **المواقع الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** بواقع (**4%**) ولم تظهر على الإطلاق على **المواقع الإلكترونية**

الرسمية لجامعة القاهرة؛ويمكن تفسير ذلك فى أن مقاطع الفيديو يتطلب تحميلها المزيد من الوقت والتكلفة، وكذلك طبيعة المتصفح التى تتسم بالإستعجال وعدم الإنتظار لمشاهدة تلك المقاطع، كما تقترب وتؤكد نتيجة هذا الجدول نتيجة الجدول رقم (8) والتى أوضحت نتائجه حصول أسلوب مطبوعات علاقات عامة على مراتب متأخرة من حيث الأساليب الترويجية لأنشطة وبرامج المسئولية الإجتماعية المقدمة فى تحقيق التنمية المستدامة التي تستخدمها الجامعات المصرية "محل الدِّرَاسَةِ" على المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة لها بواقع (**10**%)**للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**1,4**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة**، ، واحتلت المرتبة الأخيرة المؤتمرات عن بعد حيث بلغت نسبتها(**0,5**%)، ولكن ظهرت فقط على **المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة** بواقع (**1%**) ولم تظهر على الإطلاق على **المواقع الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة**

جدول رقم (10)

آليات الدعم التى اعتمدت عليها المواقع فى تسويق مضامينها (ن = 215)

آليات الدعم التى اعتمدت عليها المواقع فى تسويق مضامينها	جامعة القاهرة		جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ملف صور	55	%70,5	112	%81,7	167	%77,8
المراسلة الفورية	20	%25,6	112	%81,7	132	%61
المشاركة في إنتاج المضامين الخاصة بالتنمية المستدامة	-	-	94	%68,6	94	%43,7
التفاعلية	51	%65,4	129	%94	80	%37
روابط إحالة	3	%3,8	64	%46,7	67	%31
الهشتاج المرافق للمضمون	5	%6,4	47	%34	52	%24
الردود والتعليقات	13	%16,7	33	%24	46	%21
الاختصارات	5	6,4 %	18	%13	23	%10,7
ملف فيديو	1	%1	11	%8	14	%6,5
ملفات pdf	3	%3,8	-	-	3	%1,4

تُبين بيانات هذا الجدول لنا أن ملفات الصور في مُقدمة **آليات الدعم التى اعتمدت عليها الجامعات المصرية**"محل الدِّرَاسَةِ" عبر مواقعها الإلكترونية الرسمية التابعة

لها (عينة الدراسة) **فى تسويق مضامينها** بنسبة (**77,8**%) بواقع (**70,5**%)**للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**81,7**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** وهو ما يحمل إيجابيات تساعد الجامعات المصرية على تحفيز مختلف فئات الجمهور على الإستجابة للقضايا المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة ، فقد أشارت معظم الدرسات التى إهتمت بالربط بين نشاط وقرار وفاعلية المستخدمين بالوسيلة الإفتراضية (الموقع الإلكترونى، شبكات التواصل الإجتماعى) ، بعناصر الجذب والتصميم ومدى وجود الوسائط المتعددة من نصوص وصور ، حيث تبين تأثير وجود الوسائط المتعددة على قرار المستخدم بمتابعة تصفح الموقع، وفى درجة المصداقية الممنوحة له،[174]، **أما عن المراسلة الفورية** ظهرت في المرتبة الثانية بنسبة (**61**%) بنحو (**25,6**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**81,7**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** على عكس **المشاركة في إنتاج المضامين الخاصة بالتنمية المستدامة** الذي قد استخدم فقط في **المواقع الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة بنسبة(68,6%)** ولم يُستخدم على الإطلاق في **المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة؛** في حين أن **التفاعلية** جائت بنسبة (**37**%) بنحو (**65,4**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**94**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة،**، ويُمكن تفسير ذلك بأن الجامعات المصرية "محل الدراسة" تعمل على جذب انتباه مختلف فئات الجمهور وتحفيزهم على الإستجابة للقضايا المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة من خلال تشجيهم على التفاعل على المواقع الإلكترونية الرسمية التابعه لهم وإبداء أرائهم ، و تعمل على جعل المواقع تتمتع بالجاذبية والإقبال وتكرار الزيارات إليها من قبل المهتمين وغير المهتمين وتشجع مختلف قطاعات وفئات الجماهير المصرية على الإستجابة للقضايا المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة وبالتالى يمكن القول أن حصول عناصر (**المراسلة الفورية- المشاركة في إنتاج المضامين الخاصة بالتنمية المستدامة-** التفاعلية) على مراتب مُتقدمة من آليات الدعم التى اعتمدت عليها الجامعات المصرية يحمل جوانب هامة فى خدمة الأغراض التسويقية من خلال كسب تأيد ودعم وتحفيز مختلف فئات الجمهورعلى الإستجابة للقضايا المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة مما يدعم دور الجامعة في خدمة المجتمع والمساهمة في تطويره وهو مايؤتى بثماره فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة ؛وتلتها **روابط إحالة** حيث كانت نسبتها(**31**%) بواقع (**3,8**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة**،و(**46,7**%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم**

الحديثة، ومن ثم ظهر **الهشتاج المرافق للمضمون** بنسبة**(24%)** بواقع **(6,4%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة،**و**(34%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة،** وفي المرتبة التي تليها ظهر الردود والتعليقات والذي كان نسبته**(21%)** بواقع **(16,7%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة،**و**(24%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة،** وهو ما يستوجب المزيد من إهتمام المواقع الرسمية للجامعات بالردود والتعليقات للتعرف على آراء الجمهور ووجهة نظره حيث تعد وسيلة هامة لمعرفة رضى الجمهور وإهتماماته بما ينشر عبر المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة لها لتكون هذه الآراء بمثابة تغذية رجعية لتلك المواقع حيث أنها تعد بمثابة نقطة تميز تحسب لها و تعمل على جعل المواقع تتمتع بالجاذبية والإقبال وتكرار الزيارات إليها من قبل المهتمين وغير المهتمين وتشجع مختلف قطاعات وفئات الجماهير على الإستجابة للقضايا المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة مما يدعم دور الجامعة في خدمة المجتمع والمساهمة في تطويره وهو مايؤتى بثماره فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، بينما جاء فى المرتبة الثامنة الاختصارات حيث بلغت نسبتها **(10,7%)** بواقع **(6,4%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة،**و**(13%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة ،أما عن ملف فيديو** ظهر في المرتبة التاسعة بنسبة **(6,5%)** بواقع **(1%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة،**و**(8%) للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة** ،واحتلت المرتبة الأخيرة **ملفات pdf** حيث بلغت نسبتها (3,8%) **للمواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة** ، ولم تظهر هذه النوعية من من عناصر الإبراز على الإطلاق في **المواقع الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة**

مما سبق يتضح لنا أن المواقع الرسمية لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة تتنوع وتستخدم آليات دعم أكثر من المواقع الإلكترونية الرسمية لجامعة القاهرة ، وهذا يعكس مدي الفكر والإبداع الذي يقوم به القائمين على تلك الموقع حينما يقومون بعرض القضايا والموضوعات،

جدول رقم (11)

المواقع التى إعتمدت عليها الجامعة فى تسويق مضامينها

المواقع التى إعتمدت عليها الجامعة فى تسويق مضامينها	جامعة القاهرة		جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
صفحات الجامعة عبر الفيس بوك	51	%65,4	57	%41,6	108	%50,2
الموقع الالكترونى للجامعة	27	%34,6	80	%58,4	107	%49,8
الإجمالي	78	%100	137	%100	215	%100

يوضح لنا هذا الجدول أن صفحات الجامعة عبر الفيس بوك **كانت فى مقدمة المواقع التى إعتمدت عليها الجامعات المصرية"**محل الدِّرَاسَةِ فى تسويق مضمينها بنسبة (50,2%) بواقع (65,4%) **لجامعة القاهرة**،و(41,6%) **لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة؛** ويمكن تفسير ذلك من واقع تعامل الجماهير المستهدفة مع مواقع التواصل الإجتماعى والذى يتمثل فى طبيعة الوقت الهائل الذي يقضيه الأفراد كل يوم على المنصات والتطبيقات الاجتماعية، أما عن الموقع الالكترونى للجامعة فظهر في المرتبة الثانية وبفارق قليل جداً حيث بلغت نسبة الإعتماد عليها (49,8%) بواقع (34,6%) **لجامعة القاهرة**،و(58%) **لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة؛** ويمكن تفسير ذلك من واقع تعامل الجماهير المستهدفة مع الموقع الالكترونى للمؤسسة والذى يتمثل فى مجموعة من العوامل منها (رفع الشكاوى عند وجود أي مشكلة- الجامعة أو المؤسسة التى لا تمتلك الموقع الالكترونى فهى فى نظر الجمهور لا تمتلك أي تواجد على شبكة الإنترنت – يساعد الموقع الالكترونى الجمهور على الوصول إلى الصفحات الحقيقية للجامعة عبر مختلف المنصات وتجنب الدخول على الصفحات المزيفة- مشروعية الموقع الالكترونى)

ويمكن القول أن البيانات السابقة الخاصة بتسويق مضامين المسئوولية الإجتماعية للجامعة ودورها فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة تتفق مع ما أشارت إليه **دراسة: Tariq Hassaneen Ismail (2019)/** و التى أظهرت نتائجها أن مستوى إفصاح الجامعات عن المسؤولية الاجتماعية منخفض ، لكن لصالح الجامعات الخاصة مقابل الجامعات الحكومية. على المستوى الجامعي ،وكذلك إفصاح عدد قليل فقط من الجامعات الحكومية عن حجم كبير من المعلومات حول المسؤولية الاجتماعية ، مثل جامعة القاهرة وجامعة عين شمس وجامعة الإسكندرية وجامعة أسيوط [175]، وكذلك **دراسة: Carmen Carret{\'o}n-Ballester &**

Carmen Quiles-Soler & Francisc Lorenzo-Sol (2024). والتى أوضحت نتائجها وجود القليل من الأدلة على أن سياسات المسؤولية الاجتماعية للجامعة متجذرة بعمق في الإطار الحكومي وأن مساهمة الجامعات الحكومية في خطة 2030 لا تزال في بداياتها[176]

توصيات الدراسة النظرية والعملية

خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات النظرية والتطبيقية، نجملها في الآتي:

1- تحتاج دراسات التنمية المستدامة بالجامعات المصرية إلى التركيز على تحديات القائمين بالاتصال والقادة بالجامعات المصرية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال المنهج الكيفى الذي يساعد في التعمق والوصول إلى نتائج أكثر دقة

2- تحتاج دراسات المسئولية الاجتماعية بالجامعات المصرية إلى التركيز على إدارة برامج المسئولية الاجتماعية بالجامعات المصرية ودورها فى دعم أجندة الجامعة نحو أهداف التنمية المستدامة من خلال التطبيق على المتخصصين فى هذا الشأن مما يساعد في التعمق والوصول إلى نتائج أكثر دقة

3- تحتاج دراسات المسئولية الاجتماعية والتنمية المستدامة بالجامعات المصرية الى التركيز على دراسة تأثير برامج المسئولية الاجتماعية للجامعة على إتجاهات الطلاب نحو أهداف التنمية المستدامة من خلال المنهج التجريبى الذي يساعد في التعمق والوصول إلى نتائج أكثر دقة

مقترحات الدراسة

خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات العملية، نجملها في الآتي:

- ضرورة توجيه المزيد من إهتمام الجامعات المصرية بالبعد(**السياسى**) من أجل توظيف أدوارها الإجتماعية فى جذب الشباب وفئات المجتمع وحثهم على المشاركة السياسية

- ضرورة توجيه المزيد من إهتمام الجامعات المصرية بالبعد(**القانونى**) ،والبعد (**الأخلاقى**) حتى يكون لها دور هام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال توظيف برامج المسؤولية الإجتماعية فى توعية الطلاب لزيادة معرفتهم وتصوراتهم وتنمية سلوكياتهم(سلوك الفرد ، والمواقف تجاه الآخرين ، والإجراءات التي تهدف إلى إعداد جيل مسؤول اجتماعياً) بشأن القضايا الاجتماعية والأخلاقية والبيئية

- ضرورة زيادة إهتمام البرامج المتخصصة (التعليم العالى) التى تقدمها الجامعات فى إطار خدمة المجتمع بالبرامج التى تحقق الرضا الوظيفى والنفسى والمهنى والولاء المؤسسى للجمهور الداخلى.
- يستوجب من الجامعات المصرية ضرورة توجيه المزيد من البرامج والأنشطة نحو حماية نظم الأيكولوجية البرية وترميمها، وحماية الأراضى الزراعية، ومواجهة ظاهرة التصحر، وحماية الكائنات المهددة بالإنقراض
- يستوجب من الجامعات المصرية ضرورة الإهتمام بفتح أقسام وتخصصات جديدة حتى يعكس مدى التزامها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة والاستفادة من التقنية والابتكار في مجالات مثل الطاقة المتجددة، والذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا الحيوية، والعلوم البيئية، وكذلك تأهيل خريجين متميزين ومجهزين بالمهارات والمعرفة اللازمة لمواجهة التحديات الحديثة وتحقيق التقدم في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا
- يستوجب من القائمين على المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للجامعات المصرية ضرورة زيادة الإعتماد على المصادر الرسمية فى تقديم المعلومات المُتضمنة داخل الموضوعات التي تعرضها الجامعات لزيادة مصداقية المعلومات الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة لدى الجمهور المستهدف
- يستوجب من القائمين على المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة لجامعة القاهرة زيادة آليات الدعم الممثلة فى (الهشتاج المرافق للمضمون- الردود والتعليقات - المشاركة في إنتاج المضامين الخاصة بالتنمية المستدامة) لتحفيز مختلف فئات الجمهور على الإستجابة للقضايا المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة
- ضرورة توجيه المزيد الإهتمام بأنشطة المسئولية الإجتماعية لجامعة القاهرة نحو الأنشطة خاصة ب (بدعم المرآة - دعم الخريجين - دعم الشباب) فى تحقيق التنمية المستدامة لتأهيلهم للمشاركة المجتمعية ومواكبة التغيرات والقدرة على التميز ومواجهة تحديات المستقبل
- يستوجب من جامعة القاهرة ضرورة تقديم المزيد من الأنشطة التى تدعم الشباب نظراً لكونهم يمثلون الفئة العمرية الأكبر في العالم بإعتبار أنهم المستقبل مما يتطلب دعم أدوارهم من مجرد المشاركة في عملية صناعة القرارات إلى اتخاذ القرارات ذاتها

- يستوجب من جامعة القاهرة تكثيف الأنشطة التى تعمل على تعزيز وتنمية الشعور لدى القوى البشرية (طلاب خريجين-أعضاء هيئة تدريس- موظفين) بالوجبات التطوعية تجاه المجتمع

المراجع

[1]M. Dielini , M. Nesterova and I. Dobronravova , SOCIAL RESPONSIBILITY AND SOCIAL COHESION AS DRIVERS IN THE SUSTAINABLE DEVELOPMENT OF UNIVERSITIES**,** journal of Economic Studies,Vol. 7 , no 4, 2021, p 66

[2]Global University Network for Innovation (GUNi) (2018). *Implementing the 2030 Agenda at Higher Education Institutions: Challenges and Resp onses.* http://www.guninetwork.org/files/guni publication - implementing the 2030 agend a at higher education institutions challenges and responses.pdf, p23

[3]M. Musso, R. Pinna and P. Carrus. Communicating Sustainability Through Social Media in the Italian Universities Context. Journal of Management Studies, July-Aug, Vol. (9), No.(4),2021, p.239

[4]R.Genç , The importance of communication in sustainability & sustainable strategies. *Procedia Manufacturing*. Journal of *Journal of Cleaner Production*,2017, p.512

[5]M. Junior, R. Fien and J. Horne,. , Implementing the UN SDGs in universities: challenges, opportunities, and lessons learned. Sustainability: Journal of Record, vol12, no(2),2019, p.129

[6] T. Owens,. Higher education in the sustainable development goals framework. European Journal of Education, vol.52,no(4),2017,p. 415

[7]D. Lowe, M. Gaedke, **,** Web Engineering, 5th International Conference, ICWE 2005, Sydney, Australia, July 27-29,p125. (2011)

[8]R. Akerkar,P LingrasBuilding an Intelligent Web: Theory and Practice, Jones & Bartlett Learning Noon.com,p289. **,**[2008]

[9]H.Markus, Ranking for Web Data Search Using On-The-Fly Data Integration, Scientific Publishing,p24,[2014]

[**10**]P .Eric,E-Learning 2.0 Technologies and Web Applications in Higher Education, Education and professional development,p63,[2013**]**

[11] D. Blace, , G. Coric and , B. Juric, Branding the city of Sibenik as a sustainable tourism destination using social networks,[2015].. Ekonornski Vjesnik, 28, 109—124. Retrieved May 21, 2015 from http://search.proquest.com.proxy1.ncu.edu/docview/167211085 7?accountid=28 18

[12]M. Musso, R. Pinna and P. Carrus. Op,cit, p.241

[13]T.Ismail, Does Egyptian Universities' Disclosure on Social Responsibility Enhance Sustainable Development**,** Journal of PSN: Sustainable Development, 2019,

[14]دينا كمال الدين سيد محمود، ***تنمية المسئولية المجتمعية لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان على ضوء بعض متطلبات التنمية المستدامة***، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان: كلية التربية، 2023،ص**1**

[15]عبير فؤاد أحمد شريف ،***"المسئولية المجتمعية للجامعات في المجتمع المصري: دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتين حكومة وخاصة"*** ،**"مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية"** ،ع128، ج3،يناير 2022، ص 3

[16]أمنية أحمد محمد حسنين، ***رؤية مستقبلية لأدوار الجامعات المصرية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة في ضوء معايير الجودة والاعتماد*** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة قناة السويس: كلية التربية، 2021،ص524

[17]محمد خيري فؤاد النجار ،***رؤية مستقبلية لأدوار الجامعات المصرية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة في ضوء معايير الجودة والاعتماد*** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادى: كلية التربية الرياضية، 2021،ص173

[18]الزهراء فتحى حسن حسن البراوى، ***دور جامعة المنصورة فى تحقيق اهداف التنمية المستدامة على ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة*** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة: كلية التربية، 2021،ص**8**

[19]محمد عبدالخالق محمد البلشي ، ***التخطيط لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات المصرية لتحقيق التنمية المستدامة*** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمياط: كلية التربية، 2020،ص-ص 291-287.

المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة: كلية التربية، 2021،ص**8**

[20] جوان بكر ،عبد الحميد البرزنجي، ***"المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وَفْق أبعاد التنمية المستدامة :دراسة ميدانية على جامعة صلاح الدين أربيل/العراق"*** ، ***"مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعي"***، عدد 2، مجلد 17،2020، ص.133.

[21] **عفت محمد أبوحميدان، *"دور الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية في مجال التنمية المستدامة" ، " المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*** "، عدد 8، مجلد 19،2020، ص.241

[22]**عبد القادر حسين خليل، "المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية وعلاقتها بالتنمية المستدامة" ، "*مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية*"**، عدد 3، مجلد 7، 2019، ص.156

[23]داليا حافظ شفيق المنهراوي ، ***دور الجامعة في تمكين طلابها من المشاركة المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة*** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية التربية، 2015،ص**359** **المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة: كلية التربية، 2021،ص**8**

[24]A.Tarawneh , E. Haddad and R.Al-Dwairi and S. Freijat and A. Mansour and Gh. Obaidly, The impact of strategic and innovativeness entrepreneurship and social responsabilty on business overall performance through building a sustainable supply chain management at Jordan Private Universities, journal of Uncertain Supply Chain Management , p. 406,2024

[25]V. Yatsenko, ARCHITECTURE OF CONCEPTS OF SOCIAL RESPONSIBILITY and sustainable developments OF HIGHER EDUCATION INSTITUTIONS IN THE EDUCATION SERVICES MARKET, journal of Management , p.79,2024

[26]C. Carret,n.Ballester and C.Soler and F. Lorenzo, Social responsibility of Spanish universities for sustainable relationships, journal of El Profesional de la informaci , p.182,2024

[27]T. Bielialov, THE ROLE OF DIGITALIZATION IN THE SOCIAL RESPONSIBILITYand sustainable developments OF UNIVERSITIES, journal of Management , p.14,2024

[28]M,Victoria ,C.Dur and T. Blanco and M.Garc, University social responsibility and sustainability. How they work on the SDGS and how they communicate them on their websites, journal of Higher Education Quarterly, p.35,2024

[29]E. Saraswati ,A. Ghofar and S. Atmini and M. Dahlan, University Social Responsibility Reporting in Alignment with Sustainability Development Goals: A Conceptual Framework, journal of Ilmiah Akuntansi dan Bisnis, p.57,2024

[30]Ch.Huang, Innovative Community Care and the Sustainable Development of University Social Responsibility in the Post-Pandemic Era, journal of nursing,Vol. 693 , 2022, p-p. 4-6

[31]O. Ralko, CSR as a Model for Sustainable Development of Relations between Business and Universities, journal of International Scientific Days 2022: Efficient, Sustainable and Resilient Agriculture and Food Systems – the Interface of Science,

Politics and Practice. Proceedings of reviewed articles of international scientific conference, 2022, p-p. 203-214

[32]Y. Nena , I. Arinta, Initiation of Green Accounting Based on University Social Responsibility Toward Sustainable University, : Journal of Financial and Behavioural Accounting , 2022, p.214

[33]Ch. Tan , L. Yi and A. Haider and L. Kwen and R. Mamnoon and K. L.Liu, The Influence of Teachers' Management Efficiency and Motivation on College Students' Academic Achievement under Sustainable Innovation and the Cognition of Social Responsibility after Employmen, Journal of Environmental and Public Health,vol.2022, 2022, p.21

[34]M. Dielini , M. Nesterova and I. Dobronravova , op,cit, p 63

[35]Ch. Chen , F. Vanclay , Transnational universities, host communities and local residents: social impacts, university 88 social responsibility and campus sustainability, journal of International Journal of Sustainability in Higher Education, 2021, p 88

[36]A. Sepetis , A. Goula and N. Kyriakidou and F. Rizos and M. Sanida ,op,cit, p 1

[37]A. Costa , A. Tafuro and M. Benvenuto and C. Viola, Corporate Social Responsibility through SDGs: Preliminary Results from a Pilot Study in Italian Universities, journal of Administrative Sciences, 2021, p.1

[38]A. Advani , Gh. Khan, Impact of Social and Environmental Responsibilities Predictors towards Business Sustainability in HEIs of Pakistan, journal of IOP Conference Series: Earth and Environmental Science,vol(940), 2021, p.113

[39]C.Gerio , G. Fiorani and G. Paciullo, Fostering Sustainable Development and Social Responsibility in Higher Education: The Case of Tor Vergata University of Rome, journal of Management Dynamics in the Knowledge Economy,vol.8, 2020, p-p.31-40

[40]Y.Jung , K.Park and J. Ahn, Sustainability in Higher Education: Perceptions of Social Responsibility among University Students**,** Journal of Social Sciences , 2020,p.118

[41]H.Rumambi , R.Kaparang and J.Lintong and J.Tangon, Corporate Social Responsibility (CSR) in Higher Education: An Indonesian Sustainable Development Perspective, journal of Advances in Social Science, Education and Humanities Research,vol.298, 2020, p.28

[42]S.Lizote, M.Chaudhuri and C.Alves and C.Cavalheiro, Sustainable Development Goals and University Social Responsibility, journal of IIMS Journal of Management Science,vol.11, 2020, p.51

[43]C.Imbriscg , S.Toma, op,cit p.447

[44]Y.Hsieh,Y.Wu and L.Huang and Ch.Chang, University Social Responsibility from the Industrial Value sustainability Program Perspective**,** Journal of Management and Administration of Higher Education Institutions at Times of Change. , 2019,p.225

[45]T.Ismail, op,cit, p.1

[46]T E.Espinosa, A,Garcia and A.Morales, op,cty, p. 107

[47]M.Usarralde , C.Catal and S.Gil, University Social Responsibility (USR): Principles for a sustainable, cooperative and democratic university from the participative diagnosis of its student body**,** Journal of Education Policy Analysis Archives, volume[25], 2017, p-p.1-25

[48]J. Alejandro, B. Pacheco and M. Mercedes and T. Alvarez and M. Teresa and G.Alvarez, Sustainable Development in the Economic, Environmental, and Social Fields of Ecuadorian Universities, journal of sustainability,vol 12, su12187384,2020, p2

[49]He, M.; Pei, L.; Ran, K.; Song, T. Analysis on the Higher Education Sustainability in China Based on the Comparison between Universities in China and America,. journal of sustainability, **2020**, p12

[50]P.Huerta, H.Gaete, Responsabilidad social universitaria a través de los reportes de sostenibilidad del Global Reporting Initiative: Experiencia de una universidad pública, Rev. Iberoam. Educ, vol8, **2017** , 120–p122.

[51]P.Huerta, H.Gaete, Responsabilidad social universitaria a través de los reportes de sostenibilidad del Global Reporting Initiative: Experiencia de una universidad pública, Rev. Iberoam. Educ, vol8, **2017** , p122.

[52]F .Slaper, J.Tanya , The Triple Bottom Line(By asmit Agarwal): What Is It and How Does It Work? , Indiana Business Review., Volume 86, No. ,2011, p. 2

[53]F. Timothy Slaper, J. Tanya Hall,(2011), demographic and economic perspectives, insights, and analysis since 1926 INDIANABUSINESSREVIEW, The IBR is a publication of the Indiana Business Research Center at IU's Kelley School of Business,p 18

[54]Andrew Savitz, (2006),The Triple Bottom Line (San Francisco: Jossey-Bass) ,p 18

[55]R.Stephen , J. Sheppard and M.l Meitner, "Using Multi-Criteria Analysis and Visualization for Sustainable Forest Management Planning with Stakeholder Groups," Forest Ecology and Management, vol 207 ,2005 ,p 174

[56]J. Alejandro, B. Pacheco and M. Mercedes and T. Alvarez and M. Teresa and G.Alvarez, op,cit, p8

[57]h. Hacking , P. Guthrie, "A Framework for Clarifying the Meaning of Triple Bottom-Line, Integrated, and Sustainability Assessment," Environmental Impact Assessment Review, vol 28 ,2008, p77

[58]W.Ridder., "A Framework for Tool Selection and Use in Integrated Assessment for Sustainable Development," Journal of Environmental Assessment Policy and Management , vol9, no. 4 ,December 2007, p 425

[59]Cascade Engineering, "The Triple Bottom Line Report," 2009, www.cascadeng.com/pdf/TBL_2009,

[60]Nancy Fell,(2007) "Triple Bottom Line Approach Growing in Nonprofit Sector," Causeplanet,p.14

[61]Nancy Peter Senge,(2008), cessary Revolution (New York: Doubleday, p.12

[62]J. Alejandro, B. Pacheco and M. Mercedes and T. Alvarez and M. Teresa and G.Alvarez, op,cit,p,9

[63]F. Timothy Slaper, J. Tanya Hall,op, cit, p,22

[64]V.nchez , E.Segura and L.Ure and V.Moreno, Examining the Research Evolution on the Socio-Economic and Environmental Dimensions on University Social Responsibility, journal of International Journal of Environmental Research and Public Health,vol.17, 2020, p.38

[65]L. Batchenko, M.Dieini, Tnternational aspects of state regulation of socio-economic responsibility of entrepreneurship: experience for Ukraine. Baltic Journal of Economic Studies, vol3, no(5), 2017,p 16

[66]L. Batchenko, M.Dieini and L.Honchar,A value-oriented polyparadigmal approach to the development of management education in the conditions of transformation change. Baltic Journal of Economic Studies,vol 6, no(5), 2020, p44 .

[67]F.Vallaeys,. (2013). Defining social responsibility: A matter of philosophical urgency for university, The Turkish Online Journal of Educational Technology, p169

[68]C.Imbriscg , S.Toma, Social Responsibility, a Key Dimension in Developing a Sustainable Higher Education Institution: The Case of Students Motivation**,** Journal Cosmin-Ionut Imbriscg and Sorin George Toma, volume[22], 2020, p.450

[69]Edyta Rudawska, (2018) The Sustainable Marketing Concept in European SMEs: Insights from the Food & Drink Industry, Emerald Group Publishing,p.328

[70]A. Sepetisl, A. Goula1 and N. Kyriakidou and F. Rizos and G. Sanida, op,cit ,p86

[71]M. Dielini., M. Nesterova and I. Dobronravova, op,cit ,p66

[72]A. Sepetisl, A. Goula1 and N. Kyriakidou and F. Rizos and G. Sanida, op,cit ,p90

[73]A Michelle Carvill, Gemma Butler, Geraint Evans , (2021)Sustainable Marketing: How to Drive Profits with Purpose, Bloomsbury Publishing,p.320

[74]Neil Richardson ,(2020),Sustainable Marketing Planning, Emerald Group Publishing,

[75]V.nchez , E.Segura and L.Ure and V.Moreno, op,cit, p.40

[76]Sh.Hsiang , Ch., Jaitip and J.Nasongkhla Ana Donaldson, Open Educational Resources and University Social Responsibility Practices among Thailand's Higher Education Institutional Management, Intern ational Journal of Information and Education Technology, Vol. 8, , July 2018, p.506

[77]H.Koh , Su. Teh, University and Community Engagement: Toward Transformational Sustainability-Focused Problem Solving, Journal of World Sustainability Series, 2019, p.106

[78]Edyta Rudawska, op,cit,p.329

[79]Heribert Meffert, Peter Kenning, Manfred Kirchgeorg,(2019), Sustainable Marketing Management**:** Grundlagen und Cases**,** Springer-Verlag ,p.467

[80]G. Satean, The Need to Go Beyond "Green University" Ideas to Involve the Community at Naresuan University, Thailan, Journal of World Sustainability Series, 2017, p.10

[81]RAGMOUN Wided, University Social Responsibility and Sustainable Development Awareness: The Mediating Effect of Corporate Social Responsibility, Journal of Social Science Studies ISSN 2329-9150 Institute, Vol. 7, No,2020, p.72

[82]]M.Usarralde, M. . Lloret and C. Catal and Gil. Mas ،Responsabilidad Social Universitaria (RSU): Principios para una universidad sostenible, cooperativa y democrtica desde el diagnstico participativo de su alumnado. Journal of Archivos AnalIticos de PolIticas Educativas,vol. 25, no(75), 2017,p 12.

[83]]R.Vasilescu, C.Barna, and M. Epure and C.Baicu, , Developing University Social Responsibility: A model for the challenges of the new civil society. Journal of Procedia Social and Behavioral Sciences,2010 p. 660

[84]]DV .Fedyunin; S.A. Lochan and S.A.Avtonomova and LV. Kutyrkina and I.E. Mintusov,. The Scenario Approach to Establishing CR Communications in Higher Education Institutions. *J. Adv. Res. Law Econ* vol9, . 2018, p472

[85]]A.Siano, F.Conte and S.Amabile and A.Vollero and P. Piciocchi, Communicating sustainability: An operational model for evaluating corporate websites, Journal of *Sustainability*, vol.8,no.9, 2016, p 143

[86]]Mark Peterson,(2021), Sustainable Marketing: A Holistic Approach, SAGE Group Publishing, p435

[87]]Rishi Raj Sharma, Tanveer Kaur, Amanjot Singh Syan, (2021), Sustainability Marketing: New directions and practices, Emerald Group Publishing,p.380

[88]]Jishnu Bhattacharyya, Manoj Kumar Dash, Chandana Hewege, M.S. Balaji, Weng Marc Lim,(2021), Social and Sustainability Marketing: A Casebook for Reaching Your Socially Responsible Consumers through Marketing Science, CRC Press,p.944

[89]]M. Musso, R. Pinna and P. Carrus. Op,cit, p.241

[90]]L.Huang, , A.Clarke and N.Heldsinger and W.Tian, (The communication role of social media in social marketing: A study of the community sustainability knowledge dissemination on Linkedin and Twitter. Journal of Marketing Analytics,vol 7, no(2),2019, p.67

[91]]B Lund , Universities engaging social media users: An investigation of quantitative relationships between universities' Facebook followers/interactions and university attributes., Journal of Marketing for Higher Education, vol29, no(2),2019,p 256

[92]إبراهيم عبد الله المسلمي، **مناهج البحث في الدِّراسات الإعلامية**، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2008) ص 160.

[93] إبراهيم عبد الله المسلمي، ***مرجع سابق***، ص 160.

[94]سلوى إمام، ***الصدق والثبات في استمارة الاستقصاء وتحليل المضمون***، **المجلة العلمية لكلية الإعلام**، العدد الأول (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1989) ص 42.

[95]بركات عبد العزيز، **مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق** (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2011) ص 275.

[96]C.Imbriscg , S.Toma, op,cit, p.450

[97]A. Advani , Gh. Khan, op,cit, p.113

[98]Y. Nena , I. Arinta, op,cit, p.214

[99]Ch. Chen , F. Vanclay , op,cit, p 88

[100]E. Saraswati ,A. Ghofar and S. Atmini and M. Dahlan, op,cit, p.57

[101]H.Rumambi , R.Kaparang and J.Lintong and J.Tangon, Corporate Social Responsibility (CSR) in Higher Education: An Indonesian Sustainable Development Perspective, journal of Advances in Social Science, Education and Humanities Research,vol.298, 2020, p.28

[102]M.Usarralde , C.Catal and S.Gil, , p-p.1-25

[103]عبير فؤاد أحمد شريف ،***مرجع سابق***، ص 3

[104]T. Bielialov, op,cit , p.14

[105]M. Dielini , M. Nesterova and I. Dobronravova , op,cit, p 63

[106]DV .Fedyunin; S.A. Lochan and S.A.Avtonomova and LV. Kutyrkina and I.E. Mintusov,. Op,cit, p474

[107]E. Saraswati ,A. Ghofar and S. Atmini and M. Dahlan, op,cit, p.57

[108]دينا كمال الدين سيد محمود، ***مرجع سابق***،ص**1**

[109]الزهراء فتحى حسن حسن البراوى،***مرجع سابق***،ص**8**

[110]M.Usarralde , C.Catal and S.Gil, op,cit, p12

[111]M. Dielini., M. Nesterova and I. Dobronravova, op,cit ,p66

[112]Edyta Rudawska, op,cit,p.328

[113]C.Gerio , G. Fiorani and G. Paciullo, op,cit, p-p.31-40

[114]M. Dielini , M. Nesterova and I. Dobronravova , op,cit, p 63

[115]V. Yatsenko, op,cit , p.79

[116] عفت محمد أبوحميدان، ***مرجع سابق***، ص.241

[117]**عبد القادر حسين خليل، *مرجع سابق*،** ص.156

[118]]O. Ralko, CSR as a Model for Sustainable Development of Relations between Business and Universities, journal of International Scientific Days 2022: Efficient, Sustainable and Resilient Agriculture and Food Systems – the Interface of Science, Politics and Practice. Proceedings of reviewed articles of international scientific conference, 2022, p-p. 203-214

[119]]Sh.Hsiang , Ch., Jaitip and J.Nasongkhla Ana Donaldson, op,cit, p168

[120]]Ch. Chen , F. Vanclay , Transnational universities, host communities and local residents: social impacts, university 88 social responsibility and campus sustainability, journal of International Journal of Sustainability in Higher Education, 2021, p 88

[121]]M,Victoria ,C.Dur and T. Blanco and M.Garc, op,cit, p.35

[122]]Y.Hsieh,Y.Wu and L.Huang and Ch.Chang, University Social Responsibility from the Industrial Value sustainability Program Perspective**,** Journal of Management and Administration of Higher Education Institutions at Times of Change. , 2019,p.225

[123]]Ch.Huang, Innovative Community Care and the Sustainable Development of University Social Responsibility in the Post-Pandemic Era, journal of nursing,Vol. 693 , 2022, p-p. 4-6

[124]]S.Lizote, M.Chaudhuri and C.Alves and C.Cavalheiro, op,cit, p.51

[125] جوان بكر ،عبد الحميد البرزنجي، ***مرجع سابق***، ص.133

[126]]H.Rumambi , R.Kaparang and J.Lintong and J.Tangon, op,cit, p.28

[127]أمنية أحمد محمد حسنين، ***مرجع سابق***،ص524

[128]]T.Ismail, op,cit, p.1

[129]]M,Victoria ,C.Dur and T. Blanco and M.Garc, op,cit, p.35

[130] جوان بكر ،عبد الحميد البرزنجي، ***مرجع سابق***، ص.133

[131]]E. Saraswati ,A. Ghofar and S. Atmini and M. Dahlan, op,cit, p.57

[132]]M.Usarralde , C.Catal and S.Gil, op,cit, p-p.1-25

[133]]Edyta Rudawska, op,cit,p.328

[134]]C.Imbriscg , S.Toma, op,cit, p.450

[135]]H.Rumambi , R.Kaparang and J.Lintong and J.Tangon, op,cit, p.28

[136]الزهراء فتحى حسن حسن البراوى،***مرجع سابق***،ص**8**

[137]O. Ralko, op,cit, p-p. 203-214

[138]أمنية أحمد محمد حسنين، ***مرجع سابق***،ص524

[139]T.Ismail, op,cit, p.1

[140]Heribert Meffert, Peter Kenning, Manfred Kirchgeorg.,op,cit ,p.467

[141]T.Ismail, op,cit, p.1

[142]A. Sepetis , A. Goula and N. Kyriakidou and F. Rizos and M. Sanida ,op,cit, p 1

[143]A. Sepetis , A. Goula and N. Kyriakidou and F. Rizos and M. Sanida ,op,cit, p 1

[144] عفت محمد أبوحميدان، ***مرجع سابق***، ص.241

[145]T E.Espinosa, A,Garcia and A.Morales, op,cty, p. 107

[146]H.Rumambi , R.Kaparang and J.Lintong and J.Tangon, op,cit, p.28

[147]داليا حافظ شفيق المنهراوي ، ***مرجع سابق*** 2015،ص**359**
المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة: كلية التربية، 2021،ص**8**

[148]محمد عبدالخالق محمد البلشي ، ***مرجع سابق***،ص291
المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة: كلية التربية، 2021،ص**8**

[149]A. Sepetis , A. Goula and N. Kyriakidou and F. Rizos and M. Sanida ,op,cit, p 1

[150]C. Carret,n.Ballester and C.Soler and F. Lorenzo, op,cit , p.182

[151] عفت محمد أبوحميدان، ***مرجع سابق***، ص.241

[152]Ch. Tan , L. Yi and A. Haider and L. Kwen and R. Mamnoon and K. L.Liu, op,cit, p.21

[153]V.nchez , E.Segura and L.Ure and V.Moreno, op,cit, p.40

[154]V. Yatsenko, op,cit , p.79

[155]A.Tarawneh , E. Haddad and R.Al-Dwairi and S. Freijat and A. Mansour and Gh. Obaidly, op,cit , p. 406,

[156]Y.Jung , K.Park and J. Ahn, op,cit,p.118

[157]M.Usarralde, M. . Lloret and C. Catal and Gil. Mas ،op,cit,p 12.

[158]T.Ismail, op,cit, p.1

[159]A.Tarawneh , E. Haddad and R.Al-Dwairi and S. Freijat and A. Mansour and Gh. Obaidly, op,cit , p. 406,

[160]V. Yatsenko, op,cit , p.79

[161]أمنية أحمد محمد حسنين، ***مرجع سابق***،ص524

[162]محمد عبدالخالق محمد البلشي ، ***مرجع سابق***،ص291
المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة: كلية التربية، 2021،ص**8**

[163]Ch. Chen , F. Vanclay , op,cit, p 88

[164]C.Imbriscg , S.Toma, op,cit p.447

[165]محمد خيري فؤاد النجار ، ***مرجع سابق***،ص173

[166]B Lund , op,cit,p 256

[167]A. Sepetisl, A. Goula1 and N. Kyriakidou and F. Rizos and G. Sanida, op,cit ,p86

[168]A . Carvill, G.Butler and G.t Evans , op,cit,p.320

[169]A . Carvill, G.Butler and G.t Evans , op,cit,p.320

[170]A. Costa , A. Tafuro and M. Benvenuto and C. Viola, op,cit, p.1

[171]محمد خيري فؤاد النجار ، ***مرجع سابق***،ص173

[172]M.Usarralde , C.Catal and S.Gil, op,cit, p12

[173]**عبد القادر حسين خليل**، ***مرجع سابق***، ص.156

[174] ثريا البدوى، ***مستخدمى الإنترنيت***، (القاهرة: عالم الكتب،2015) ص154

[175]T.Ismail, op,cit, p.1

[176]C. Carret,n.Ballester and C.Soler and F. Lorenzo, op,cit , p.182